

5

كِتَابُ الطَّالِبِ

قَوَاعِدُ الْبَلْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

سنة الطبع
١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

الصفحة الخامسة الأستلاحي

يُوزَعُ مَجَانًا وَلِلْبَيْعِ



جمهورية العراق
ديوان الوقف السني
دارة التعليم الديني والدراسات الإسلامية
قسم المناهج والتطوير

قواعد اللغة العربية

النحو والصرف

الصف الخامس الإسلامي

كتاب الطالب

5

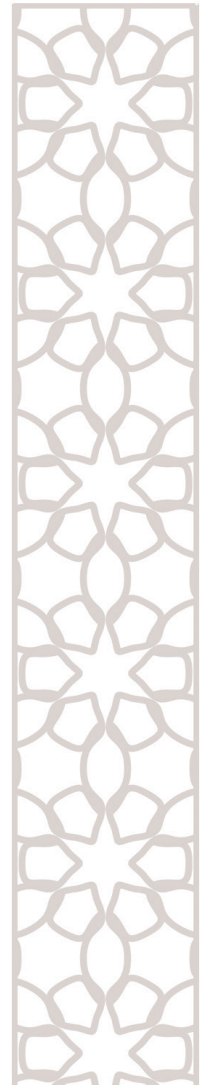
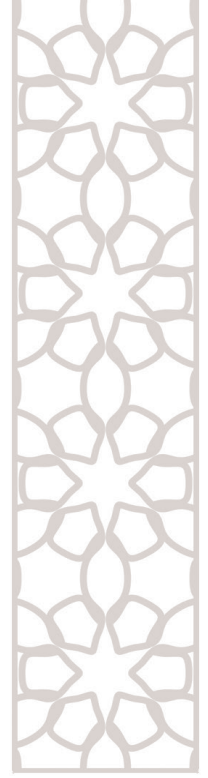
تأليف وإعداد وتفتيح لجنة اللغة العربية

رئيساً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	١
عضواً	د. محمد مزهر نصيف	٢
عضواً	م.م. صفا مؤيد حميد	٣
عضواً	م.م. أحمد سعدون عناد	٤
عضواً	م.م. رياض محمد عودة	٥

التصميم والإخراج الفني والعلمي على الكتاب

التصميم والإخراج الفني	أ.م.د. علي سعيد حمادي	١
خبيراً علمياً	أ.م.د. عبد الحميد حمد شحادة	٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

الوحدة الاولى: مَوْضُوعَاتُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ	
٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.
٢٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّوَاسِخُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا.
٣٨	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: النَّوَاسِخُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
٥٧	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: النَّوَاسِخُ: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.
٦٨	الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْفَاعِلُ.
٨٤	الدَّرْسُ السَّادِسُ: نَائِبُ الْفَاعِلِ.
٩٥	الدَّرْسُ السَّابِعُ: الْمَفْعُولُ بِهِ.
١٠٢	الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ.
١١١	الدَّرْسُ التَّاسِعُ: الْمَفْعُولُ لَهُ (لِأَجْلِهِ).
١١٩	الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: الْمَفْعُولُ فِيهِ.
١٢٨	الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الْمَفْعُولُ مَعَهُ.
١٣٧	الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: الْمُنَادَى.
الوحدة الثانية: مَوْضُوعَاتُ الصَّرْفِ الْعَرَبِيِّ	
١٥٢	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْأَسْمُ الْجَامِدُ وَالْمُسْتَقُّ.
١٥٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ.
١٦٤	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ.
١٦٩	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَنْوَاعُ أُخْرَى مِنَ الْمَصَادِرِ.
١٨٢	الدَّرْسُ الْخَامِسُ: أَسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.
١٨٧	الدَّرْسُ السَّادِسُ: أَسْمُ الْأَلَّةِ.
١٩٠	الدَّرْسُ السَّابِعُ: جَمْعُ التَّكْسِيرِ.
١٩٩	الدَّرْسُ الثَّامِنُ: التَّصْغِيرُ.
٢١٣	الدَّرْسُ التَّاسِعُ: النَّسْبُ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِقْرَارًا بِهِ وَتَوْحِيدًا، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تَسْلِيمًا مَزِيدًا ...
أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّهُ يَسُرُّ قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّيْنِيِّ وَالدِّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ - وَهِيَ إِحْدَى تَشْكِيلَاتِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ فِي جُمْهُورِيَّةِ الْعِرَاقِ - أَنْ يُقَدِّمَ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ مِنَ الدِّرَاسَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ، ضَمَّنَ سِلْسِلَةَ كُتُبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَمَّ إِعْدَادُهَا وَتَأَلِيفُهَا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ؛ لِتَحْسِينِ الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَجْوِيدِهِ شَكْلًا وَمَضْمُونًا؛ وَتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ فِي ثَانَوِيَّاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ، مُرَاعِيًا فِيهِ حُصُوصِيَّاتِهَا، وَرِسَالَتِهَا، اعْتِمَادًا عَلَى أَمَاتِ كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي تَرَخَّرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ.

وَجَاءَ تَحْدِيثُ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ قُدْرَاتِ الطَّلَبَةِ وَمُسْتَوِيَّاتِهِمْ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الْعُمْرِيَّةِ، فَضْلًا عَنِ الْمَلْحُوظَاتِ الْمَيْدَانِيَّةِ، وَقَدْ تَمَّ إِخْرَاجُ هَذَا الْكِتَابِ الْمُنْهَجِيِّ إِخْرَاجًا فَنِيًّا لَانْتِقَا، وَجَعَلُهُ عُنْصُرًا مُشَوِّفًا وَجَدًّا بَابًا لِلطَّلَبَةِ، وَتَمَّ تَنْفِيذُ ذَلِكَ بِفَضْلِ الْجُهُودِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي بَدَلْتَهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ ذَوِي الْإِحْتِصَاصِ فِي دَائِرَتِنَا، وَبَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْخُبْرَاءِ وَالْمُحْتَصِّينَ فِي مَجَالِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، أَوْصَوْا بِصَلَاحِيَّةِ تَدْرِيسِهِ لِاشْتِمَالِهِ عَلَى الْمُفْرَدَاتِ الْمُنْهَجِيَّةِ الْمُتَوَخَّاهِ لِلنُّهُوضِ بِالْمُسْتَوَى الْعِلْمِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَلِيُسَهِّمَ بِإِعْدَادِ جِيلٍ وَاعٍ مُتَسَلِّحٍ بِمَا يَقْوِي فِيهِ رُوحَ الْإِنْتِمَاءِ إِلَى لُغَتِهِ الْخَالِدَةِ، وَأُمَّتِهِ وَتَارِيخِهِ الْمَجِيدِ، وَيَبْعَثَ فِيهِ الْهَمَّةَ إِلَى بِنَاءِ مُسْتَقْبَلٍ أَفْضَلَ.

فَنَسَأَلُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَكْلَأَ طَلَبَتَنَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَأْخُذَ بِأَيْدِينَا جَمِيعًا إِلَى مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قِسْمُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ:

فَإِنَّهُ لَا يَحْفَى عَلَى كُلِّ ذِي نَظَرٍ أَنْ عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وَضِعَ لِخِدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمِهِ، وَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا عِنْدَ تِلَاوَتِهِ فَيُرْتَلُّهُ بِلَا لَحْنٍ أَوْ تَحْرِيفٍ، وَالْوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ فِي تَرَاتِنَا الْأَدَبِيِّ، فَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَمَا اسْتَقَامَتِ السُّنَّةُ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالْخُطَبَاءِ وَالِدُّعَاةِ، وَلَوْلَا هَذَا الْعِلْمُ لَفُشِيَ اللَّحْنُ وَانْتَشَرَتِ الْعُجْمَةُ.

وَبِنَاءً عَلَى ذَلِكَ جَاءَ كِتَابُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الْخَامِسِ الْإِعْدَادِيِّ فِي الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ؛ لِيُمَثِّلَ حَلَقَةً جَدِيدَةً مِنْ حَلَقَاتِ مَنَاهِجِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُطَوَّرَةِ، وَالْمُعَدَّةِ وَالْمُؤَلَّفَةِ ضِمْنَ فَلَسَفَةِ التَّعْلِيمِ وَأَهْدَافِهِ فِي دَائِرَةِ التَّعْلِيمِ الدِّيْنِيِّ وَالذَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، اسْتِنَادًا إِلَى التَّغْذِيَةِ الرَّاجِعَةِ مِنَ الْحَقْلِ التَّرْبَوِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا الْمُشْرِفُونَ الْاِحْتِصَاصِيُّونَ فِي أَثْنَاءِ الزِّيَارَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ إِلَى الثَّانَوِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُنتَشِرَةِ فِي عُمُومِ بَلَدِنَا الْعَرِيزِ، وَالاسْتِبَانَاتِ الَّتِي تُرْسَلُ مِنْ قَبْلِ قِسْمِ الْمَنَاهِجِ وَالتَّطْوِيرِ؛ لِتَقْوِيمِ الْمَنَهْجِ الْمَدْرَسِيِّ وَتَطْوِيرِهِ.

وَحَرَصْنَا فِي إِعْدَادِهِ وَتَأْلِيْفِهِ وَتَنْقِيْحِهِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأُسُسِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَوْحَاةِ مِنْ طَبِيعَةِ الْبِنْيَةِ الْمَنْطِقِيَّةِ لِقَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، وَخَصَائِصِ نُمُو الطَّلَبَةِ وَحَاجَاتِهِمْ إِلَى تَعَلُّمِ أُصُولِ لُغَتِهِمْ، اعْتِمَادًا عَلَى أُمَمَاتِ كُتُبِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ الَّتِي تَزَحَرُ بِهَا مَكْتَبَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ، وَلَا سِيَّمَا شَرْحَ فَطْرِ النَّدَى وَبَلِّ الصَّدَى لِلْعَلَّامَةِ ابْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٦٢هـ)، وَتَوْضِيْحَهُ لِعَلَّامَةِ الْعِرَاقِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّبَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٤١٣هـ)، حِرْصًا مِنَّا لِجَعْلِ طَالِبِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَرِيبًا مِنْ عِبَارَةِ الْأَقْدَمِينَ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الدَّرَاسِيَّةِ.

وَقَدْ أَفَدْنَا فِيهِ مِنْ تَجَارِبِ غَيْرِنَا مِنْ ذَوِي الْخِبْرَةِ وَالْاِحْتِصَاصِ، مَعَ الْحِفَاطِ عَلَى حُصُوصِيَّةِ ثَانَوِيَّاتِنَا وَهُوِيَّتِهَا الْإِسْلَامِيَّةِ، وَمُرَاعَاةِ الْأَنْسِجَامِ مَعَ الْقِيَمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، الَّتِي يَتَحَلَّى بِهَا أَبْنَاؤُ عِرَاقِنَا الْعَظِيمِ بِكُلِّ أَلْوَانِهِ وَأَطْيَافِهِ، لِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْدَافِنَا تَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ تَحَدُّثٍ، وَقِرَاءَةٍ، وَكِتَابَةٍ، وَتَنْمِيَّةُ مَهَارَاتِ التَّوَاصُلِ وَالتَّحْكُمِ لَدَى هَؤُلَاءِ الطُّلَبَةِ، وَتَعَزِيزُ مَفَاهِيمِ الْهُويَّةِ وَالانْتِمَاءِ لِدِينِهِمْ وَلُغَتِهِمْ، وَغَرَسِ قِيَمِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالاعْتِرَازِ بِهِ، وَتَعْمِيقِ الْقِيَمِ الْأَصِيلَةِ وَالْمَبَادِي النَّبِيلَةِ فِي نَفْسِهِمْ.

وَلِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْأَهْدَافِ فَمُنَّا بِتَقْسِيمِ الْكِتَابِ عَلَى وَحَدَّتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا لِلْمَوْضُوعَاتِ النَّحْوِيَّةِ، وَالْأُخْرَى لِلْمَوْضُوعَاتِ الصَّرْفِيَّةِ، وَاجْتَهَدْنَا عَلَى تَرْتِيبِ دُرُوسِهَا وَمَوْضُوعَاتِهَا تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا كَمَا هُوَ فِي أُمَّاتِ كِتَابِ اللُّغَةِ، وَعَرَضْنَا بِصُورَةٍ لَا لَبَسَ فِيهَا وَلَا غُمُوضَ، بَعِيدَةً عَنِ الْجَدَلِ وَالْخِلَافِ، مُعَيَّنَةً عَلَى التَّعْبِيرِ الصَّحِيحِ وَالسَّلِيمِ، وَتَمَّ تَقْدِيمُ مَادَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ بِالطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ الَّتِي تُتِيحُ عَرَضَ الْقَاعِدَةِ اللُّغَوِيَّةِ مُبَاشَرَةً وَشَرْحَهَا مُقْتَرَنَةً بِأَمْثَلَةٍ تَوْضِيحِيَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالتَّطْبِيقَاتِ عَلَيْهَا، فَهِيَ تَمْنَحُ الطَّالِبَ الْقُدْرَةَ عَلَى إِعْطَاءِ أَمْثَلَةٍ صَحِيحَةٍ وَتَحْلِيلِهَا.

وَاجْتَهَدْنَا فِي نَهَايَةِ كُلِّ دَرْسٍ أَنْ نُوفِّرَ لِطَلَبَتِنَا مَجَالًا تَطْبِيقِيًّا وَاسِعًا يُسَاعِدُهُمْ عَلَى اسْتِيعَابِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ، مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثَلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْإِعْرَابِ إِثْرَ كُلِّ دَرْسٍ نَحْوِيٍّ؛ لِيُكَسِبَهُمْ مَهَارَةٌ فِي هَذَا الْجَانِبِ الْمُهْمِّ، وَيُمْكِّنَهُمْ مِنَ الْقِيَاسِ عَلَيْهَا، فَضْلًا عَمَّا تُؤَدِّيهِ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ وَالتَّمْرِينَاتُ مِنْ تَرْسِيخِ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ وَالصَّاقِهَا فِي أَدْهَانِهِمْ، وَإِسْهَامِهَا فِي تَصْحِيحِ مَسَارِ التَّعْلُمِ وَتَقْوِيَّتِهِ لَدَيْهِمْ.

وَقَدْ جَمَعَتْ هَذِهِ التَّطْبِيقَاتُ النَّحْوِيَّةُ وَالصَّرْفِيَّةُ بَيْنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ الْخَالِدِ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، لِيَكُونَ الطَّالِبُ عَلَى صِلَةٍ بِمَنْبَعِ دِينِهِ وَعِمَادِ شَرِيعَتِهِ،

كَمَا كَانَ لِلنُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ (الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّثْرِيَّةِ) نَصِيبٌ فِيهَا؛ حَتَّى لَا تَبْتَعِدَ دُرُوسُ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ عَنِ تَذْوِيقِ الْأَدَبِ، وَلِكَيْ يَعْرِفَ الطَّالِبُ الصَّلَاةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَلِيغِ مِنَ الْقَوْلِ، فَضْلاً عَنِ الْأَمْثَلَةِ الْمَصْنُوعَةِ الَّتِي تُحَاكِي بِيئَةَ الطَّلَبَةِ وَوَأَقِعَهُمْ، وَهَذَا كُلُّهُ يَزِيدُ مِنْ حَصِيلَتِهِمُ الْمَعْرِفِيَّةَ، وَيُنَمِّي فِيهِمُ الْإِتِّجَاهَاتِ السَّلِيمَةَ، وَيُعَمِّقُ فِي نَفُوسِهِمُ الْمَبَادِيَّ وَالْمُثَلَ الْعُلْيَا، وَيُعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَلْسِنَتِهِمْ، وَإِثْرَاءِ لُغَتِهِمْ.

وَنَحْنُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَنَّ زُمَلَاءَنَا مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ فِي ثَانَوِيَاتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ، حَمَلَةَ رَايَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ، حَرِيصُونَ أَشَدَّ الْحَرِصِ عَلَى تَمْكِينِ طَلَبَتِنَا الْأَعْرَاءِ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ مَوَادِّ وَأَنْشِطَةٍ تَعْلِيمِيَّةٍ وَتَرْبَوِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى ذَلِكَ، لِكَوْنِهِمْ يَسْتَشْعِرُونَ ثِقَلَ الْأَمَانَةِ الْمُلقَاةِ عَلَى عَاتِقِهِمْ، وَبِمَا يَمْلِكُونَ مِنْ طَاقَاتٍ إِبدَاعِيَّةٍ، تَسَهُمُ فِي تَنْمِيَةِ مَعَارِفِ الطَّلَبَةِ وَمَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ، وَتَوْضِيفِهَا فِي مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ بِمَا يَعُودُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى وَطَنِهِمْ بِالْفَائِدَةِ الْمَرْجُوءَةِ فِي الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

وَفِي الْخِتَامِ فَإِنَّا نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ نَكُونَ قَدْ وَفَّقَنَا لِخِدْمَةِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَأَبْنَائِنَا الطَّلَبَةِ، وَنَرْجُو مِنَ الْإِحْوَةِ الْمُشْرِفِينَ وَالْمُشْرِفَاتِ، وَالْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ، وَأَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ، أَلَّا يَخْلُوا عَلَيْنَا بِمَلْحُوظَاتِهِمُ الَّتِي سَتَلْقَى عِنْدَنَا الرَّعَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ، وَتُسَاعِدُنَا فِي تَطْوِيرِ الْمَنْهَجِ.

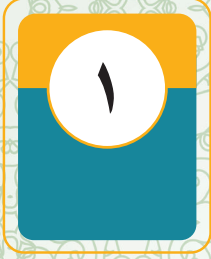
وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

لَجْنَةُ التَّأْلِيفِ وَالْإِعْدَادِ وَالتَّنْقِيحِ

الوَحْدَةُ الْأُولَى

مَوْضُوعَاتُ النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

بعد الانتهاء: من هذه الدَّرْسِ يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يفهم معنى المبتدأ والخبر، وحكهما الإعرابي.
٢. يميّز بين أنواع كلٍّ من المبتدأ والخبر.
٣. يعرف المواضع التي يكون المبتدأ فيها نكرة.
٤. يدرك مواضع تقديم الخبر جوازًا ووجوبًا.
٥. يستوعب مواضع حذف المبتدأ والخبر جوازًا ووجوبًا.



عزيزي الطالب: سبق أن درستَ في مرحلةٍ مضتِ (الجملة) وعرفتَ بأنها القولُ الذي يصحُّ الاكتفاءُ بهِ، أو هي كَلامٌ مركَّبٌ منَ كلمتينِ أو أكثرَ، ويحسنُ السكوتُ عليه، وتنقسمُ على قسمينِ: الأول: الجملةُ الفعليةُ: هي الجملةُ التي تبدأُ بفعلٍ، مثلاً: (يُحَافِظُ الطَّالِبُ عَلَى كِتَابِهِ)، والثاني: الجملةُ الاسميةُ: هي التي تبدأُ باسمٍ، مثلاً: (المُدْرِسُ مَحْبُوبٌ)، وتتكونُ الجملةُ الاسميةُ منَ ركنينِ أساسيينِ هما: (المبتدأُ والخبرُ)، وفيما يأتي الكلامُ عنهما.

تعريفهما:

فالمبتدأ: اسمٌ معرفةٌ مرفوعٌ يقعُ في بدايةِ الجملةِ ويحتاجُ إلى خبرٍ؛ ليكونَ معه جملةً تامةً.

والخبرُ: هو الجزءُ الذي يكملُ المبتدأَ ويتّمَمُ معه جملةً، تُسمَّى: (الجملةُ الاسميّةُ).

حكمهما الإعرابي:

وحكم كلُّ من المبتدأ والخبر الرّفْعُ، وهذا الرّفْعُ إمّا أن يكونَ بضمّةٍ ظاهرة، مثل: (اللَّهُ رَبُّنَا)، و(مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا)، وإمّا أن يكونَ مرفوعاً بضمّةٍ مقدّرةٍ للتعذر، مثل: (مُوسَى مُصْطَفَى مِنَ اللَّهِ)، و(لَيْلَى فَضْلَى الْبَنَاتِ)، وإمّا أن يكونَ بضمّةٍ مقدّرةٍ منعٍ من ظهورها الثقل، مثل: (القَاضِي هُوَ الْآتِي)، وإمّا أن يكونَ مرفوعاً بحرفٍ من الحروفِ التي تنوبُ عن الضمّةِ، وهي الألفُ في المثنى، مثل: (المُجْتَهِدَانِ فَائِزَانِ)، والواوُ في جمعِ المذكرِ السّالمِ، والأسماءُ الخمسة، مثل: (المُهَنْدِسُونَ مَاهِرُونَ) و(أَحْوَكٌ ذُو عِلْمٍ).



ولابد من المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الأفراد، والتثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث: مثل: (مُحَمَّدٌ قَائِمٌ)، (المُحَمَّدَانِ قَائِمَانِ)، (المُحَمَّدُونَ قَائِمُونَ)، (هِنْدٌ قَائِمَةٌ)، و(الهِندَانِ قَائِمَتَانِ)، و(الهِندَاتُ قَائِمَاتٌ).



والمبتدأ يكون على أنواع هي:

- ١ اسمٌ صريحٌ: مثل: (زَيْدٌ)، في قولك: (زَيْدٌ قَائِمٌ).
- ٢ مصدرٌ مؤوَّلٌ: مثل: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 184]، ف(أَنْ تَصُومُوا) مصدرٌ مؤوَّلٌ هو(المبتدأ)، وصريحه: (وَصَوْمُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ).
- ٣ ضميرٌ: والضمائر التي تقع مبتدأ اثنا عشر، وهي: (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ)، نحو قولك: (أَنَا قَائِمٌ)، و(نَحْنُ قَائِمُونَ).



الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة؛ لأن الإخبار عن غير معيَّن لا يُفيد، أمَّا إذا كان ذلك مفيداً فهو جائز، ويكون ذلك في مواضع، منها: إذا دلت النكرة على:

- ١ عموم: والنكرة تفيده العموم إذا وقعت في سياقٍ نفيٍّ مثل: (مَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ)، أو في سياق استفهامٍ مثل: (هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ؟)؛ لأنها حينئذٍ كالحكم على كلِّ فردٍ.
- ٢ خصوص: وتفيد الخصوص إذا كانت موصوفةً مثل: (طَالِبٌ غَنِيٌّ فِي الدَّارِ)، أو كانت مضافةً مثل: (طَالِبٌ عِلْمٍ فِي الدَّارِ)، ف(طَالِبٌ) في الجملتين لا يشمل كلَّ طالبٍ، بل الأوَّل خاصٌّ بكونه غنياً، والثاني خاصٌّ بكونه طالبَ علمٍ.



يكون الخبر مفردًا، وجملةً، وشبه جملةً.

الأول: المفرد، والمقصودُ به هنا ما ليس جملةً ولا شبه جملةً، ومن أمثلة الإخبارِ بالمفرد: (زَيْدٌ حَاضِرٌ)، و(هِنْدٌ حَاضِرَةٌ)، و(الرَّجُلَانِ حَاضِرَانِ)، و(الطَّالِبَتَانِ حَاضِرَتَانِ)، و(الرَّجَالُ حَاضِرُونَ)، و(الطَّالِبَاتُ حَاضِرَاتٌ).

الثاني: الجملة، فعليةٌ كانت أم اسميةً، مثلاً: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، و(زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ).

الثالث: شبه الجملة، وهي إمَّا ظرفٌ مثلاً: (زَيْدٌ عِنْدَنَا)، أو جارٍ ومجرورٌ مثلاً: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ).

والجملة التي تقع خبرًا لا بدَّ أن تشتملَ على رابطٍ يربطها بالمبتدأ. والروابط أربعة، هي:

١ الضمير، وهو الأصل في الربط، ك(الهاء) في: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ)، و(زَيْدٌ أَبُوهُ قَائِمٌ).

٢ اسم الإشارة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ف(لباسٌ) مبتدأٌ أوَّل، و(التقوى) مضافٌ إليه، و(ذلك) مبتدأٌ ثانٍ و(خيرٌ) خبره، وجملة: (ذَٰلِكَ خَيْرٌ) في محلِّ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ الأوَّل.

٣ إعادة المبتدأ بلفظه، ومنه قوله تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ [القارعة: ١-٢]، ف(القارعة) مبتدأٌ أوَّل، و(ما) اسمٌ استفهامٌ مبتدأٌ ثانٍ، و(القارعة الثانية) خبره، وجملة (ما القارعة) في محلِّ رفعٍ خبرٌ للمبتدأ الأوَّل.

٤ العموم، بأن تكون جملة الخبر مشتملة على اسم يُعمُّ المبتدأ وغيره، مثل: (زَيْدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ)، ف(زيدٌ) مبتدأٌ، وجملة (نِعَمَ الرَّجُلِ) في محلِّ رفعٍ خبرٌ، وكلمة (الرَّجُلِ) تعمُّ زيدًا وغيره.

وهذا كله إذا لم تكن جملة الخبر المبتدأ نفسه في المعنى، فإن كانت كذلك لم تحتج إلى رابط؛ كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ف(هو) مبتدأ أول، و(اللَّهُ أَحَدٌ) مبتدأ ثانٍ وخبره، والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ الأول، فإن (هو) ضمير الشأن، وتفسيره (اللَّهُ أَحَدٌ)، والتفسير عين المفسر من حيث المفهوم.

والمبتدأ إما ذات (أي شيء مادي) أو عرض (أي شيء معنوي)، والظرف إما زمني أو مكاني، ويخبر عن الذات بالظرف المكاني دون الزماني، تقول: (زَيْدٌ أَمَامَ الْبَابِ)، ولا يصح أن تقول: (زَيْدٌ يَوْمَ الْخَمِيسِ)، أمّا العَرَضُ، فيُخبر عنه بالظرف الزماني والمكاني، تقول: (اللَّعِبُ خَلْفَ الْمَدْرَسَةِ)، و(اللَّعِبُ يَوْمَ الْخَمِيسِ).

فوائد

١ إذا كان المبتدأ وصفاً؛ أي: (اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة) معتمداً على نفي، أو استفهام اكتفى بمرفوعه عن الخبر؛ تقول: (مَا قَائِمُ الرَّجُلَانِ)، و(هَلْ قَائِمُ الرَّجُلَانِ؟)، و(مَا مَغْلُوبُ الرَّجُلَانِ)، و(هَلْ مَغْلُوبُ الرَّجُلَانِ؟)، و(مَا جَمِيلٌ وَجْهٌ زَيْدٍ)، و(هَلْ جَمِيلٌ وَجْهٌ زَيْدٍ؟)، ف(قائم) في المثالين الأول والثاني مبتدأ وهو اسم فاعل، و(الرجلان) فاعل سد مسد الخبر، و(مغلوب) في المثالين الثالث والرابع مبتدأ وهو اسم مفعول، و(الرجلان) نائب فاعل سد مسد الخبر، و(جميل) في المثالين الخامس والسادس مبتدأ وهو صفة مشبهة، و(وجه) فاعل سد مسد الخبر.

٢ الأصل أن يُخبر عن المبتدأ بخبر واحد، وقد يُخبر عنه بخبرين أو أكثر، تقول: (زَيْدٌ قَوِيٌّ غَنِيٌّ)، ف(قوي) خبر أول، و(غني) خبر ثانٍ؛ قال تعالى: ﴿هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [ذوالعرش المجيد: ١٤] ﴿فَعَالٌ لَمَّا يُرِيدُ﴾ [البروج: ١٤ - ١٦]، وليس من تعدد الخبر قولك: (الزَيْدَانِ كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ)؛ لأن المقصود أن أحد الزيدين كاتب، والثاني شاعر.



الأصلُ في الخبرِ أن يتأخَّرَ عن المبتدأ، ولكنَّه قد يتقدَّم:

١ جوازًا: كما في قوله تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ ۝٥﴾ [القدر: ٥]، ف(سَلَّمَ) خبرٌ مقدَّمٌ، و(هِيَ) مبتدأ مؤخر؛ وسبب تقديم الخبر على المبتدأ جوازًا في هذه الجملة لأنَّ المبتدأ جاء معرفة، ومنه قولنا: (فِي الدَّارِ زَيْدٌ)، و(عِنْدَكَ زَيْدٌ).

٢ وجوبًا: ويجبُ أن يتقدَّم الخبرُ في مواضع، منها:

❖ أن يكون المبتدأ نكرةً والخبرُ شبهَ جملةٍ، مثل: (فِي الدَّارِ رَجُلٌ)، و(عِنْدَكَ كِتَابٌ).
❖ أو يكون الخبرُ ممَّا له الصِّدَارَةُ في الكلامِ كاسم الاستفهام، مثلًا: (أَيِّنَ زَيْدٌ؟).
❖ أو يكون في المبتدأ ضميرٌ يعود على بعض الخبر، مثلًا: (فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا)، فَإِنَّكَ لو قدمت المبتدأ فقلت: (صَاحِبُهَا فِي الدَّارِ) لعاد الضمير على الدارِ وهي متأخرة لفظًا ورتبةً، وذلك لا يجوز.



أولًا: حذف المبتدأ والخبر جوازًا:

يجوزُ حذفُ كلِّ مِنَ المبتدأ، والخبرِ عندَ وجودِ دليلٍ يدلُّ على المحذوفِ منهما؛ تقولُ لشخصٍ: (مَنْ أَنْتَ؟) فيقول: (زَيْدٌ)؛ أي: (أَنَا زَيْدٌ)، ف(زَيْدٌ) خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ، وتقولُ لشخصٍ: (مَنْ عِنْدَكَ؟)، فيقول: (زَيْدٌ)؛ أي: (عِنْدِي زَيْدٌ)، ف(زيدٌ) مبتدأ خبره محذوف، وقد اجتمع حذفُ المبتدأ والخبر في قوله تعالى: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝٢٥﴾ [الذاريات: ٢٥]؛ أي: (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ)، (أَنْتُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ)، ف(سَلَامٌ) مبتدأ والخبر محذوف، و(قَوْمٌ) خبر والمبتدأ محذوف.

ثانيًا: حذف المبتدأ وجوبًا:

ويُحذفُ المبتدأ وجوبًا في أربعة مواضع، وهي:

١ إذا كان الخبر نعتًا مقطوعًا، مثل: (مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْكَرِيمِ)، برفع (الكريم) على

أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا، وَالتَّقْدِيرُ: (هُوَ الْكَرِيمُ).

٢ إذا كان الخبر قَسَمًا صَرِيحًا، مثل: (فِي ذِمَّتِي لِأَسَاعِدَتِكَ)، ف(فِي ذِمَّتِي) فِي

محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: (فِي ذِمَّتِي يَمِينٌ).

٣ إذا كان الخبر مصدرًا نَائِبًا عن فعله، مثل: (صَبْرٌ جَمِيلٌ)، ف(صَبْرٌ) خبر

لمبتدأ محذوف، وتقدير: (صَبْرِي). و(جَمِيلٌ) صفة للخبر.

٤ إذا كان الخبر مخصوص نِعَمٍ وَبِئْسَ وَهُوَ مُؤَخَّرٌ: مثل: (نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ)،

ف(زَيْدٌ) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هُوَ)، فَإِنْ تَقَدَّمَ فَهُوَ مَبْتَدَأٌ، وَالجُمْلَةُ بَعْدَهُ
خبر.

ثالثًا: حذف الخبر وجوبًا:

وَيُحذفُ الخبرُ وجوبًا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١ إذا وقع الخبر قبل جواب (لَوْلَا) الامتناعية، مثل: (لَوْلَا الْهَوَاءُ هَلَكَ الْحَيَوَانُ)،

ف(الْهَوَاءُ) مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: (لَوْلَا الْهَوَاءُ مَوْجُودٌ).

٢ إذا وقع الخبر قبل جواب القسم الصريح، مثل: (يَمِينُ اللَّهِ إِنَّكَ صَادِقٌ)،

ف(يَمِينٌ) مبتدأ وهو قسم صريح، والخبر محذوف تقديره: (قَسَمِي)، ومن ذلك

قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٧٢] ﴿[الحجر: ٧٢].

٣ إذا وقع الخبر قبل حالٍ يمتنع أن تكون خبرًا، مثل: (ضَرَبِي زَيْدًا قَائِمًا)،

ف(ضَرَبِي) مبتدأ و(زَيْدًا) مفعول به و(قَائِمًا) حال، والخبر محذوف، والتقدير:

(ضَرَبِي زَيْدًا حَاصِلٌ إِذَا كَانَ قَائِمًا)، و(كَانَ) هَذِهِ تَامَّةٌ، فَاعْلَمْهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى

(زَيْدٍ)، وَالْحَالُ الْمَذْكُورَةُ لَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا؛ إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: (ضَرَبِي قَائِمٌ).

٤ إذا وقع الخبر بعد واو المصاحبة؛ أي: المقارنة، مثل: (كُلُّ رَجُلٍ وَعَمَلُهُ)،

ف(كُلُّ) مبتدأ وخبره محذوف، والتقدير: (كُلُّ رَجُلٍ مَعَ عَمَلِهِ مُقْتَرِنَانِ).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المبتدأ: هو اسمٌ معرفةٌ مرفوعٌ يقعُ في بدايةِ الجملةِ ويحتاجُ إلى خبرٍ؛ ليكونَ معه جملةً تامّةً.
- ٢ الخبرُ: هو الجزءُ الذي يكملُ المبتدأَ ويتّمّمُ معه جملةً، تُسمّى "الجملة الاسميّة".
- ٣ المُبتدأُ والخبرُ اسمانِ مرفوعانِ، يأتي المُبتدأُ معرفةً في بدايةِ الجملةِ غالبًا، والخبرُ يُتّمّمُ معنى الجملةِ.
- ٤ أنواعُ المبتدأ، هي: (الاسمُ الصّريحُ، والمصدرُ المؤوّلُ، والضميرُ).
- ٥ أنواعُ الخبرِ، هي: (المُفردُ، والجملةُ، وشبه الجملةِ).
- ٦ الجملةُ التي تقعُ خبرًا لا بُدَّ أنْ تشتمَلَ على رابطٍ يربطُها بالمبتدأ، والروابطُ أربعة، وهي: (الضميرُ، اسمُ الإشارة، إعادة المبتدأ بلفظه، العموم).
- ٧ يتقدّمُ الخبرُ جوارًا إذا كان المبتدأُ معرفةً والخبرُ شبه جملةٍ.
- ٨ يتقدّمُ الخبرُ وجوبًا في مواضعٍ، هي أن يكونَ: (المبتدأُ نكرةً والخبرُ شبه جملةٍ، الخبرُ ممّا له الصدارةُ في الكلامِ كاسمِ الاستفهامِ، في المبتدأُ ضميرٌ يعودُ على بعضِ الخبرِ).
- ٩ يجوزُ حذفُ كلِّ من المبتدأِ والخبرِ عند وجودِ دليلٍ يدلُّ على المحذوفِ منهما.
- ١٠ يُحذفُ المبتدأُ وجوبًا في مواضعٍ، منها، إذا كان: (الخبرُ نعتًا مقطوعًا، الخبرُ قسمًا صريحًا، الخبرُ مصدرًا نائبًا عن فعله، الخبرُ مخصوصٌ نِعَمَ وبئسَ وهو مؤخرُ)، ونُعربُ الاسمَ المرفوعَ خبرًا لمبتدأٍ محذوفٍ وجوبًا.
- ١١ يُحذفُ الخبرُ وجوبًا في مواضعٍ، منها: (إذا وقع الخبرُ قبل جوابِ (لولا) الامتناعية، وقبل جوابِ القسمِ الصريحِ، وقبل حالٍ يمتنعُ أن تكونَ خبرًا، وبعد واوِ المصاحبة؛ أي: المقارنة).

تتكون الجملة الاسمية من:

خبر

يقدم وجوباً إذا كان

الابتداء نكرة والخبر شبه جملة

الخبر مما له الصدارة في الكلام

في الابتداء ضمير يعود على بعض الخبر

يحذف وجوباً إذا كان الخبر

قبل جواب لولا الامتاعية

قبل جواب القسم الصريح

قبل حال يمتنع ان تكون خبرا

بعد واو المصاحبة

أقسامه

مفرد

جملة

شبه جملة

مبتدأ

يحذف وجوباً إذا كان الخبر

نعتاً مقطوعاً

قسماً صريحاً

مصدراً نائباً عن فعله

مخصوص (نعم) وبئس وهو مؤخر

أقسامه

اسم صريح

مصدر مؤول

ضمير

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

عَيِّنْ كَلًّا مِنَ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [سورة النور: ٣٥].
- ٢ في الجامعةِ طلابُها.
- ٣ الأمهاتُ رحيماتُ.

الإجابة

الخبر	المبتدأ	ت
نورُ	اللهُ	١
في الجامعة	طلابُ	٢
رحيماتُ	الأمهاتُ	٣

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

أعرب الجملة الآتية إعراباً مفصلاً: (في الصّدقِ نِجاةٌ).

الإجابة

إعرابها	الكلمة
جار ومجرور، متعلقٌ بمحذوفٍ تقديره (مستقرٌّ أو استقرٌّ) في محل رفع خبر مقدم.	في الصّدقِ
مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.	نِجاةٌ

التَّمْرِينَات

التَّمْرِين ١

استخرج المبتدأ والخبر، وبيِّن نوع كلٍّ منهما فيما يأتي:



- ١ قال تعالى: ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].
- ٢ ألسنة الحكماء تجود بالعلم.
- ٣ العراق خيراته كثيرة.
- ٤ أنا أحب العلماء.
- ٥ الصادقون محبوبون.

التَّمْرِين ٢

بيِّن أيهما محذوف المبتدأ أم الخبر؟ ثم اذكر سبب الحذف فيما يأتي:



- ١ قال تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢].
- ٢ نعم الخلق مقابلة الإساءة بالإحسان.
- ٣ مررت بالمحترم الصادق.
- ٤ لولا الأخلاق لانهارت المجتمعات.
- ٥ يمين الله لأنصف المظلوم.

التَّمْرِين ٣

أجب عما يأتي:



ما مسوغ الابتداء بالانكسرة في الأمثلة الآتية؟

- ١ قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): (خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد).
- ٢ رجل من الكرام عندنا.
- ٣ ما رجل في الدار.

✍ عيّن الرابط في الجملة الواقعة خبرًا فيما يأتي:

- ١ الصَّحَابَةُ نَصَرُوا الرَّسُولَ.
- ٢ مُذَاكِرَةُ الْعِلْمِ ذَلِكَ أَعْظَمُ عَمَلٍ.
- ٣ قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَاقَّةُ ١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ٢ ﴿[سورة الحاقة: ١-٢].
- ٤ خَالِدٌ نَعَمَ الْقَائِدُ.



بين حكم تقديم الخبر وسببه فيما يأتي:

٤

التَّمْرِينُ

- ١ قال تعالى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥﴾ [القدر: ٥].
- ٢ قال الشاعر: إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ ... خَلَوْتُ، وَلَكِنْ قُلْ: عَلَيَّ رَقِيبٌ.
- ٣ قال تعالى: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ٥﴾ [البقرة: ٢١٤].
- ٤ لِلْعِرَاقِ تَأْرِيخُهُ الْعَظِيمُ.
- ٥ قال تعالى: ﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ١٤٢﴾ [البقرة: ١٤٢].

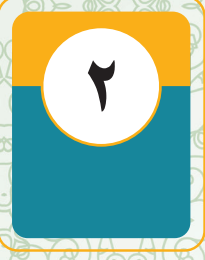


أعرب ما يأتي إعرابًا مفصلاً:

٥

التَّمْرِينُ

- ١ آيَاتُ اللَّهِ تَظْهَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢ النَّظْرَةُ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ.
- ٣ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): (الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ).
- ٤ يَمِينُ اللَّهِ لِأَبْرَنَ وَالِدَيَّ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

النَّوَاسِخُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يبيِّن معنى النواسخ.
٢. يوضِّحَ عمل النواسخ.
٣. يذكرَ أنواع النواسخ من حيث العمل.
٤. يحدِّدَ أخوات كان.
٥. يميِّزَ أخوات (كان) عن (إنَّ) وعن (ظَنَّ).
٦. يطبِّقَ ما تعلمه من أحكام النواسخ في أمثلة ونصوص معطاة.
٧. يعرِّبَ النواسخ ومعمولياتها في الجمل.
٨. يقارنَ بين (ليس) و(لا) من حيث معمولياتها.
٩. يبيِّنَ حكم معمولي (لات).



عزيزي الطالب: تعرّفتَ فيما سبق، أنّ الجُمْلَةَ الاسميَّةَ تتكوّنُ منْ عَنصرينِ هُما: (المُبْتَدَأُ والخَبْرُ)، بقِيَ أنْ تعرّفَ النَّوَاسِخَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسميَّةِ، فتغيّرُ حُكْمَهَا إلى حُكْمٍ آخِرٍ جَدِيدٍ يَنْسَجِمُ مَعَ الوَضْعِ الَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ.

تعريفهما:

النَّوَاسِخُ فِي اللُّغَةِ: جَمْعُ نَاسِخَةٍ، وَنَسَخَ الشَّيْءَ: أَي: أزالَهُ أو غَيَّرَ فِيهِ.

أما النَّوَاسِخُ فِي اصطلاحِ النحويين: فهيَ الكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسميَّةِ (المُبْتَدَأُ والخَبْرِ) فَتَنَسِخُهَا؛ أَي: تُغَيِّرُ حُكْمَهُمَا لفظًا وَمَعْنَى، وهيَ عِبَارَةٌ عَنّ أفعالٍ ناقصةٍ وحروفٍ.

أقسامها

وتقسمُ من حيثِ العملِ على ثلاثة أقسام:

الأول: يرفعُ المبتدأَ وينصبُ الخبرَ، وهو (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا).

الثاني: يَنْصِبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ، وهو (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا).

الثالث: ينصبُ الاثنينَ معًا، وهو (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا).

وهي ثلاثة عشر فعلاً، كلُّها ترفعُ المبتدأ ويُسمى (اسمها)، وتتصبُّ الخبرَ ويُسمى (خبرها)، ثمانية منها تعملُ هذا العملُ بلا شرط، وهي: (كَانَ، أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، وَلَيْسَ)، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨]، ف (كَانَ، وَظَلَّ) من الأفعالِ التي تدخلُ على المبتدأ والخبر، فترفعُ المبتدأ (رَبُّكَ، وَجْهَهُ) اسمًا لها، وتتصبُّ الخبرَ (قَدِيرًا، مُسْوَدًّا)، خبرًا لها بدون قيدٍ أو شرطٍ.

ومنها ما يتقدم عليها (نفي أو شبهه)، وهي: (زَالَ، بَرِحَ، انْفَكَ، وَفَتِيَّ) فالنفي قد يكون بالحرف، مثل (مَا، لَنْ، لَا)، كقوله تعالى: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ﴾ [غافر: ٣٤]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]، وقوله تعالى: ﴿فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي﴾ [يوسف: ٨٠].

فجاءت الأفعال الناقصة (زال، يزال، أبرح) وقد تقدّم عليها أدوات النفي.

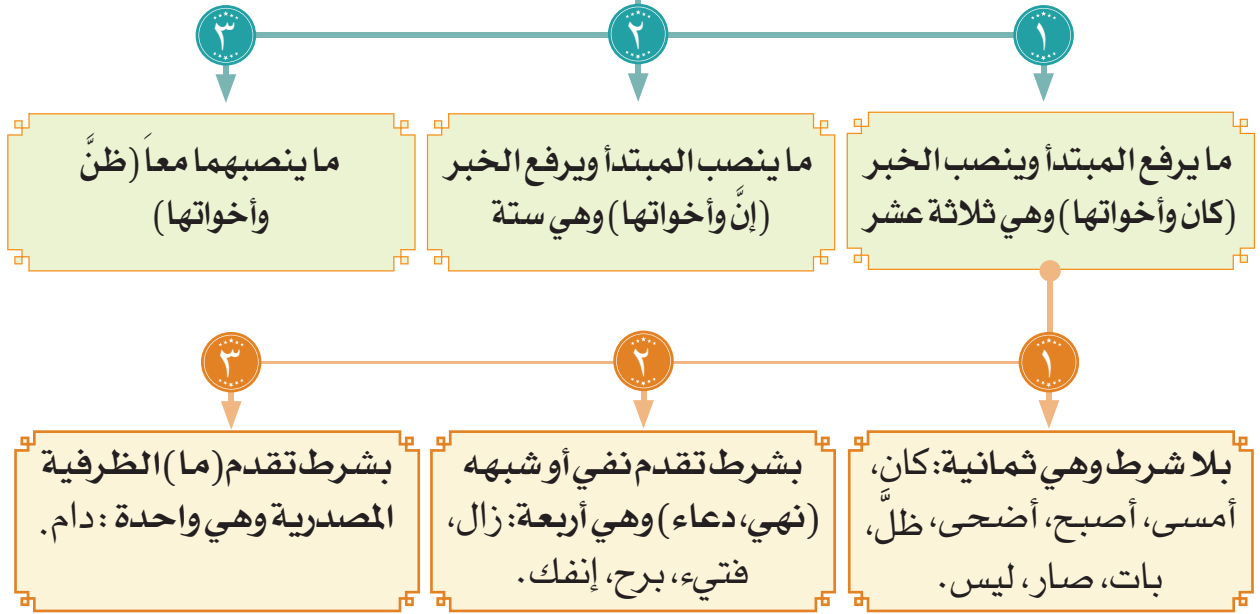
أمَّا شبه النفي فيقصد به (النهي والدعاء)، كقولك تُوصي شخصًا: (لَا تَزَلْ حَذِرًا)، ف(لَا) ناهية جازمة، وتزل: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واسمها ضميرٌ مستترٌ تقديره: (أنت) وخبرها (حذِرًا) منصوب، وقولك لشخص تدعو له بالخير: (لَا زَالَ الْخَيْرُ حَاصِلًا لَكَ)، ف(لَا) نافية تفيد الدعاء، و(زَالَ) فعلٌ ماضٍ ناقص، و(الْخَيْرُ) اسمها مرفوعٌ، (حَاصِلًا) خبرها منصوبٌ .

وهناك فعلٌ واحدٌ يعمل بشرط أن تسبقه (مَا) المصدرية الظرفية وهو (دَامَ)، مثل: (لَا أَنْقُضُ الْعَهْدَ مَا دُمْتُ حَيًّا)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]، وسُميت (مَا) هذه مصدرية ظرفية؛ لأنها تُؤوَّلُ مع ما بعدها بمصدر مع مدة، فتأويل ما دمتُ حَيًّا: مدة دوامي حَيًّا .

فائدة

تسمى (كان وأخواتها) بـ(الأفعال الناقصة)؛ لأنها لا تكفي بمرفوعها؛ أي: لا تتم الفائدةُ بها وبالمرفوعِ بعدها، بل تحتاج مع المرفوع إلى منصوب، ولأن دلالتها على الزمان من دون الحدث، مثلاً: (كَانَ الْجَوُّ جَمِيلًا).

نواسخ المبتدا والخبر



أنواع خبر كان وأخواتها

١ الخبر المفرد:

ما ليس جملة ولا شبه جملة، والإفراد هنا يعني أن يكون الخبر كلمة واحدة، ومن الممكن أن يكون مثني أو جمعاً، وهذا معنى الخبر المفرد، مثال ذلك: قوله تعالى ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، وقولنا: (لَيْسَ الْكُسُوفُ مَحْبُوبًا)، و(ظَلَّ المُحَمَّدَانِ نَشِيطِينَ)، و(أَصْبَحَ المُهَنْدِسُونَ مُجِدِّينَ)، لاحظ الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة ستجدها أخبار مفردة؛ لأنها جاءت من كلمة واحدة.

٢ الخبر الجملة:

وينقسم إلى (جملة اسمية - جملة فعلية):

أ- الجملة الفعلية: أي تتكون من فعل وفاعل في حال كان الفعل لازماً، وفعل وفاعل ومفعول به في حال كان الفعل متعدياً، مثل: (أَصْبَحَ زَيْدٌ يَعْمَلُ بَجِدٍّ)، و(كَانَ خَالِدٌ يُكْرِمُ الضَّيْفَ).

لاحظ في المثال الأول جملة (يعملُ بجدٍ) خبر (كان)، ونوعه: خبر جملة فعلية، وهناك ضمير يربط الخبر باسم (أصبح)، ويُسمَّى: (العائد)، أو (الرَّابِط)، وفي المثال الثاني، الخبر (يكرم الضيف) خبر جملة فعلية.

ب- الجملة الاسمية: أي تتكون من اسمين الأول يسمى مبتدأ، والثاني يسمى خبراً، وذلك مثل: (كَانَتِ الْمَدْرَسَةُ أَسْوَارَهَا عَالِيَةً).

فالجملة التي تحتها خط هي جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر (أسوارها عالية)، ويكون الإعراب على النحو الآتي: (أسوارها): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة، و(عالية): خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الاسمية (أسوارها عالية) في محل نصب خبر كان.

٣ الخبر شبه الجملة: ويكون جاراً ومجروراً، أو ظرفاً، مثال ذلك: (أَمْسَتِ

الْأَسْمَاكُ فِي الشَّبَكَةِ)، و(سَيَظَلُّ الْمُسْتَقْبَلُ فِي أَيْدِي الْعُلَمَاءِ)، و(صَارَتِ الطَّائِرَةُ بَيْنَ السُّحُبِ)، و(أَصْبَحَ الْعُصْفُورُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ).

لاحظ الكلمات التي تحتها خط في الجمل السابقة، تجد أن كلاً منها خبر للفعل الناسخ، ونوعه: (خبر شبه جملة): لأنه إما (جار ومجرور)، مثل: (في الشبكة - في أيدي)، أو ظرفاً، مثل: (بين - فوق).

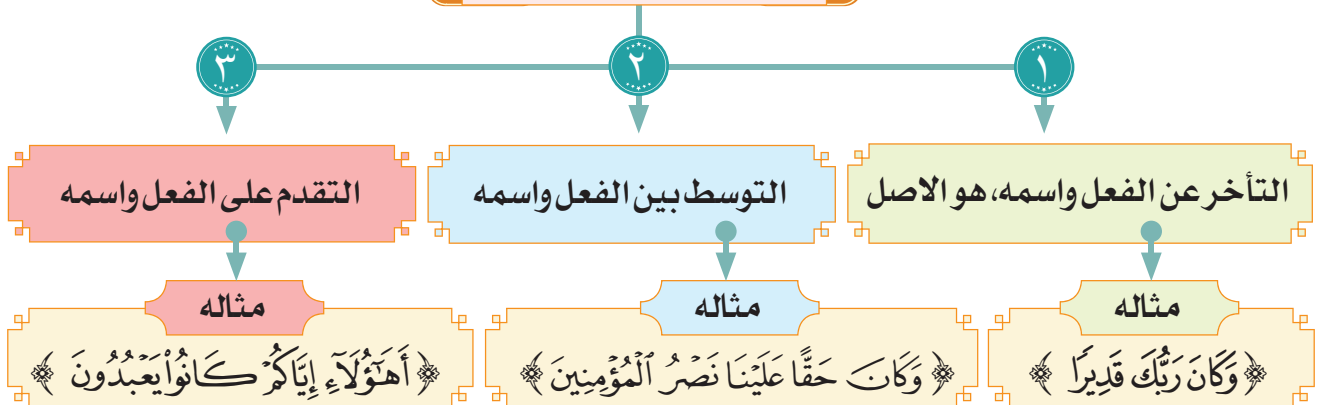


يجوز أن يتوسط خبر الفعل الناقص، فيقع بين الفعل واسمه، كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم: ٤٧]، وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ففي الآيتين قد تقدم الخبر (حقًا والبر) و(نصر) في الآية الأولى في محل رفع اسم كان مؤخر، والمصدر من (أن تولوا) في الآية الثانية تقديره: (توليتكم) وهو في محل رفع اسم ليس مؤخر، لذلك جاز تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ النَّاْقِصِ وَالْإِسْمِ.

وتقول: (ظَلَّ نَائِمًا زَيْدٌ)، و(أَضْحَى فِي الدَّارِ خَالِدٌ)، فجاز تقدم الخبر المفرد (نائمًا) وشبه الجملة (في الدار) على الاسم.

ويجوز أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص واسمه، تقول: (نَائِمًا كَانَ زَيْدٌ)، إلا خبر (ليس، وما دام)، فلا يجوز ذلك فيهما، فلا يصح أن تقول: (نَائِمًا لَيْسَ زَيْدٌ)؛ لأنه فعل جامدٌ، ولا (جَالِسًا مَا دَامَ خَالِدٌ)؛ لتقدم معمول الصلة على الموصول، لأن (ما) موصول حرفيٌّ يقدر بمصدرٍ كما ذكرناه سابقًا.

أحكام خبر كان وأخواتها





وهذه الأفعال هي: (كَانَ، أَصْبَحَ، ظَلَّ، أَمْسَى، أَضْحَى) وَرَدَتْ بِمَعْنَى (صَارَ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّحَوُّلِ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۖ﴾ [الواقعة: ٦-٥]، أَي: صَارَ فَتَاتِ الْجِبَالِ مَتَفَرِّقًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، فَقَدْ جَاءَ الْفِعْلُ (أَصْبَحَ) بِمَعْنَى (صَارَ)، أَي: صَارُوا إِخْوَانًا مُتَحَابِّينَ بِجَلَالِ اللَّهِ، وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الرَّفْعِ (التَّاءِ)، وَخَبَرُهَا (إِخْوَانًا) مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۗ﴾ [الزخرف: ١٧]؛ أَي: صَارَ وَجْهُهُ مَتَغَيِّرًا أَسْوَدًا، كَنَايَةً عَنِ غَمِّهِ بِوِلَادَةِ الْبِنْتِ. وَتَقُولُ: (أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا)، وَ(أَضْحَى الزَّرْعُ مُخْضَرًّا)، أَي: (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا) وَ(صَارَ الزَّرْعُ مُخْضَرًّا).



تَأْتِي بَعْضُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ تَامَةً مَا عدا (مَا فَتَى، مَا زَالَ، وَلَيْسَ)، فَلَا تَكُونُ إِلَّا نَاقِصَةً، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، فَ(كَانَ) بِمَعْنَى (حَصَلَ)، وَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ تَامٌ، وَ(ذُو) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(عُسْرَةٍ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، فَاكْتَمَلَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْأَسْمِ الْمَنْصُوبِ.

وقوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]، أَي: حِينَ تَدْخُلُونَ فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ، فَالْفِعْلَانِ (تُصْبِحُ) وَ(تُمْسِي) اِكْتِفِيَا بِرَفْعِ الْفَاعِلِ فَقَطْ وَهُوَ (واو الجماعة).

وقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا ففِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ ۗ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ﴾ [هود: ١٠٨]؛ أَي: مَا بَقِيَتْ، وَ(السَّمَاوَاتُ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

فائدة

قد تكون الأفعال الناقصة تامة، أي: تكتفي بالرفوع فقط على أنه فاعل ولا تحتاج إلى اسم منصوب ليتم معناها، كقولك: (فإن بات أحمد فأكرمهُ).

زيادة (كان):

الأصل في (كان) أن تستعمل ناقصة فتحتاج إلى اسم مرفوع وخبر منصوب، مثلاً: (كان الرجل نائماً)، وتستعمل تامة كما سبق قبل هذا، وتستعمل زائدة، فلا تحتاج إلى اسم ولا خبر، ولكن بشرطين:

أحدهما: أن تكون بلفظ الماضي، والثاني: أن تقع بين شيئين متلازمين ليسا جازاً ومجروراً؛ تقول: (ما كان أحسن الصدق!)، فـ(كان) هنا زائدة، وقد وقعت بين (ما) التعجبية وفعل التعجب، وتقول: (لم يوجد كان مثلك)، فقد وقعت بين الفعل ومرفوعه، فـ(يوجد) فعل مضارع مبني للمجهول، و(مثل) نائب فاعل مرفوع والكاف مضاف إليه، وقول الشاعر:

أرى أم عمرو ودمعها قد تحدرًا بكاءً على عمرو وما كان أصبراً!

فجاءت (كان) زائدة غير عاملة بلفظ الماضي، ووقعت بين (ما) النافية وفعلها.

ما تختص به (كان)

يجوز حذف نون المضارع (يكون) في حالة الجزم بأربعة شروط:

- ١ أن تكون بلفظ الفعل المضارع.
- ٢ أن يكون مجزوماً بالسكون.
- ٣ ألا يتصل بها ضمير نصب.
- ٤ ألا يتصل بها ساكن.

قال تعالى على لسان مريم: ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾ [مريم: ٢٠]، فقد تحققت الشروط الأربعة في الفعل المضارع فجاز حذف النون. ف(أَك) فعلٌ مضارع مجزوم بالسكون.

وإذا لم تتحقق شروط الحذف أو أحدها فلا يجوز الحذف، كقوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣٥]، فلا تحذف النون في (تكون)؛ لأنها في حالة رفع.

وقولنا: (إِنْ يَكُنْهُ)؛ فلا تحذف؛ لاتصال الفعل بضمير نصب، ولا في مثل: (لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ حَاضِرًا)؛ لمجيء حرف ساكن بعدها، وإذا قلت: (لَمْ يَكُ خَالِدٌ حَاضِرًا)، وأردت الوقوف على (لَمْ يَكُ) قلت: (لَمْ يَكُنْ).

فائدة

حكم حذف نون المضارع (يكون) في حالة الجزم جائز لا واجب، فيصح القول: (لَمْ أَكْ عَجُولًا)، ويصح: (لَمْ أَكُنْ عَجُولًا).

حذف كان



يجوز حذف (كان) إمّا وحدها، وإمّا مع اسمها، أمّا حذفها وحدها والتعويض عنها ب(ما)، فذلك بعد (أَنْ) المصدرية في المواضع التي يراد بها تعليل فعل بفعل، تقول: (أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ)، فر(أَمَّا) هنا هي أن المصدرية وما الزائدة، فأدغمت النون في الميم، وأصل الجملة: (أَنْطَلَقْتُ لِأَنَّ كُنْتَ مُنْطَلِقًا)، فحذفت (كان) وعوّض عنها ب(ما)، فانفصل الضمير وحذفت اللام، ففي قولك: (أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ)، فر(أنت) اسم كان المحذوفة، و(مُنْطَلِقًا) خبرها، والتعليل فيها هو أَنَّكَ تريد: (إِنِّي أَنْطَلَقْتُ لِأَنَّكَ أَنْطَلَقْتَ).

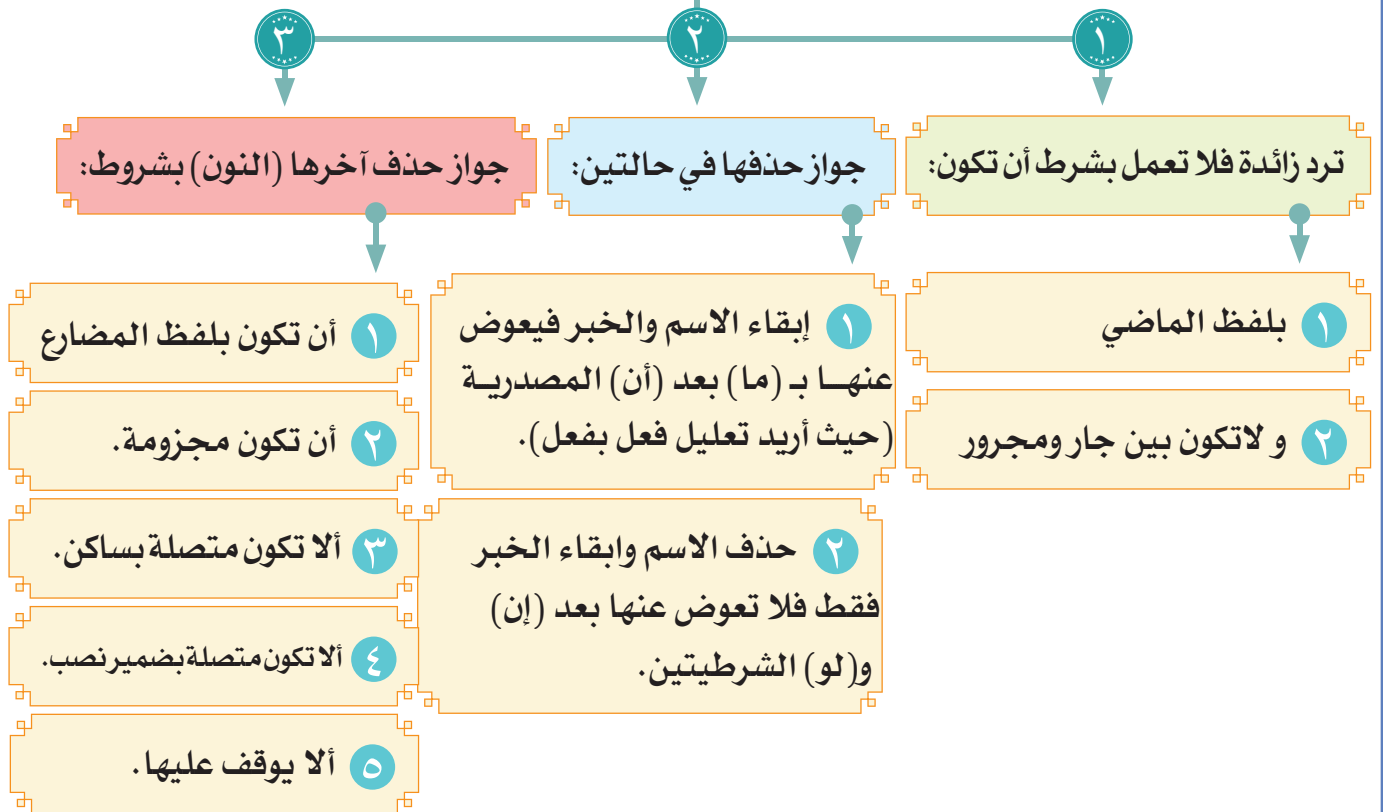
وأما حذفها مع اسمها، فذلك بعد (إن) و(لو) الشرطيتين، مثل: (المرء مجزي بعمله إن خيراً فخير أو شراً فشر)؛ أي: إن كان عمله خيراً أو كان عمله شراً، ف(خيراً) خبرٌ لكان المحذوفة مع اسمها، و(شراً) خبرٌ لها كذلك، والتقدير: إن كان العمل خيراً، وإن كان العمل شراً، وكما في قول الشاعر:

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنَّ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلًا

حيث حُذفت (كان) مع اسمها بعد (إن) الشرطية؛ أي: إن كان القول صدقاً وإن كان القول كذباً، ف(صدقاً) و(كذباً) خبر لـ(كان) المحذوفة مع اسمها.

ومثلها في (لو) الشرطية: كما جاء في الحديث الشريف: (التمس ولو خاتماً من حديد)؛ أي: ولو كان ما تلمسه خاتماً من حديد، ف(خاتماً) خبرٌ لكان المحذوفة مع اسمها.

خصائص كان





هناك أربعة حروفٍ تعملُ عملَ (لَيْسَ)؛ أي: إِنَّهَا تَتَشَابَهُ مَعَهَا بِالْمَعْنَى وَهُوَ (النَّفْي) والعمل وهو (النَّسْخ) كما ذكرنا سابقاً، هي: (مَا)، و(لَا)، و(لَات) النافيات المشبّهات بـ(ليس).

١ (ما): وتسمى (ما الحجازية): عاملة عمل (ليس)، ولا تعمل هذا العمل إلا

بشروط ثلاثة وهي:

أَلَّا يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَى اسْمِهَا.

أَلَّا تَقْتَرْنَ بِ(إِنَّ) الزائدة.

أَلَّا يَقْتَرْنَ خَبَرُهَا بِ(إِلَّا)، مثلاً: (مَا أَنْتَ رَاجِحًا)؛ وقال تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾

[يوسف: ٣١]، فر(ما) نافيةٌ عاملةٌ عملَ (ليس)، و(أنت، هذا) في محلِّ رفعِ اسمِ (ما)، و(راجِحًا، بَشَرًا) خبر(ما) منصوب.

أَمَّا قَوْلُنَا: (مَا ظَلَمَ طَرْدُ الْكَاذِبِ)؛ فلا تعمل (ما)؛ لتقدّم الخبرُ، ولا في مثل: (ما إن أنت حاضرٌ)؛ لوجود إنّ الزائدة، ولا في مثل: (ما أنت إلا تاجرٌ)؛ لوجود إلا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، ففي الآية جاءت (ما) نافيةٌ غير عاملةٍ؛ لاقتران خبرها بـ(إِلَّا)، فر(محمدٌ) مبتدأ مرفوعٌ، و(رسولٌ) خبرٌ مرفوعٌ.

٢ (لا): تفيد النفي وعاملة عمل (ليس) وتسمى (الحجازية)، ولا تعمل هذا

العمل إلا بشروط أربعة، وهي:

أَلَّا يَقْتَرْنَ الْخَبْرُ بِ(إِلَّا).

أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا نَكْرَتَيْنِ.

أَلَّا يَتَقَدَّمَ الْخَبْرُ عَلَى الْاسْمِ.

كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلَ شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَلَا وَزْرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيًا

ففي البيت الشعري جاءت (لا) مرتين عاملة عمل (لَيْسَ)؛ لتوافر الشروط الأربعة فيها، (شيءٌ، وزرٌ) اسم (لا) مرفوع، و(بَاقِيًا، وَاقِيًا) خبر (لا) منصوب.

❸ (لات) ويشترط لعملها شرطان:

❶ أن يكون اسمها وخبرها لفظ الزمان ك (الْحَيْنِ، والساعة) ولفظ واحد.

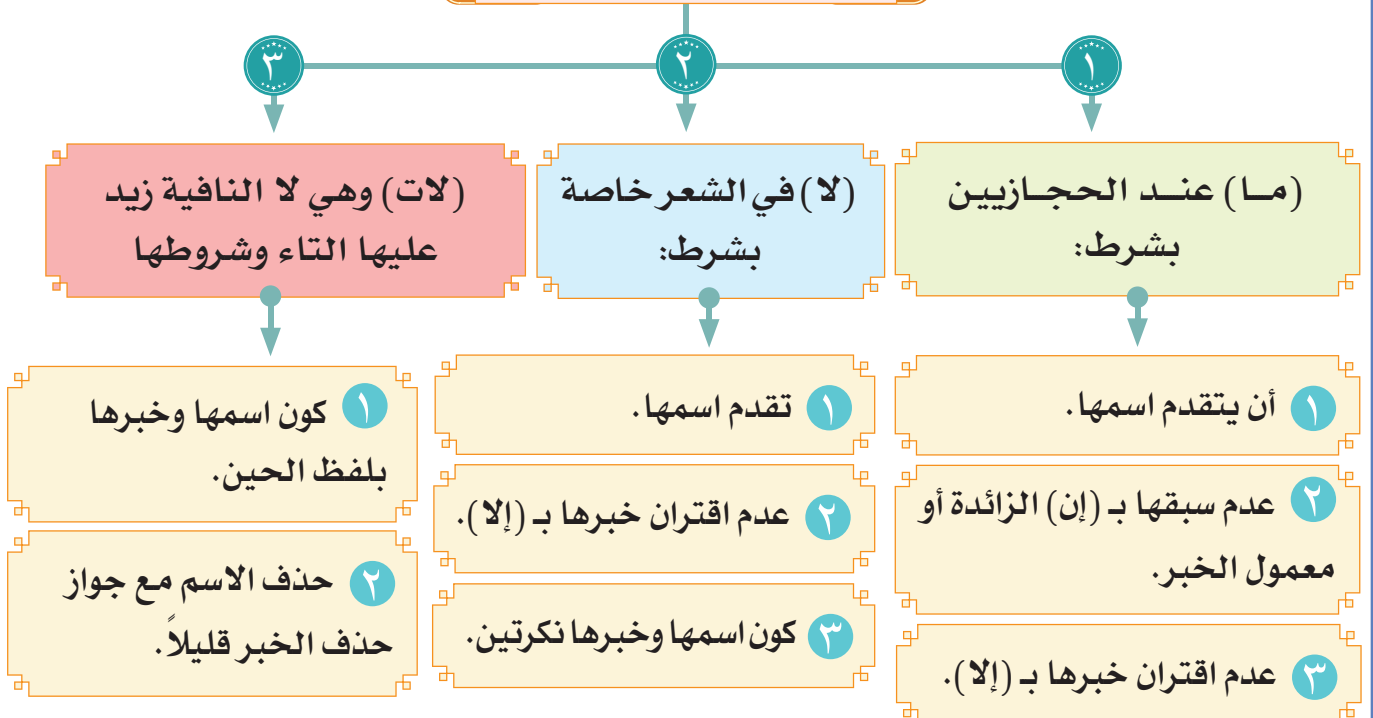
❷ أن يُحذف أحدُ معموليها، والغالبُ حذفُ الاسم؛ قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ

مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣] ف(لات) نافية عاملة عمل (ليس) واسمها محذوف، و(حين) خبر (لات) منصوب، والتقدير: لات الحين حين مناص، وورد في بعض الشعر:

نَدِمَ الْبُعَاةُ وَلَاتَ سَاعَةٌ مَنَدَمٌ وَالْبَغِيُّ مَرَّتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَخِيمٌ

ف(لات) نافية عاملة عمل (ليس) واسمها محذوف، و(ساعة) خبر (لات) منصوب، والتقدير: لات الساعة ساعة مندَم.

الأحرف التي تعمل عمل ليس



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ النواسخ: أَلْفَاظٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَغَيِّرُ حُكْمَهُمَا إِلَى حُكْمِ آخِرِ جَدِيدٍ، وَتُقَسَّمُ عَلَى قَسْمَيْنِ: أفعال وحروف، والأفعال هي: (كان وأخواتها)، و(ظن وأخواتها)، أمّا الحروف فهي: (إن وأخواتها).
- ٢ كان وأخواتها: أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى (اسمها) وتتصب الخبر ويسمى (خبرها)، مثل: (كان خالدٌ مريضاً).
- ٣ وهذه الأفعال هي: (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتئ، ما دام، صار، ليس).
- ٤ يجوز أن يتوسط الخبر بين كان وأخواتها، وبين أسمائها، مثل: (كان كريمًا محمدٌ).
- ٥ يجوز أن يتقدم خبر (كان وأخواتها) عليها، فيما عدا (ليس، وما دام)، مثل: (رحيمًا كان رسولُ الله).
- ٦ تنقسمُ الأفعالُ الناسخةُ من حيث الأوجه التي تأتي عليها على ثلاثة أوجه:
 - ❖ ناقصة: فتدلُّ على الزمان المجرد عن الحدث، ويلزمها الخبر.
 - ❖ تامة: فتدلُّ على الزمان والحدث معًا، كغيرها من الأفعال الحقيقية، ولا تحتاج إلى خبر.
- ٧ تكون بمعنى (صار).
- ٨ هناك حروف تعمل عمل (ليس)؛ أي: إنها تتشابه بالمعنى (النفى)، والعمل (النسخ) وهي: (ما، لا، لات).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

٩ (ما) الحجازية، حرف يفيد النفي، ويُشترط لإعماله أن تتوافر فيه ثلاثة شروط، هي:

- ❖ ألا تقع بعد (إنّ) الزائدة.
- ❖ ألا يقترن خبرها بـ (إلا).
- ❖ ألا يتقدم خبرها على اسمها.

١٠ (لا) الحجازية، حرف يفيد النفي، ويُشترط لإعماله أن تتوافر فيه أربعة شروط، هي:

- ❖ ألا يقترن الخبر بـ (إلا).
- ❖ أن يكون معمولاً نكرتين.
- ❖ ألا يتقدم الخبر على الاسم.

١١ (لأت) ويشترط لعملها شرطان:

❖ أن يكون اسمها وخبرها لفظ الزمان كـ (الحين، والساعة) وبلفظ واحد.

❖ أن يُحذف أحد معموليها، والغالبُ حذفُ الاسم.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج الفعل الناسخ، واسمه وخبره من الجمل الآتية.


- ١ قال تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [النساء: ٤٧].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا﴾ [الرعد: ٤٣].
- ٣ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَتَيْنَ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ)).
- ٤ سَلِي إِنْ جَهَلَتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهْلٍ
- ٥ مَا زَالَ الْمُهَنْدِسُونَ يَعْمَلُونَ.
- ٦ أَمَسَتِ الْأُمَّ مُتَعَبَةً.

الإجابة

ت	الفعل الناسخ	اسمه	خبره
١	كان	أمر	مفعولاً
٢	ليس	ضمير (التاء) في (ليس)	مرسلاً
٣	كان	طعام	عنده
٤	ليس	عالم	سواءً
٥	ما زال	المهندسون	يعملون
٦	أمسى	الأم	متعبة

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

الإجابة

١ قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١].

الكلمة	إعرابها
الهمزة	حرفٌ استفهامٌ مبنيٌّ على الفتحِ، لا محلٌّ له من الإعرابِ .
ليسَ	فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرة على آخره.
الصُّبْحُ	اسمٌ ليسَ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظَّاهرة على آخره.
الباء	حرف جر زائد؛ للتوكيد .
قريبٍ	خبر ليس مجرور لفظًا منصوب محلا .

٢ قال تعالى: ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ﴾ [طه: ٩١].

الكلمة	إعرابها
لَنْ	حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون .
نبرَحَ	فعل مضارع ناقصٌ منصوبٌ بـ (لن) وعلامةُ نصبه الفتحُ الظاهرة على آخره، واسمه ضميرٌ مستترٌ تقديره "نحن" .
عليه	على: حرف جر مبني على السكون، لا محلٌّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر .
عاكفين	خبر نبرح منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم .

٣ قائماً كان زيدٌ

إعرابها	الكلمة
خبر كان مُقَدَّمٌ منصوبٌ وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.	قائماً
فعل ماضٍ ناقصٌ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.	كانَ
اسم كان مرفوعٌ وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.	زيدٌ

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج الأفعال الناسخة ممَّا يأتي، ثمَّ بيِّن عملها، واسمها، وخبرها.

- ١ قال تعالى: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [البقرة: ٢١٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا﴾ [القصص: ١٠].
- ٣ عَنَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ، أَيَقْظَهَا فَأَوْتَرَتْ.
- ٤ صَاحَ شَمْرٌ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْتِ فَتَنْسِيَانَهُ ضَلَالٌ مُّبِينٌ
- ٥ أَمْسَى الْقَمَرُ بَدْرًا.

التَّمْرِينُ ٢

بيِّن حكم حذف (كان) مع معموليها، ثمَّ دلَّ عليه مفصلاً

القول في ذلك في كلِّ ممَّا يأتي:

- ١ قِيلَ: (الْمَرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قَتَلَ بِهِ إِنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ وَإِنْ خِنْجَرًا فَخِنْجَرٌ).
- ٢ لَا تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ إِنْ ظَالِمًا أَبَدًا وَإِنْ مَظْلُومًا
- ٣ أَبَا حُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفْرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضُّبُعُ
- ٤ لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَعِيٍّ وَلَوْ مَلِكًا جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

التَّمْرِينُ ٣

بيِّن المعاني التي أفادتها (كان) فيما يأتي:

- ١ التَّقَى الْأَخْوَانَ بَعْدَ الْفِرَاقِ فَكَانَتِ الدُّمُوعُ.
- ٢ مَا كَانَ أَحْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرَمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ
- ٣ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو، وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

التمرين ٤

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ

يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٥٣].

لَمْ حُذِفَتْ نون مضارع (كان) في الآية الكريمة؟ ثمَّ بيِّنْ شروط حذفها.

التمرين ٥

مثِّلْ بجمل مفيدة لكلِّ مَمَّا يَأْتِي:

- ١ من أخوات (كان) مَا يعمل بشرط أن يسبق بـ(ما) المصدرية.
- ٢ حرفٌ عاملٌ عمل الفعل الناقص يكون معمولاه نكرتين.
- ٣ (كان) لا محل لها من الإعراب.
- ٤ (كان) محذوفة.
- ٥ حرف عامل عمل (ليس) ينفي الزمان.

التمرين ٦

تقول: (مَا أَنْتَ قَائِلًا سُوءًا)، ما نوع (ما) في الجملة؟ وما عملها، وهل تعمل في (مَا قَائِلٌ سُوءًا أَنْتَ)؟ ولماذا؟

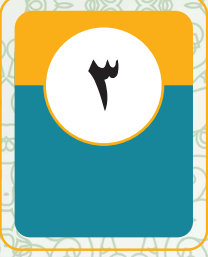
التمرين ٧

استبدل بالفعل الناقص حرفًا يعمل عمله في الجملة الآتية، وغير ما يلزم التغيير: (لَيْسَ فِي الإِجَابَةِ مُرَاوَعَةٌ).

التمرين ٨

أعرب ما تحته خط فيما يأتي، إعرابًا مفصلاً:

- ١ قال تعالى: ﴿قَالُوا لَوْلَا نُنْكَرُ مِنَ الْمُغَلَبِينَ﴾ [المدثر: ٤٣].
 - ٢ تطاولَ لِيْلِكَ بِالْأَثْمَدِ
 - ٣ وَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ
 - ٤ وَلَبِستُ سِرْبَالَ الشَّبَابِ أَزور
 - ٥ قال تعالى: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]
- وَبَاتَ الْخَلِيٍّ وَلَمْ تَرْقُدِ
كَلِيلَةَ ذِي الْعَائِرِ الْأَرْمَدِ
ها وَلَبِستُ كَانَ شَبِيبَةً الْمُخْتَالِ



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

النَّوَاسِخُ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يميِّز أخوات (إِنَّ).
٢. يبيِّن عمل (إِنَّ).
٣. يطبق ما تعلمه من أحكام (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) في أمثلة ونصوص معطاة.
٤. يبيِّن حكم تخفيف (إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا).
٥. يعدد الحروف التي تعمل عمل (إِنَّ).
٦. يبيِّن مواضع كسر همزة (إِنَّ).
٧. يبيِّن مواضع فتح همزة (أَنَّ).
٨. يذكر شروط (لا) النافية للجنس.
٩. يقارن بين (إِنَّ) و(لا) النافية للجنس.
١٠. يبيِّن مواضع لام الابتداء.
١١. يعرِّب موضع الشاهد في الجملة.



عزيزي الطالب: تنبّه إلى هذه الأحرف: (إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ) وهي أحرفٌ مرّت بك في دراستك السابقة، وعلمت أنّها (الأحرف المشبّهة بالفعل) وسبب هذه التسمية؛ لأنها مبنية على الفتح كحال الفعل الماضي، وكذلك تحتاج إلى الاسم بعدها مثل احتياج الفعل إلى الفاعل، وعملها نصب المبتدأ على أنّه (اسمها)، ورفع الخبر على أنّه (خبرها)، ولكل حرفٍ من هذه الأحرف معنى فمن ذلك:

❖ (إِنَّ وَأَنَّ)، بتشديد النون فيهما، وكسر الهمزة في الأولى وفتحها في الثانية، وهما من الأحرف المشبّهة بالفعل وهي للتوكيد، فإذا أردت أن تؤكد قولك: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، قلت: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، أو (عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ﴾ [المرسلات: ٤١]، فجاءت (إِنَّ) المكسورة في بداية الآية تفيّد التوكيد، و(الْمُتَّقِينَ) اسمها منصوبٌ بالياء، وشبه الجملة (فِي ظِلِّ) في محل رفع خبر (إِنَّ)، و(أَنَّ) المفتوحة الهمزة لا بد أن يسبقها شيء، كما في المثال السابق، وهي مصدريةٌ، تؤوّل مع ما بعدها بمصدرٍ له محلٌّ من الإعراب، ومنه قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [الهمزة: ٣]، فجاءت (أَنَّ) المفتوحة في وسط الجملة، و(مَالَهُ) اسمها منصوب، والجملة الفعلية (أَخْلَدَهُ) في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ) ومعمولها تقديره: (خُلُوْدُ الْمَالِ) في محل نصب مفعول به.

❖ لَكِنَّ، من الأحرف المشبّهة بالفعل، وهي للاستدراك، والاستدراك: «تعقيب الكلام بما يرفع التوهم»، فإذا أردت الإخبار عن زيد بأنّه شجاعٌ، فقد يتوهم السامع أنّه كريمٌ أيضًا؛ لأنّ الغالب أن يكون الشجاع كريمًا، وإذا علمت أنّه بخيلٌ قلت: (زَيْدٌ شُجَاعٌ لَكِنَّهُ بَخِيلٌ)، ومنه قول الشاعر:

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السَّخَطِ تُبَدِّي الْمَسَاوِيَا

فجاءت (لَكِنَّ) تفيدُ الاستدراك، ورفعت توهم ما قبلها، فنصبت (عين) وهي اسمها والجملة الفعلية (تُبَدِّي) في محل رفع خبر (لكن).
❖

(كَأَنَّ)، من الأحرف المشبهة بالفعل، وهي للتشبيه؛ تقول: (كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ)،
ومنه قولُ الشاعر:

كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنُّجُومَ وَرَاءَهُ صُفُوفُ صَلَاةٍ فِيهَا إِمَامُهَا

فأفادت (كَأَنَّ) التشبيه، و(سُهَيْلًا) اسمها منصوب، و(صُفُوفُ) خبرها مرفوعٌ.

❖ لَيْت، من الأحرف المشبهة بالفعل، وهي للتمني: «وهو طلب أمر محبوب لا يمكن حصوله»، كقول الشيخ: (لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ)، أو يمكن حصوله لكنه عسير، كقول الفقير الأيس: (لَيْتَ لِي أَلْفَ دِينَارٍ)، فاسمها (الشباب، ألف) وخبرها الجملة الفعلية (يعودُ) وشبه الجملة (لي)، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ [يس: ٢٦]، فأفادت (ليت) التَّمَنِي وهو طلب علم القوم بحال الرجل المؤمن وهو يمكن حصوله لكنه عسير، فاسم (ليت)، (قومي) منصوب بالفتحة المقدرة؛ لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، والجملة الفعلية (يعلمون) في محل رفع خبر (ليت).

❖ لَعَلَّ، من الأحرف المشبهة بالفعل وهي للترجي: «وهو طلب أمر محبوب لا يصعب حصوله»، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١]، ففي الآية الكريمة طلب أمر محبوب وممكن حصوله ألا وهو (التقوى)، والضمير (كم) في محل نصب اسم (لعل) وجملة (تتقون) في محل رفع خبر (لعل). ومنه قولنا: (لعلَّ اللهَ يَرَحْمُنَا)، أو تأتي للتعليل، مثل: (عظَّ الظَّالِمَ لَعَلَّهُ يَرْتَدِعُ)، أو للإشفاق، وهو توقع أمر مكروه مثل: (لعلَّ العَدُوَّ يَبَاغِتْنَا).



إذا اقترنت بهذه الأحرف (ما) الزائدة كَفَّتْهَا عن العمل، وزال اختصاصها بالأسماء؛ تقول: (إِنَّمَا زَيْدٌ كَاتِبٌ)، فر (إِنَّمَا كَافَّةٌ وَمَكْفُوفَةٌ)، فالكَافَّةُ (ما) والمكفوفة (إِنَّ)، و(زَيْدٌ) مبتدأ مرفوع و(كَاتِبٌ) خبرها، وتقول: (إِنَّمَا يَفُوزُ الصَّادِقُ)، فقد دخلت على الفعل، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِّنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ﴾ [ص: ٦٥]، فدخلت (ما) الكافَّة على (إِنَّ) ومنعتها من عملها وهو نصب المبتدأ ورفع الخبر، و(أنا) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، و(منذرٌ) خبره.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ [يس: ١١]، فدخلت (مَا) الكافَّة على (إِنَّ) فكفتها عن العمل وزال اختصاصها بالأسماء فدخلت على الفعل (تُنذِرُ).

ويُستثنى من ذلك (لَيْتَ)، فإنها إذا اقترنت ب(ما) تبقى مختصةً بالأسماء، لذلك أجازوا إعمالها وإهمالها، تقول: (لَيْتَمَا أَخَاكَ حَاضِرٌ) بالإعمال، و(لَيْتَمَا أَخُوكَ حَاضِرٌ) بالإهمال.

فوائد

- ١ سُمِّيَتْ بالحروف المشبهة بالفعل؛ لأنها تشبه الفعل في أربعة أمور هي:
 - ١ أنها مبنية على الفتح كما الأفعال الماضية، مثل: (كَتَبَ - وَجَدَ - سَمِعَ).
 - ٢ أنها مُركَّبة من ثلاثة أحرف وأربعة أحرف والفعل لا يكون إلا ثلاثياً أو رباعياً فر (إِنَّ - أَنْ - لَيْتَ) ثلاثية مثل: (كَتَبَ - وَصَلَ)، بينما (كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَعَلَّ) رباعية مثل: (سَافَرَ - دَحَرَجَ).
 - ٣ إِنَّ الضمائر تتصل بها كما تتصل بالأفعال، مثل: (إِنَّهُ، كَأَنَّكَ)، وفي الأفعال: (كَتَبَهُ - خَالَفَكَ).
 - ٤ إِنَّ المعاني التي تؤديها يمكن أن تؤدي بأفعال مثل: (تَمَنَّى، تَرَجَّى، حَقَّقَ أو أَكَّدَ، شَبَّهَ وَاسْتَدْرَكَ).



عرفت فيما تقدّم أنّ الحروف (إنّ وأخواتها) تدخل على المبتدأ والخبر، فتصبّ الأول وترفع الثاني، وقد اقتصت (إنّ. وأنّ. وكأنّ. ولكنّ) بأنّها قد تخفّف نونها المشدّدة؛ فتكتسب أحكاماً تعرفها فيما يأتي:

١ إذا خففت (إنّ) المكسورة الهمزة جاز إعمالها وإهمالها، تقول: (إنّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ)، فخففت (إنّ) المكسورة وأعملت، فنصبت الاسم (زَيْدًا) ورفعت الخبر (مُنْطَلِقٌ) وإذا أُهملت فرفع ما بعدها (زَيْدٌ) على أنّه مبتدأ، ودخلت لام التوكيد على الخبر (مُنْطَلِقٌ)، فتقول: (إنّ زَيْدٌ لَمُنْطَلِقٌ).

٢ إذا خففت (أنّ) المفتوحة الهمزة بقيت عاملةً، ولكن يجب فيها أمور: الأول: أن يُحذف اسمها على أنّه ضمير الشأن. الثاني: أن يكون خبرها جملةً فعليةً أو اسمية. الثالث: إذا كان خبرها جملة فعلية فعلها متصرفٌ لم يُقصد به الدعاء، وجب أن يُفصل بينها وبين الفعل بـ(قد)، أو (حرف تنفيس)، أو (حرف نفي)، أو (لو).

● مثال (قد) قوله تعالى: ﴿وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ [المائدة: ١١٣].

● ومثال حرف التنفيس قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضًى﴾ [المزمل: ٢٠].

● ومثال النفي قوله تعالى: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ [المائدة: ٧١].

● ومثال (لو) قوله تعالى: ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦].

فاسم (أنّ) في الجميع ضمير الشأن محذوف، والجملة الفعلية (صَدَقْتَنَا، سَيَكُونُ، تَكُونُ، اسْتَقَامُوا) في محل رفع خبرها.

أمّا إذا كان الخبر جملةً اسميةً أو فعليةً فعلها جامدٌ، أو متصرفٌ قُصد به الدعاء، فلا تحتاج إلى فاصل؛ مثال الاسمية قوله تعالى: ﴿وَأَجْرُ دَعْوَتِهِمْ أَنَّ الْحَمْدُ

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠]، فجاءت (أنّ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن

محذوف، والجملة الاسمية (الْحَمْدُ لِلَّهِ) في محل رفع خبر، ولم تستدعِ فاصلاً لكون الخبر جملة اسمية، ومثال الجامد قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم: ٣٩]، خففت (أَنْ) من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف وخبرها الجملة الفعلية، وفعلها جامد وهو: (ليس) فلم تستدعِ فاصلاً.

ومثال ما قُصِدَ به الدُّعَاءُ في قراءة من قرأ بتخفيف (أَنْ) وكسر الضاد على أنه فعل (عَضِبَ)، كقوله تعالى: ﴿وَالْحَمْسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٩]، فما بعد (أَنْ) جملة فعلية تفيد الدعاء فلم تتطلب فاصلاً.

٣ إذا خففت (كَأَنَّ) بقيت عاملةً، وجاز ذكر اسمها وهو الأكثر، وجاز حذفه قليلاً؛ قال الشاعر يُصِفُ امرأةً:

وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

رُوي بنصب (ظبيَّة) على أنها اسم (كَأَنَّ)، وجملة (تعطو) صفته والخبر محذوف، ورُوي برفع (ظبيَّة) على أنها خبر (كَأَنَّ) واسمها محذوف.

وإذا كان خبرها جملة فعلية وَجَبَ أَنْ يُفَصَّلَ بينها وبين الفعل بـ(لَمْ) أو (قَدْ)؛ مثال (لَمْ) قوله تعالى ﴿كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ﴾ [يونس: ٢٤].

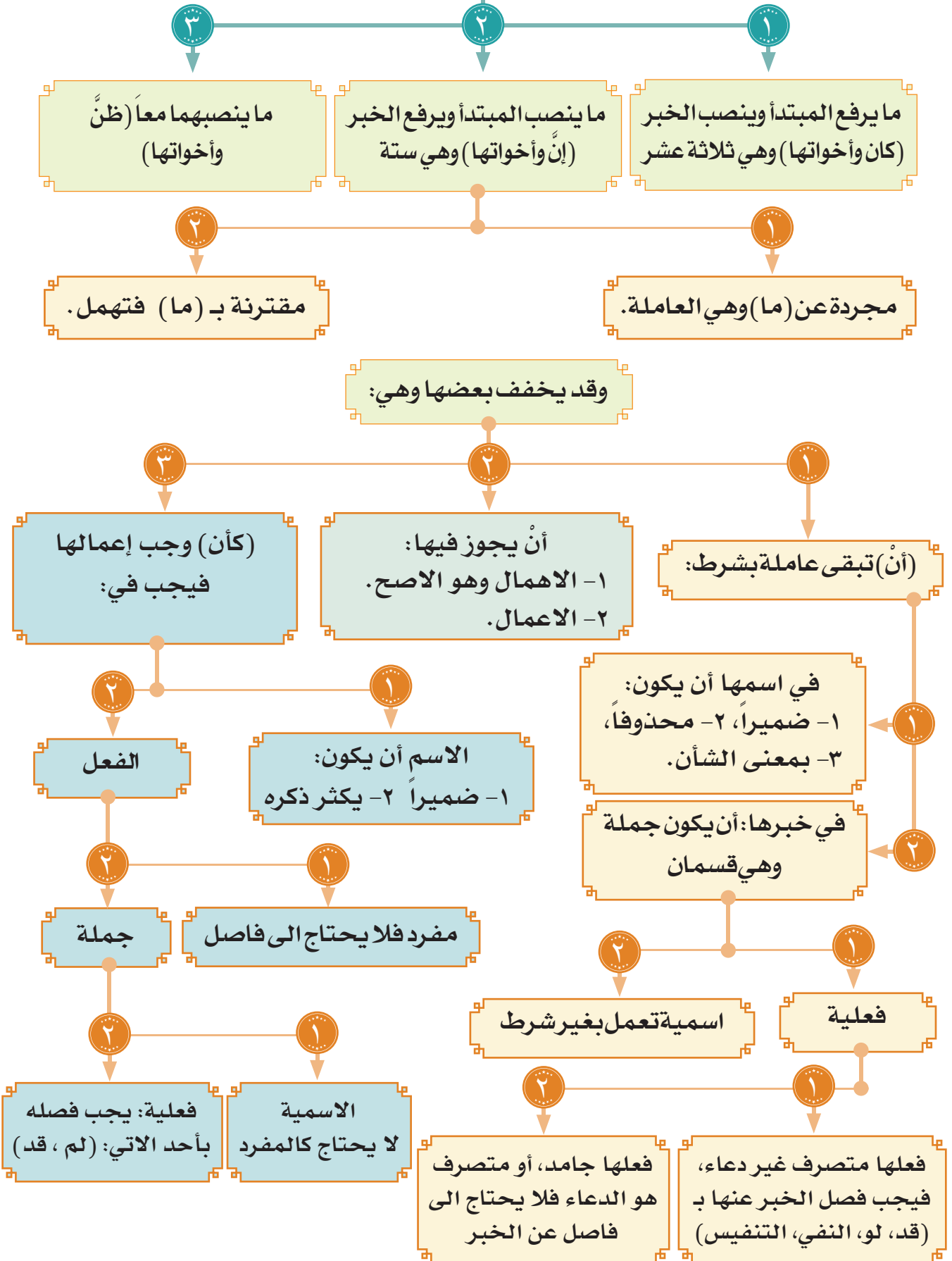
فجاء خبر (كَأَنَّ) جملة فعلية مفصول عنها بفاصل (لَمْ)، واسمها محذوف، ومثال (قد) قول الشاعر عن الحرب:

لَا يَهُولَنَّكَ اصْطِلَاءُ لَظَى الْحَرِّ بِ فَمَحذُورُهَا كَأَنَّ قَدْ أَلَمَّا

اسم (كَأَنَّ) ضمير الشأن محذوف، والجملة الفعلية (أَلَمَّ) خبرها وقد فصل عنها بفاصلٍ هو: (قد).

٤ إذا خُفِّت (لَكِنْ) فإنها تُهْمَلُ؛ قال تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ١٦٢] فجاء ما بعد (لَكِنْ) المخففة المهملة مبتدأ مرفوعاً (الراسخون) وشبه الجملة (في العلم) خبرها.

نواسخ المبتدأ والخبر



متى يتوسط خبر هذه الأحرف؟



هذه الأحرف لا يجوز أن يتوسط خبرها بينها وبين اسمها، فلا يقال: (إِنَّ قَائِمٌ زَيْدًا)، إلا إذا كان الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، مثل: (إِنَّ خَلْفَ الْجِدَارِ حَدِيقَةً)، و(إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا)؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى﴾ [النازعات: ٢٦]، ففي الآيتين تقدم الخبر على الاسم؛ لأنه ظرف في الأولى (لدينا)، وجار ومجرور في الثانية (في ذلك).

متى تفتح همزة (إن) ومتى تكسر؟



تفتح همزة (إن) إذا وقعت هي ومعمولاها موقع المصدر، وهذا المصدر يكون في محل رفع، مثل: (ظَهَرَ أَنَّكَ صَادِقٌ)، المصدر المؤول من أن ومعموليهما في محل رفع فاعل للفعل (ظهر)، والتأويل: (ظَهَرَ صِدْقُكَ)، ومثل: (عُلِمَ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ)، المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل للفعل (عُلِمَ)، والتأويل: (عُلِمَ اجْتِهَادُكَ)، وفي محل نصب مثل: (عَلِمْتُ أَنَّكَ مَخْلُصٌ)، المصدر المؤول في محل نصب مفعول به، والتأويل: (عَلِمْتُ إِخْلَاصَكَ)، وفي محل جر مثل: (أَكْرَمْتُكَ لِأَنَّكَ وَفِيٌّ)، المصدر المؤول في محل جر باللام، والتأويل: (أَكْرَمْتُكَ لَوْفَائِكَ)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨].

فجاء المصدر المؤول في محل نصب مفعولاً به، والتأويل: (وَلَنْ فِرَاقَهُ).

مواضع كسر همزة (إن)



وتكسر همزة (إن) في مواضع، منها:

١ أن تقع في الابتداء؛ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]، ومن وقوعها في الابتداء ما لو وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية؛ كما في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢] وكذا لو وقعت بعد النداء،

كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ﴾ [إبراهيم: ٣٨].

٢ أن تقع بعد القسم؛ مثل: (والله إنك لصادق).

٣ أن تقع بعد القول؛ مثل: (قلت لصاحبي: إنك مخلص).

٤ أن تقع في خبرها لام الإبتداء؛ قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾ [المنافقون: ١].

لام الإبتداء

تختص (إن) من بين أخواتها بأنها أحياناً يأتي بعدها (لام) لتأكيد مضمون الجملة، تسمى بـ(لام الإبتداء)؛ وسبب تسميتها (لأن لها الصدارة في الكلام)، تقول: (لزيد حاضر)، فإذا أردت توكيد هذه الجملة بمؤكدٍ آخر، وهو إن، أشرت اللام.

وتسمى اللام أيضاً بلام (المزحلقة)؛ لتزحلقتها عن المبتدأ إلى الخبر، مثلاً: (إن زيدا حاضر).

وتسمى أيضاً بـ(الفارقة)؛ لأنها تفرق بين (أن) المخففة من الثقيلة المهملة التي هي للإثبات، وبين (إن) النافية المهملة، تقول إذا أردت إثبات الصدق لزيد: (إن زيد لصادق)، وتقول إذا أردت النفي: (إن زيد صادق)، فاللام في الجملة الأولى دللت على أنها مخففة مثبتة، وعدم وجود اللام في الجملة الثانية دل على النفي؛ أي: (ما زيد صادق).

مواضع لام الإبتداء

تقدم أن اللام تدخل على:

١ المبتدأ؛ مثل: (لزيد حاضر).

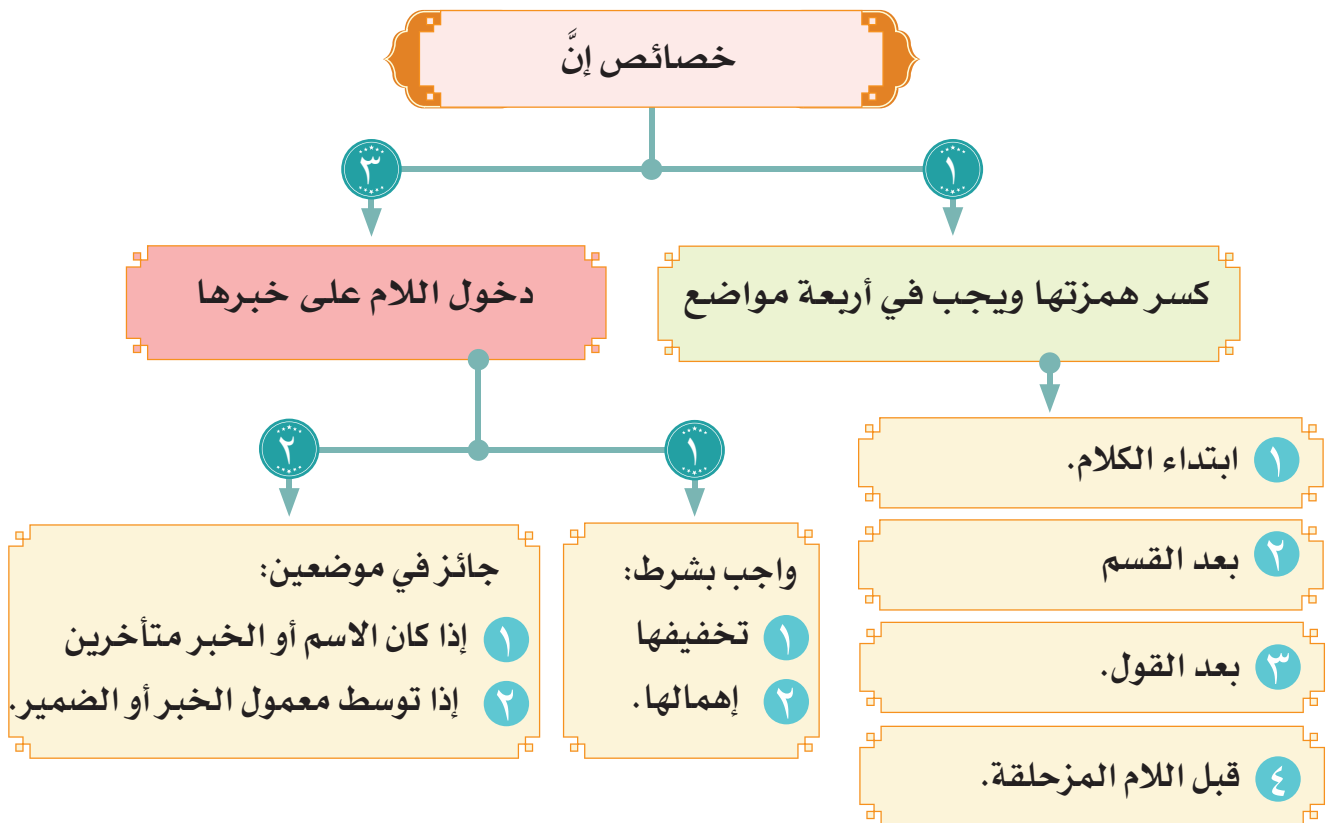
٢ أمّا عند دخول (إن) فتدخل على المتأخر من معموليها، فتدخل على الخبر

المتأخر؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: ٦].

٣ تدخل على المبتدأ المتأخر؛ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤٤].

٤ تدخل على معمول الخبر إذا تقدّم مثل: (إِنَّ زَيْدًا لَطَعَامَكَ آكَلٌ)، ف(طعامك) مفعول به لاسم الفاعل (آكَلٌ) الذي هو خبر (إِنَّ).

٥ تدخل على ضمير الفصل؛ كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢]، (هذا) اسم (إِنَّ) واللام للتوكيد، و(هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، و(القصص) خبر (إِنَّ) و(الحق) صفة.





أَلْحَقُوا بِ(إِنَّ) فِي الْعَمَلِ (لَا) النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ؛ مِثْلُ: (لَا رَجُلٌ حَاضِرٌ)؛ أَي: لَا وَاحِدٌ وَلَا أَكْثَرَ، وَتَعْمَلُ عَمَلًا إِنْ بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ:

١ أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ.

٢ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكْرَتَيْنِ.

٣ أَلَّا يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ عَلَى الْاسْمِ.

فَإِنْ تَخَلَّفَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ، بِ(أَنَّ) لَمْ تَكُنْ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ، بَلْ كَانَتْ نَافِيَةً لِلْوَحْدَةِ، كَانَتْ عَامِلَةً عَمَلًا لَيْسَ مِثْلُ: (لَا رَجُلٌ حَاضِرًا)؛ أَي: لَا رَجُلٌ وَاحِدٌ حَاضِرًا، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَاضِرُ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ، لِذَلِكَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: (لَا رَجُلٌ حَاضِرًا)، بَلْ رَجُلَانِ أَوْ رِجَالٍ، وَمِثْلُ هَذَا لَا يَصِحُّ فِي النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

وَإِنْ تَخَلَّفَ الشَّرْطَانِ الْأَخِيرَانِ بِأَنَّ كَانَ أَحَدًا مَعْمُولِيهَا مَعْرِفَةً، أَوْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ وَجَبَ إِهْمَالُهَا وَتَكَرُّرُهَا؛ مِثْلُ: (لَا زَيْدٌ حَاضِرٌ وَلَا خَالِدٌ)، وَ(لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ)، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا فِيهَا عِزٌّ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧]، فَقَدْ تَقَدَّمَ الْخَبَرُ (فِيهَا) عَلَى الْاسْمِ.



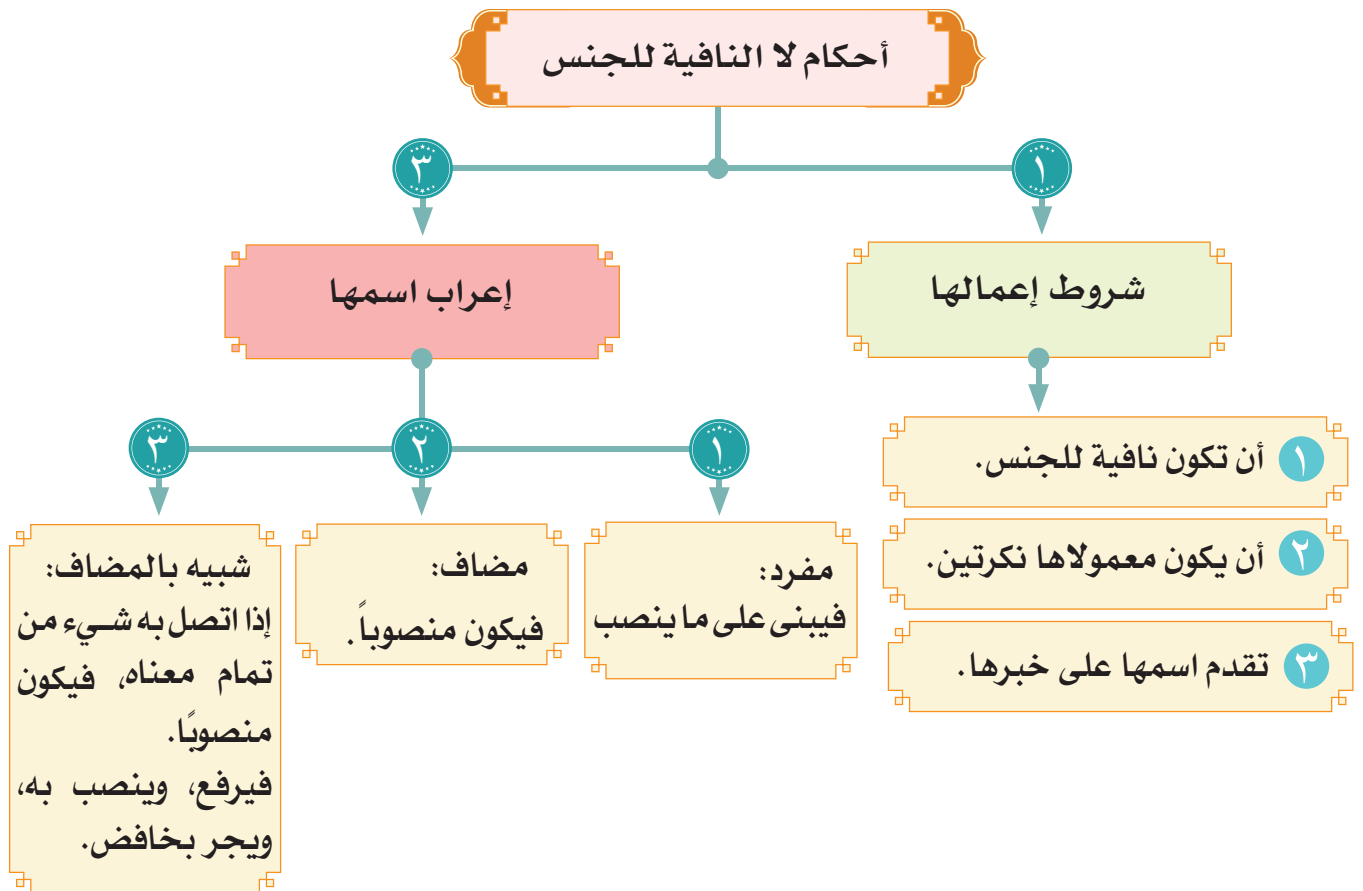
١ يُبْنَى إِذَا كَانَ مُفْرَدًا؛ أَي: لَا مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا؛ مِثْلُ: (لَا رَجُلٌ حَاضِرٌ)، فَ(رَجُلٌ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَكَذَلِكَ مِثْلُ: (لَا رِجَالٌ حَاضِرُونَ)، فَ(رِجَالٌ) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ كَالْمُفْرَدِ، وَمِثْلُ: (لَا رَجُلَيْنِ حَاضِرَانِ)، وَ(لَا مُسَافِرَيْنِ عَائِدُونَ)، الْاسْمَانِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ مَبْنِيَانِ عَلَى الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْمَثِيَّ وَجَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ يُنْصَبَانِ بِالْيَاءِ، وَمِثْلُ: (لَا طَالِبَاتٍ حَاضِرَاتٌ)، الْاسْمُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ؛ لِأَنَّ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ.

٢ يُعرب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، فالمضاف مثل: (لا صَاحِبَ إِحْسَانٍ مَذْمُومٌ)، فصاحب اسم (لا) منصوب بالفتحة.

و(الشبيه بالمضاف) هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، وهذا الشيء إمَّا مرفوع باسم لا مثل: (لا قَبِيحًا فَعَلُهُ مَحْمُودٌ)، ف(قَبِيحًا) اسم (لا) منصوب بالفتحة، وهو صفة مشبهة، والفاعل (فَعَلُهُ).

وإمَّا منصوب باسم لا مثل: (لا مُنْجِزًا عَمَلَهُ مُقْصِرٌ)، منجزاً اسم (لا) منصوب بالفتحة وهو اسم فاعل، وعمله مفعول به لاسم الفاعل.

وإمَّا مجرور متعلق باسم لا مثل: (لا أَفْضَلَ مِنْكَ حَاضِرٌ)، أفضل اسم (لا) منصوب بالفتحة؛ منك جار ومجرور متعلق بأفضل، (حاضر) خبرها.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا، هِيَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ: (إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ)، وَتَسْمَى بِ(الْأَحْرَفِ الْمَشْبَهَةِ بِالْفِعْلِ)، وَعَمَلُهَا نَسْبُ الْمَبْتَدَأِ عَلَى أَنَّهُ (اسْمُهَا)، وَرَفْعُ الْخَبْرِ عَلَى أَنَّهُ (خَبَرُهَا).
- ٢ إِذَا اقْتَرَنْتَ بِهَذِهِ الْأَحْرَفِ (مَا) الزَّائِدَةَ كَفَّتْهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَزَالَ اخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ، وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ (لَيْتَ)، فَإِنَّهَا إِذَا اقْتَرَنْتَ بِ (مَا) تَبْقَى مَخْتَصَةً بِالْأَسْمَاءِ، لِذَلِكَ أَجَازُوا إِعْمَالَهَا وَإِهْمَالَهَا.
- ٣ إِذَا خَفَفْتَ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةَ جَازَ إِعْمَالَهَا وَإِهْمَالَهَا.
- ٤ إِذَا خَفَفْتَ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةَ الْهَمْزَةَ بَقِيَتْ عَامِلَةً.
- ٥ إِذَا خَفَفْتَ (كَأَنَّ) بَقِيَتْ عَامِلَةً، وَجَازَ ذِكْرُ اسْمِهَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَجَازَ حَذْفُهُ قَلِيلًا.
- ٦ إِذَا خَفَفْتَ (لَكِنَّ) فَإِنَّهَا تُهْمَلُ.
- ٧ هَذِهِ الْأَحْرَفُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَوَسَّطَ خَبَرُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا.
- ٨ تَفْتَحُ هَمْزَةُ (إِنَّ) إِذَا وَقَعَتْ هِيَ وَمَعْمُولَاهَا مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ، وَهَذَا الْمَصْدَرُ يَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
- ٩ وَتُكْسَرُ هَمْزَةُ (إِنَّ) فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا:
 - أَنْ تَقَعَ فِي الْإِبْتِدَاءِ.
 - أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الْقَسَمِ.
 - أَنْ تَقَعَ بَعْدَ الْقَوْلِ.
 - أَنْ تَقَعَ اللَّامُ بَعْدَهَا.

خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١٠ لام الابتداء: هي للتوكيد، وتدخل على:

المبتدأ.

أَمَّا عند دخول (إِنَّ) فتدخل على المتأخر من معموليها.

على المبتدأ المتأخر.

تدخل على معمول الخبر إذا تَقَدَّمَ.

تدخل على ضمير الفصل.

١١ (لا) النافية للجنس، وتعمل عمل إن بثلاثة شروط:

أن تكون نافية للجنس.

أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

ألا يتقدم الخبر على الاسم.

١٢ أحوال اسم (لا):

يُبنى إذا كان مفرداً أي: لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، فهو مبني على ما يُنصب به لو كان مُعَرَّباً.

يُعرَب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، فالمضاف، و(الشبيه بالمضاف) هو ما اتصل به شيء من تمام معناه، وهذا الشيء إمَّا:

← مرفوع باسم.

← منصوب باسم.

← مجرور متعلق باسم.

تَمْرِينٌ مَجَابٌ عَنْهُ



استخرج الحرف الناسخ ممَّا يأتي، وبينَّ اسمه وخبره.



تَمْرِينٌ
مَجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١].
- ٣ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ)).
- ٤ أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ
- ٥ لَعَلَّ الظِّلَّ مُنْتَشِرٌ

الإجابة

ت	الحرف الناسخ	اسمه	خبره
١	كَأَنَّ	الضمير (ها) في كَأَنَّ	كوكبٌ
٢	لَكِنَّ	لفظ الجلالة (الله)	ذو
٣	إِنَّ	شَرَّ	ذو
٤	ليت	الشباب	جملة (يعود يومًا)
٥	لَعَلَّ	الظلُّ	منتشرٌ

إِعْرَابُ مُجَابِّ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِّ عَنْهُ أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

الإجابة

١ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]

الكلمة	إعرابها
إنَّما	كافَّة ومكفوفة.
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
إخوةٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

٢ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [المرسلات: ٧]

الكلمة	إعرابها
إنَّ	حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد.
ما	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنَّ.
تُوعَدُونَ	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب.
لـ	المزحلقة تفيد التوكيد لامحل لها من الإعراب.
واقِعٌ	خبر إنَّ مرفوع بالضممة.

٣ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصفات: ١٥٨]

الكلمة	إعرابها
و	الواو حالية
لقد	اللام واقعة في جواب القسم المحذوف، وقد حرف تحقيق
عَلِمَتِ	فعل ماض مبني على الفتح وتاء التأنيث الساكنة وكسرت لالتقاء الساكنين.
الْجِنَّةُ	فاعل مرفوع بالضمة.
إِنَّهُمْ	حرف مشبه بالفعل والضمير(الهاء) مبني في محل نصب اسم إنَّ، والميم لجماعة الذكور.
لَمُحْضَرُونَ	اللام المزحلقة و(محضرون) خبر مرفوع بالواو وإنَّ وما بعدها سدّت مسد مفعولي علم.

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

استخرج الحرف الناسخ، ممَّا يأتي، وبين اسمه وخبره:



- ١ كَأَنَّ الْكِتَابَ اسْتَأْذُ.
- ٢ إِنَّ لَدَيْنَا مَدَارِسَ مُقْفَلَةً فِي الصَّيْفِ.
- ٣ الْحُرُّ لَا يُقْهَرُ لَكِنَّهُ يُحَدِّ.
- ٤ هَلْ عَرَفْتَ أَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَأَنَّ الْمُعَلِّمِينَ يَهْدُونَ الشُّعُوبَ.
- ٥ لَعَلَّ أَبَاكَ قَاهِرُ الْبِحَارِ.
- ٦ لَيْتَ لِي حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ فَأُوجِّهَ النَّاسَ إِلَى الْحَقِّ.

التَّمْرِينُ ٢

اجمعَ الجملة الآتية، وأدخلَ عليها حرفًا ناسخًا مرةً، وفعلاً ناسخًا مرةً أخرى: (الْمُؤْمِنُ مُفْتَاخٌ لِلْخَيْرِ).



التَّمْرِينُ ٣

أجب عمَّا يأتي:



- ١ متى تُفتح همزة إنَّ؟ ومتى تُكسر، وضح ذلك مع الأمثلة.
- ٢ ما حالات إعراب (ظَبِيَّة) في: (كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ).
- ٣ (لا الْجُودُ يُفْقِرُ وَلَا الْإِقْدَامُ قَتَّالُ)، ما سبب عدم إعمال (لا) عمل (إنَّ) في الجملة السابقة؟
- ٤ (عدم وجود مخالفة دون عقاب)، ماذا نقول إذا أردنا التعبير عن المعنى السابق باستخدام (لا) النافية للجنس العاملة عمل (إنَّ)؟

التَّمْرِينُ

٤

مِيّز بين (لا) فيما يأتي موضحًا الفرق بينها، ثمّ أعرب ما بعدها.

لا رَجُلًا مُسَافِرٌ، وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

التَّمْرِينُ

٥

فَصِّل القول في تخفيف الأحرف الناسخة مع الأمثلة الوافية.

التَّمْرِينُ

٦

مثّل لما يأتي بجمل مفيدة:

١ (إنّ) غير عاملة.

٢ لا النافية للجنس غير عاملة.

٣ اسم لا النافية للجنس مضاف.

٤ لام المزحلقة الداخلة على الخبر.

التَّمْرِينُ

٧

أَكِّد الجملة الآتية بـ(لام الابتداء) مرة، وبـ(اللام وإنّ) مرة أخرى:

(أَبِي مُسَافِرٌ إِلَى البَصْرَةِ)

التَّمْرِينُ

٨

بيِّن حالة اسم (لا) النافية للجنس وحكمه، ثم أعربه فيما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ [غافر: ١٧].

٢ لا صَاحِبَ حَقٍ مَهْزُومٌ.

٣ لا نَبَاتٍ فَوْقَ سَطْحِ القَمَرِ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

النَّوَّاسِخُ: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



- ١ . يعرف أخوات (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا).
- ٢ . يفهم عمل (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا).
- ٣ . يفرِّق بين (الإلغاء)، و(التعليق).
- ٤ . يستعمل (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) في أمثلة معطاة استعمالاً صحيحاً.
- ٥ . يعرب (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) في الجملة إعراباً صحيحاً.

عزيزي الطالب: تعرَّفَتَ فيما سبق على (كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)، و(إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا) اللتين هما من (نواسخ الابتداء)، بقي عليك أن تتعرف على مجموعة جديدة من هذه النواسخ ألا وهي: (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) وتُسمَّى بـ(أفعالِ القلوب)، فتتصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها، ومنها أربعةٌ تدل على اليقين، وأربعةٌ تدل على الظنِّ؛ أي: (الرجحان).

١ أفعال اليقين:

هي: (عَلِمَ، رَأَى، دَرَى، وَجَدَ) مثل: (علمتُ صاحبي وفيًّا)، وقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ عَلَّمْتُمُوهُنَّ مَوْمِنَاتٍ﴾ [المتحنة: ١٠]، فالفعلُ (علم) نصب مفعولين الأول الضمير (هنَّ)، والثاني (مؤمناتٍ)، و(رأى): مثل: (رأيتُ الصدقَ مُنجيًّا)، ومنه قول الشاعر:

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا

فالفعل (رأى) هنا قد رفع فاعلاً، هو الضمير المتصل فيه (التاء)، ونصب اسم الجلالة (الله) على أنه مفعولٌ به أول له، ونصب الخبر الذي هو (أكبر) على أنه مفعول به ثانٍ له.

و(درى) مثل: (دريتُ زيدًا مسافرًا)، و(وجدَ)؛ مثل: (وجدتُ العلمَ نافعًا)، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤]، فضمير (هاء) مفعول به أول، و(صابرًا) مفعول به ثانٍ.

وقوله: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ [المارج: ٦]، كذلك الفعل (يرى) نصب مفعولين الأول (ضمير الهاء) والثاني (بعيدًا).

٢ أفعال الرجحان:

هي: (ظَنَّ، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ)، مثل: (ظننتك غائبًا)، و(حسبتك رابحًا)، و(خلت القمر طالعا)، و(زعمت أخاك غنياً)، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النور: ١١]، فالفعل (حَسِبَ) من أفعال الرجحان نصب مفعولين الأوّل (ضمير الهاء) والثاني (شراً).

وواضح أنّ هذه الأفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، فمثل قولك: (علمتُ زيداً مسافراً)، الأصل: (زيدٌ مسافرٌ)،

غير أنّ هناك أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، مثل: (أعطى، منح، كسا، ألبس، وهب، آتى، منع).

ومثال ذلك: (أعطى المدير الطالب جائزةً)، تقول: (أعطيتُ الفقيرَ درهماً)؛ إذ لا يصحّ أن يُقال: (الفقيرُ درهمٌ).

فوائد

١ سُمِّيَتْ (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ؛ لأنَّ غالبها يتعلق بالقلب، وتسمى أيضاً (أفعال الشكِّ)، و(أفعال اليقين).

٢ الفعل (رأى) بمعنى الرؤية القلبية؛ أي: بمعنى (عَلِمَ) متعدية إلى مفعولين، أمّا البصرية فتتعدى إلى مفعول واحد؛ مثل: (رأيتُ الهلالَ)؛ أي: أبصرته.

٣ الفعل (وجد) يكون متعدياً إلى مفعولين إذا كان بمعنى (عَلِمَ)، مثل: (وَجَدْتُ الْإِخْلَاصَ طَبَعِ الْأَوْفِيَاءِ)، فإنَّ لم يكن بمعنى (علم) يتعدى حينئذٍ إلى مفعول واحد، مثل: (وَجَدْتُ الْقَلَمَ).



أولاً: الإلغاء في هذه الأفعال:

الإلغاء: إبطال العمل في اللفظ والمحل، وذلك في حالتين:

الأولى: إذا وقعت هذه الأفعال متأخرة عن المفعولين معاً، مثل: (زيدٌ مسافرٌ ظننتُ)، ويجوز الإعمال، لكن الإلغاء أرجح.

ومنه قول الشاعر:

القَوْمُ فِي أَثْرِي ظَنَنْتُ فَإِنْ يَكُنْ مَا قَدْ ظَنَنْتُ فَقَدْ ظَفِرْتُ وَخَابُوا

فر (القوم) مبتدأ، و(في أثري) خبر، وأهملت (ظن) لتأخرها عنهما.

الثانية: إذا وقعت بين المفعولين مثل: (زيدٌ ظننتُ مسافرٌ)، وفي هذه الحالة يستوي الإعمال والإلغاء، فنقول في الإعمال: (زيداً ظننتُ مسافرًا)

ومنه قول الشاعر:

أَبَا الرَّاجِيزِ يَا ابْنَ اللُّؤْمِ تُوْعِدُنِي وَفِي الرَّاجِيزِ خَلْتُ اللُّؤْمَ وَالْخَوْرُ

ففي البيت الشعري قد اعترضت الجملة الفعلية (خلت) وهي من أفعال القلوب بين المبتدأ المؤخر (اللؤم)، والخبر (في الراجيز)، فألغي عمل (خال) لتوسطه بين المبتدأ والخبر، فالجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب.

ثانياً: تعليق هذه الأفعال:

والتعليق: إبطال العمل لفظاً لا محلاً، فلذلك يُقال بعد إعراب الجملة المعلقة: هي في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي الفعل المعلق، والتعليق يكون إذا وقع بين الفعل ومفعوليه أداة لا يعمل ما قبلها فيما بعدها، وهي ست أدوات:

١ (ما) النافية، مثل: (عَلِمْتُ مَا زَيْدٌ قَائِمٌ)، فر (زيدٌ قائمٌ) مبتدأ وخبر، والجملة في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي عَلمَ، وكذا يُقال فيما يأتي.

٢ (لا) النافية، مثل: (عَلِمْتُ لَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَلَا خَالِدٌ).

٣ (إِنَّ) النافية، مثل: (ظَنَنْتُ إِنَّ زَيْدٌ قَائِمٌ).

٤ (لام الابتداء)، مثل: (حَسِبْتُ لَزَيْدٌ قَائِمٌ).

٥ (لام القسم)، مثل: (رَأَيْتُ وَاللَّهِ لَيَرَبِحَنَّ الصَّادِقُ).

٦ (الاستفهام)، مثل: (دَرَيْتُ أَزَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ خَالِدٌ؟)، و(عَلِمْتُ أَبُو مَنْ زَيْدٌ؟)، وفي

القرآن الكريم: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلْنَا أَدْنَىٰ أَمْ تَوَلَّوْا فَعَلْنَا سَوَآءٌ وَإِنْ أَذْرَىٰ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾

[الأنبياء: ١٠٩]، فـ(أدري) فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره (أنا) والهمزة

للاستفهام و(قريب) خبر مقدم و(أم) حرف عطف و(بعيد) اسم معطوف و(ما)

مبتدأ مؤخر وجملة (توعدون) صلة موصول لا محل لها من الإعراب، والجملة

الاسمية (قريب ما توعدون) في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي الفعل (دري)؛

لأنّه اعتمد على استفهام.

خِلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا: هي النوع الثالث من النواسخ، تدخل على الجملة الاسمية

بعد استيفاء الفاعل، فتعمل على نصب المبتدأ، ويسمى (مفعولاً أولاً

لها)، وتنصب الخبر، ويسمى: (مفعولاً ثانياً)، وهي تامة؛ لأنها تستوفي

فاعلها أولاً، ثم تنصب المفعولين.

٢ ويمكن تقسيم ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا على قسمين:

❖ أفعال اليقين: (عَلِمَ، رَأَى، دَرَى، وَجَدَ).

❖ أفعال الرجحان: (ظَنَّ، حَسِبَ، خَالَ، زَعَمَ).

٣ وتقسم من حيث أصل مفاعيلها على قسمين:

❖ أصل المفعولين (مبتدأ وخبر).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

❖ ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا .

❖ ٣ ومن أحكام هذه الأفعال (التعليق والإلغاء):

❖ فالإلغاء: إبطالُ العمل في اللفظ والمحل، وذلك في حالتين:

الأولى: إذا وقعت هذه الأفعال متأخرة عن المفعولين معًا، ويجوز الإعمال، لكن الإلغاء أرجح .

الثانية: إذا وقعت بين المفعولين، وفي هذه الحالة يستوي الإعمال والإلغاء .

❖ والتعليق: إبطالُ العمل لفظًا لا محلاً، ويكون ذلك إذا جاء بعد

هذه الأفعال ست أدوات، وهي:

❖ (ما) النافية .

❖ (لا) النافية .

❖ (إنّ) النافية .

❖ (لام الابتداء) .

❖ (لام القسم) .

❖ (الاستفهام) .

النَّوَاسِخُ

٣

ما ينصب المبتدأ
ويرفع الخبر
(إنَّ وأخواتها)

٢

ما ينصبهما جميعاً
(ظنَّ وأخواتها) ويلحق
بأحكامها ما يأتي:

١

ما يرفع المبتدأ
وينصب الخبر
(كان وأخواتها)

٢

التعليق:
(إبطال عملها لفظاً وبقاؤه محلاً) يتقدم
ما له حق الصدارة في ستة مواضع

١

الالغاء:
(إبطال عملها لفظاً ومحلاً)
في حالتين:

٢ لام القسم.

١ ما النافية.

١ توسطت بين الاسم والخبر فيجوز الالغاء والاعمال.

٤ لام الابتداء.

٣ إن النافية.

٢ تأخرت عنها: فالأرجح الإهمال، ويجوز الاعمال.

٦ الاستفهام.

٥ لا النافية.

٦ اسم الاستفهام إن كان جزء
من الجملة أو فضلة عنها.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج كل فعل ناسخ ومفعوليه من الجمل الآتية:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ﴾ [البقرة: ٢٧٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].
- ٣ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ)).
- ٤ رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا
- ٥ وَجَدَ النَّاسُ الْأَمَانَ خُلُقًا كَرِيمًا .

الإجابة

ت	الفعل	المفعول به الأول	المفعول به الثاني
١	يَحْسَبُ	الضمير (الهاء)	أَغْنِيَاءَ
٢	اتَّخَذَ	ابراهيمَ	خَلِيلًا
٣	جَعَلَ	الرحمةَ	مِائَةَ
٤	رَأَى	اللهَ	أَكْبَرَ
٥	وجد	الأمانةَ	خُلُقًا

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ: أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

الإجابة

قال تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [الأعراف: ١٠٢]

الكلمة	إعرابها
الواو	بحسب ما قبلها .
ما	حرف نفي غير عامل .
وجدنا	فعل ماض مبني على السكون و(نا) في محل رفع فاعل .
لأكثرهم	جارٌّ ومجرور وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل في محل جرّ مضاف إليه، والميم لجماعة الذكور .
من	حرف جرّ زائد للتوكيد .
عهد	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل (وجد) .
الواو	عاطفة .
إنّ	مخففة من الثقيلة، مهملة؛ لأنه وليها فعل .
وجدنا	فعل ماض مبني على السكون و(نا) في محل رفع فاعل .
أكثر	مفعول به أوّل منصوب وهو مضاف و(الهاء) مضاف إليه، والميم لجماعة الذكور .
ل	اللام هي الفارقة .
فاسقين	مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الياء . والجملة الفعلية معطوفة على ما قبلها .

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١



استخرج (ظنَّ وأخواتها) ممَّا ياتي مبينًا عملها، ثمَّ حدِّدْ معموليها.

- ١ قال تعالى: ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥].
- ٢ عَلِمْتُكَ الْبَاذِلَ الْمَعْرُوفَ فَانْبَعَثَتْ إِلَيْكَ بِي وَاجْفَاتُ الشُّوقِ وَالْأَمَلِ
- ٣ دُرَيْتَ الْوَفِيِّ الْعَهْدِ يَا عُرْوَ فَاغْتَبِطُ فَإِنَّ اغْتَبَاطًا بِالْوَفَاءِ حَمِيدٌ
- ٤ دَعَانِي الْغَوَانِي عَمَّهَنَّ وَخَلَّتِي لِي اسْمٌ فَلَا أُدْعَى بِهِ وَهُوَ أَوْلُ
- ٥ فَإِنَّ تَزْعُمِي كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمْ فَإِنِّي شَرِيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ

التَّمْرِينُ ٢



بيِّنْ سببَ تعليقِ أفعالِ القلوبِ فيما ياتي:

- ١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾ [البقرة: ١٠٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾ [الكهف: ١٢].
- ٣ قال تعالى: ﴿قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هُنَالًا إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠٢].
- ٤ قال تعالى: ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود: ٧٩].
- ٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ لَتَأْتِيَنَّ مِنِّي إِنَّ الْمَنَائِي لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

التَّمْرِينُ ٣



مثِّلْ بجملٍ مفيدةٍ لكلِّ ممَّا ياتي:

- ١ فعل ناسخ ينصب مفعولين.
- ٢ فعل يفيد الرجحان.
- ٣ من أفعال القلوب ملغِيٍّ من العمل.
- ٤ فعل من النواسخ معلق عن عمله.
- ٥ فعل ناسخ لا ينصب مفعولين.



يبطل عمل (ظنَّ وأخواتها) لفظاً ومحلاً في حالتين، وضحهما مع الأمثلة:

٤

التَّمْرِينُ



قارن بين الأفعال التي تحتها خط من حيث (المعنى)، و(الإعراب).

٥

التَّمْرِينُ

١ رأيتُ غلامًا باكيًا رأيتُ العلمَ نوراً .

٢ وجدتُ اللهَ ناصرِي وجدتُ الحقيبةَ .

٣ حَسَبْتُ الدنانيرَ حَسَبْتُهٗ عالماً .



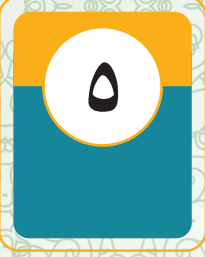
أعرب ما تحته خط إعراباً مفصلاً:

٦

التَّمْرِينُ

١ حَسِبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رِيَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

٢ زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيْبًا



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْفَاعِلُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن: 

١. يعرفَ الفاعل.
٢. يبينَ علامات رفعه.
٣. يستخرجَ الفاعل من الأمثلة المعطاة له.
٤. يركبَ جملاً فصيحة فيها فاعل.
٥. يذكرَ أحوال فاعل (نَعَمَ وَبِئْسَ).
٦. يتمكنَ من إعراب الفاعل في الجمل المعطاة له.

عزيزي الطالب: تذكر أن الكلام ينقسم على ثلاثة أقسام: (اسم، وفعل، وحرف)، وقد تعرّفت فيما مضى على الفعل بأنواعه الثلاثة، والآن لا بُدَّ لك من معرفة رفيق الفعل الذي لا يمكن أن يفارقه وهو: (الفاعل).

تعريفه

الفاعل: هو اسم صريح أو مؤوّل به، أُسْنِدَ إليه فعلٌ متقدّم تام مبني للمعلوم، سواءً وقع منه الفعل مثل: (حَضَرَ زَيْدٌ)، أم اتّصف به مثل: (مَاتَ الرَّجُلُ)، وسواء كان الفاعل اسمًا صريحًا كما في المثالين السابقين، أم كان مؤوّلًا به مثل: (يجبُ أن تجتهدَ)، ففاعل (يجب) هو المصدر المؤوّل من أن المصدرية والفعل، والتقدير: (يجبُ اجتهادُك)، ومثل: (ظَهَرَ أَنَّكَ صَادِقٌ)، ففاعل (ظَهَرَ) هو المصدر المؤوّل من أن ومعموليها والتقدير: (ظَهَرَ صدقُك).

وسواء كان الفعل صريحًا كما في الأمثلة السابقة، أم كان شبيهًا بالفعل مثل: (زيدٌ قائمٌ أبوه)، ففاعل قائم الذي هو اسم فاعل، ومثل: (زيدٌ بعيدٌ داره)، ففاعل بعيد الذي هو صفة مشبهة، ومثل: (هيهات الرجوعُ)، ففاعل هيهات الذي هو اسم فعل بمعنى (بعُد).

ولا بد أن يكون الفعل متقدّمًا على الفاعل، فإن قلتَ في (سافرَ زيدٌ): (زيدٌ سافرَ)، ف(زيد) مبتدأ، والجملة من سافرَ وفاعلها المستتر في محل رفع خبر. ولا بد أن يكون الفعل تامًا، فلو كان ناقصًا مثل: (كانَ الرجلُ نائمًا)، ف(الرجل) اسمًا لـ(كان) لا فاعلاً.

ولا بُدَّ أن يكون مبنيًا للمعلوم، فلو كان مبنيًا للمجهول، مثل: (قُتِلَ اللصُّ)، كان (اللسُّ) نائبًا عن الفاعل لا فاعلاً.



يأتي الفاعل على صور عدة، وهي:

أولاً: الاسم الظاهر:

قد يأتي الفاعل اسماً واضحاً بعد الفعل سواء أكان مفرداً، أم مثني، أم جمعاً، أم اسم علم، مثل: (قرأ محمدُ القرآنَ)، (نجحَ الطالبُ)، (عادَ أبوايَ إلى البيتِ)، (ترأخَمَ العراقيونَ).

ثانياً: اسم مبني:

قد يأتي الفاعل على هيئة اسم مبني والاسم المبني لا يخلو أن يكون:

١ ضميراً متصلاً:

فيكون الفاعل أحد ضمائر الرفع المتصلة وهي: (واو الجماعة، تاء المتكلم والمخاطب، نون النسوة، نا) الفاعلين، ألف الاثنين، ياء المخاطبة)، مثل: (كتبتُ الدرسَ)، (اجتمعنا بعد غيابِ)، (المجتهدون يفلحون)، ويكون إعرابه ضميراً متصلاً مبنيًا في محل رفع فاعل.

٢ ضميراً مستتراً:

يأتي الفاعل في بعض الأحيان على هيئة ضمير مستتر فلا يظهر في الجملة ويكون مقدراً، مثل: (أشهدُ بالحقِّ)، و(اكتبِ الدرسَ)، و(ابتعدَ عن الحقيقةِ) فالفاعل في الجملة الأولى: ضمير مستتر تقديره: (أنا)، وفي الثانية: ضمير مستتر تقديره: (أنت)، وفي الثالثة: ضمير مستتر تقديره: (هو).

٣ اسم إشارة:

وقد يأتي الفاعل أحد أسماء الإشارة، مثل: (تتجحُ هذه الفتاةُ)، (تُسعدُنِي هذه الورودُ)، (تُدْهشُنِي هذه العباراتُ)، فالفاعل في هذه الجمل هو: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل.

٤ اسم موصول:

وقد يأتي الفاعل اسماً موصولاً، مثل: (يُعْجِبُنِي الَّذِي يَكْظِمُ غَيْظَهُ)، و(تَتَجَحُّ الَّتِي تَدْرُسُ)، ويكون إعرابه في هذه الجمل: اسم موصول مبني في محل رفع فاعل.

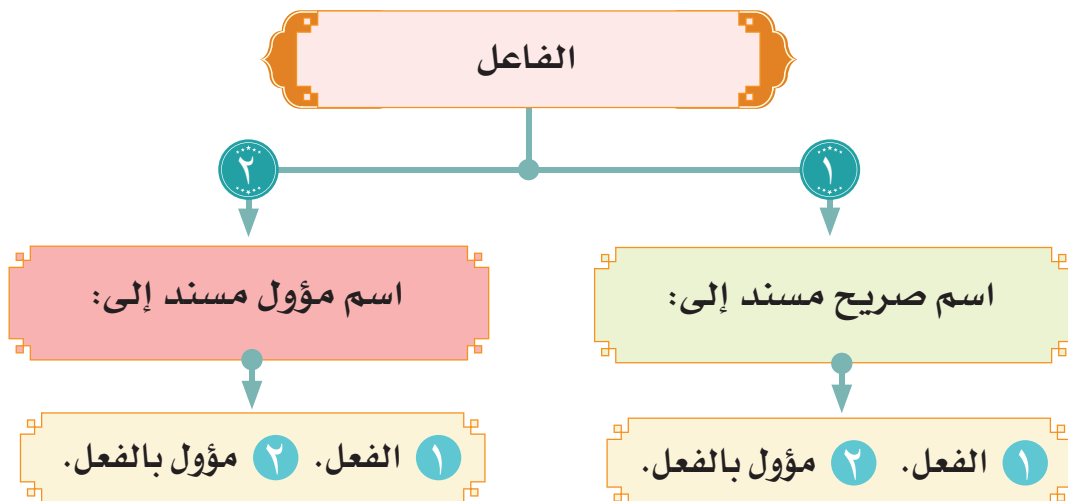
ثالثاً: المصدر المؤول:

يتكون المصدر المؤول من (أن المصدرية + الفعل المضارع، أو أن الناصبة واسمها وخبرها)، وقد يأتي فاعلاً مثل: (يُسْعِدُنِي أَنَّ الْأُسْتَاذَ حَاضِرٌ)، و(يَصْعُبُ عَلَيَّ أَنْ أَسَامِحَ الْكَاذِبَ)، وفي الجملة الأولى يُعرب المصدر المؤول من (أَنَّ واسمها وخبرها) في محل رفع فاعلاً، والتقدير: (حضورُ الأستاذ)، وذلك بعد إعراب الجملة إعراباً تاماً، وفي الجملة الثانية يُعرب أيضاً المصدر المؤول من (أَنَّ والفعل أسامح المنصوب) في محل رفع فاعلاً، والتقدير: (مسامحتك).

حكمه الإعرابي

وحكمُ الفاعلِ الرَّفْعُ مثل: (قَامَ زَيْدٌ)، و(حَضَرَ مُوسَى)، و(سَافَرَ الْمُحَامِي)، و(نَجَحَ التَّلْمِيذَانِ)، و(جَلَسَ أَخُوكَ)، و(فَازَ الْمُتَّقُونَ).

فالفاعل مرفوع في الأمثلة السابقة جميعها: الأوّل بالضمّة الظاهرة، والثاني بضمّة مقدرة منع من ظهورها التعذر، والثالث بالضمّة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والرابع بالألف، والخامس والسادس بالواو.





ومن أحكام الفعل أُلّا تلحقه علامةُ تثنيةٍ أو جمعٍ إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً، فكما تقول: (حضرَ الرجلُ)، تقول: (حضرَ الرجلانُ)، و(حضرَ الرجالُ)، و(صدقتِ النسوةُ).

تأنيث الفعل للفاعل



١ إذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت آخر الفعل الماضي تاءٌ ساكنةٌ مثل: (سافرتِ فاطمةُ).

٢ تلحق العامل تاءً متحركة إذا كان وصفاً وكان فاعله مؤنثاً، مثل: (هندٌ مسافرةٌ أمهاً).

٣ يكون حرف المضارعة تاءً إذا كان الفعل مضارعاً مثل: (تُسافرُ هندٌ).

وتأنيث الفعل؛ إما جائر، أو واجب، أو ممتنع.

❁ فالجائز في أربع حالات، وهي:

١ أن يكون الفاعل مجازي التأنيث، مثل: (طلعتِ الشمسُ)، و(انتهتِ الحربُ)، و(انشقتِ السماءُ)، ويجوز أن تحذف التاء، لكن التأنيث أرجح.

٢ أن يوجد بين الفعل والفاعل فاصل مثل: (سافرتِ اليومَ فاطمةُ)، و(قرأتِ الكتابَ سعادُ)، ويجوز حذف التاء، لكن إثباتها أفصح.

٣ أن يكون الفعل نعم أو بئس، مثل: (نعمتِ المرأةُ فاطمةُ)، و(بئستِ المرأةُ سعادُ)، ويجوز أن يقال فيهما: نعم وبئس.

٤ أن يكون الفاعل جمع تكسير ولو كان لمذكر؛ مثل: (قالتِ الرجالُ)، وفي القرآن: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤]، فالتأنيث على معنى الجماعة والتذكير على معنى الجمع.

❖ والواجب في حالتين:

❶ أن يكون الفاعل حقيقيّ التأنيث غير مفصول عن الفعل ولا واقعًا بعد نعم أو بئس، سواء كان الفاعل مفردًا، أم مثني، أم مجموعًا جمع مؤنثٍ سالمًا، مثل: (حضرتِ المرأةُ)، و(سافرتِ البنّتانِ)، و(رَبِحَتِ الصّادِقَاتُ)، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص: ٩].

❷ أن يكون الفاعل ضميرًا يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي مثل: (فَاطِمَةُ سَافَرَتْ)، و(الشَّمْسُ طَلَعَتْ).

❖ والممتنع في حالتين:

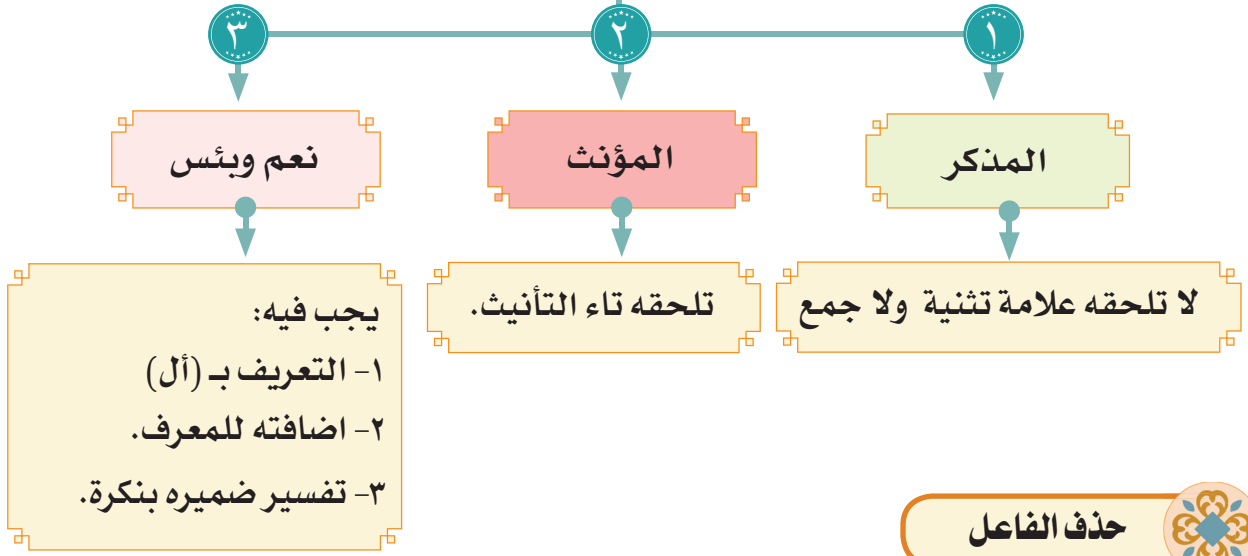
❶ أن يكون الفاعل مذكرًا، سواء كان مفردًا أم مثني، أم مجموعًا جمع مذكر سالمًا، مثل: (جاء خالدٌ)، و(سافر الرجلانِ)، و(فاز المخلصون)، ويدخل في هذا المؤنث اللفظي، تقول: (سافر طلحةٌ).

❷ أن يقع الفاعل بعد (إلّا)، ولو كان مؤنثًا حقيقيًا؛ مثل: (مَا سَافَرَ إِلَّا فَاطِمَةُ)، ف(إلّا) أداة حصر ملغاة، وما بعدها فاعل، والفاعل في الحقيقة هو المستثنى منه المحذوف، وهو مذكر، والأصل: (مَا سَافَرَ أَحَدٌ إِلَّا فَاطِمَةُ).

فوائد

- ❶ المؤنث الحقيقي: هو ما كان لأنثى من حيوان ك(بقرة، ودجاجة، وبطة)، أو إنسان ك(فاطمة، وحسنة، وامرأة)، والمؤنث المجازي: هو ما لم يكن كذلك ك(شمس، وأرض، وسماء)،
- ❷ والمؤنث اللفظي: ما كان لمذكر آخره تاء مثل: (طلحة، وحمزة، وأسامة).

حالات الفاعل



حذف الفاعل

هناك مواطن يُحذف فيها الفاعل، منها:

- ١ ما تقدم أنفاً من حذف المستثنى منه في الاستثناء المفرغ.
- ٢ فاعل المصدر؛ كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ [١٤-١٥]، ففاعل إطعام محذوف، والتقدير: إطعامه يتيمًا، والهاء يعود إلى فاعل اقتحم العقبة، فالمصدر مضاف إلى فاعله المحذوف.
- ٣ في بناء الفعل للمجهول تقول في فُتِحَ زيدُ البابِ: (فُتِحَ البابُ).
- ٤ فاعل (أَفْعَلٌ) في التعجب، إذا دلَّ عليه دليل متقدم عليه، تقول: (أَنْعَمَ بالعربِ وأَكْرَمَ)، ف(أَنْعَمَ): فعل تعجب، والباء حرف جر زائد، والعرب فاعل، وفاعل أَكْرَمَ محذوف والتقدير: وأكرم بهم، ومنه قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨].

حذف الفاعل





إنَّ حقَّ الفاعل في الجملة أن يقع بعد الفعل مباشرةً، وحقَّ المفعول أن يقع بعد الفعل وفاعله؛ تقول: (أَكْرَمَ خَالِدٌ زَيْدًا)؛ ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦]، وتقديم الفاعل إمَّا واجب، أو جائز، أو ممتنع.

أولاً: جواز تقديم الفاعل على المفعول

وذلك في الحالات التي لا يجب فيها التقديم ولا التأخير؛ تقول: (أَكْرَمَ خَالِدٌ زَيْدًا)، و(أَكْرَمَ زَيْدًا خَالِدٌ)، ولا يحصل في ذلك التباسُ الفاعل بالمفعول به؛ إذ من الواضح أنَّ المرفوع هو الفاعل، وأنَّ المنصوب هو المفعول به.

ثانياً: وجوب تقديم الفاعل على المفعول:

يجب تقديم الفاعل على مفعوله في الحالات الآتية:

- ١ إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً بالفعل؛ مثل: (أَكْرَمْتُ خَالِدًا)؛ إذ لو أخرجنا الفاعل فقلنا: (أكرم خالدًا أنا)، لانفصل الضمير مع إمكان اتصاله، وذلك لا يجوز.
- ٢ إذا حصل بتأخير الفاعل التباسه بالمفعول به؛ مثل: (أَكْرَمَ موسى عيسى)؛ لأنَّ ضمة الفاعل وفتحة المفعول مقدرتان، لذلك أوجبوا أن يكون الأول هو الفاعل خشية الالتباس.

أمَّا إذا دلَّت قرينة لفظية أو معنوية على تعيين الفاعل، فالتقديم والتأخير جائزان؛ مثال القرينة اللفظية: (أكرم موسى الفاضل عيسى)، أو (أكرم موسى عيسى العاقل)، فرفع الصفة في الجملة الأولى دلَّ على أنَّ الفاعل موسى، ونصبها في الجملة الثانية دلَّ على أنَّ عيسى هو المفعول به، ومثل: (أكرمَّت موسى ليلي)، فثناء التأنيث دلَّ على أنَّ الفاعل ليلي، ومثال القرينة المعنوية: (أرضعت الصغرى الكبرى)، فالقرينة المعنوية دلَّت على أنَّ الكبرى هي المرضعة، ومثل: (أكلَ الكمثرى موسى)، فالقرينة المعنوية دلَّت على أنَّ الأكل موسى.

ثالثاً: امتناع تقديم الفاعل على المفعول به:

المعروف في ترتيب الجملة الفعلية أن يأتي الفاعل بعد الفعل مباشرة ثم يأتي بعده المفعول، ولكن هناك حالات يمتنع فيها تقديم الفاعل على المفعول، لعارض كما في الحالات الآتية:

١ إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به؛ مثل: (أكرم زيداً أخوه)؛ إذ لو قدّمنا الفاعل، فقلنا: (أكرم أخوه زيداً)؛ لعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً، وهذا غير جائز، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤].

٢ أن يتصل بالفعل ضمير المفعول به مثل: (أكرمني أخوك)؛ إذ لو قدّمنا الفاعل فقلنا: (أكرم أخوك إياي)، لانفصل الضمير مع إمكان اتصاله وهذا لا يجوز.

تقديم المفعول به على الفعل والفاعل

يجوز تقديم المفعول به على الفعل وفاعله، مثل: (زيداً أكرمت)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾ [الأعراف: ٣٠]، فالمتقدم مفعول هدى، والفاعل ضمير مستتر.

وقد يكون هذا التقديم واجباً؛ وذلك إذا كان المفعول اسماً له الصدارة في الكلام؛ ك(أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط)، تقول: (من ضربت؟)؛ فمن في محل نصب مفعول مقدّم؛ ومنه قوله تعالى: ﴿أَيُّ مَا تَدْعُونَ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠]، ف(أيّاً): مفعول مقدّم ل(تدعوا)، و(الواو) فاعل، فقد تقدّم المفعول به على الفعل وفاعله؛ لأنه اسم شرط.



عزيزي الطالب: لا بُدَّ أن تعرف أن (نعم وبئس) فعلان جامدان، الأوّل للمدح والثاني للذم، وقد أوردهما كثير من النحويين في موضوع الفاعل؛ لأنّ فاعلهما يشترط فيه شروط خاصة، تقول: (نعم القائد خالد)، و(بئس التاجر زيد)، ف(القائد والتاجر) فاعلان لـ(نعم وبئس)، والمخصوص بالمدح (خالد)، وبالذم (زيد)، ويُعَرَّبُ المخصوص مبتدأً مؤخرًا، وتكون الجملة قبله خبرًا مقدمًا، لذلك يصح أن يقدم المخصوص.

ويجوز أن يحذف المخصوص إذا دلّ عليه دليل؛ قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤]، المخصوص محذوف تقديره: (هو)؛ أي: أيوب عليه السّلام.



١ أن يكون فاعلهما معرفًا بـ(ال) كما في الأمثلة السابقة، ومنه قولنا: (نعم الخلق الصدق).

٢ أن يكون مضافًا للمعرف بـ(ال)، مثل: (نعم جزاء المؤمنين الجنة)، و(بئس مثنوى الكافرين النار).

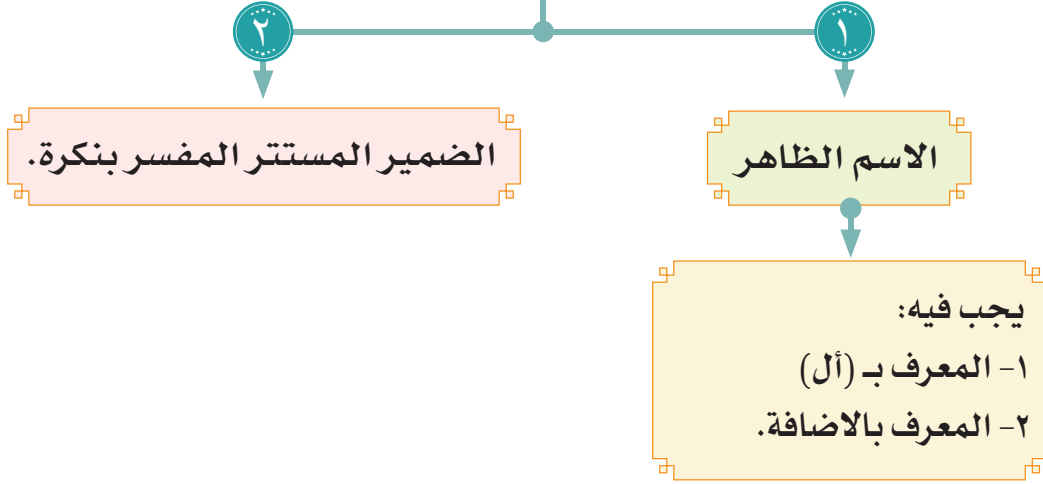
٣ أن يكون فاعلهما (ما) مثل: (نعم ما أو نعمًا صنعت)، و(بئس ما قلت)، والمخصوص محذوف فيهما، تقديره: في الأولى صنعك، وفي الثانية قولك.

٤ يكون فاعلهما ضميرًا مستترًا مفسرًا بنكرة منصوبة على التمييز، واجبة التأخير عن الفعل، مثل: (نعم صاحب الكتاب)، و(بئس جليسا الكاذب).

فالفاعل فيهما ضمير مستتر تقديره: هو؛ أي: (الصاحب والجليس)؛ ومنه قوله

تعالى: ﴿يَسْ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠]

أحوال فاعل (نعمَ ويُس))



فوائد




هناك بعض الأحكام التي تتعلق بالمخصوص بالمدح أو الذم لا بُدَّ من إعادتهما والتأكيد عليهما وهي:

١ لا يجوز بالإجماع أن يتقدم المخصوص على الفاعل، فلا يقال: (نعمَ زيدُ الرَّجُلُ)، ولا على التمييز أيضاً فلا يقال: (نعمَ زيدُ رجلاً).

٢ يجوز أن يتقدم المخصوص على الفعل والفاعل، نحو: (زيدُ نعمَ الرَّجُلِ).

٣ يجوز أن تحذفه إذا دلَّ عليه دليل، قال تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص:٤٤]؛ أي: هو، عائدة على أيوب.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الفاعل: اسم صريح أو مؤوَّل به، أُسْنِدَ إليه فعلٌ متقدِّم تام مبني للمعلوم، واقِعًا منه أو متَّصِفًا به، وله صور ثلاث هي:  الاسم الظاهر  الاسم المبني  المصدر المؤوَّل.
- ٢ تكون علامة رفع الفاعل الضمة في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم، والألف في المثني، والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة.
- ٣ إذا كان الفاعل مؤنَّثًا لحقت الفعل تاء ساكنة في آخر الماضي، وكذلك تلحقه تاءٌ متحركة إذا كان العامل وصفًا، وتلحقه تاء متحركة في أول المضارع، وتأنيث الفعل للفاعل حينئذٍ لا يخلو من أن يكون واجبًا، أو جائزًا، أو ممتنعًا.
- ٤ الأصل في الفاعل أن يكون مذكورًا في الجملة، لكن هناك مواطن قد يحذف فيها الفاعل.
- ٥ إنَّ حق الفاعل في الجملة الفعلية أن يأتي ثانيًا بعد الفعل، وحق المفعول أن يقع بعد الفعل وفاعله، إلَّا أنَّه قد يتقدم على مفعوله، وتقديمه حينئذٍ إمَّا واجبُ التقديم، أو جائزُ التقديم، أو ممتنع.
- ٦ قد يتقدم المفعول به على فعله وفاعله جوازًا ووجوبًا.
- ٧ نَعَمَ وَبِئْسَ فَعْلَانِ جامدان أحدهما للمدح والآخر للذم، يدرجهما النحويون تحت موضوع الفاعل؛ لأنَّ فاعلهما له شروط وأحوال خاصة كما مرَّ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج الفاعل مما يأتي، مُبيناً صورته، وعلامة إعرابه، والسبب:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ


- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ [البقرة: ١١٣].
- ٢ قال تعالى: ﴿نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].
- ٣ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ٤ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ.
- ٥ جَاءَ الَّذِي مَثَلَ الْعِرَاقَ فِي مُسَابَقَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الإجابة

ت	الفاعل	صورته	علامة إعرابه	السبب
١	اليهود	اسم ظاهر	الضمة الظاهرة	اسم مفرد
٢	العبد	معرف ب(ال)	الضمة الظاهرة	اسم مفرد
٣	أبو	اسم ظاهر	مرفوع بالواو	اسم من الأسماء الخمسة
٤	التاء	اسم مبني	مبني في محل رفع	ضمير متصل
٥	الذي	اسم مبني	مبني في محل رفع	اسم موصول

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطَ إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

١ قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ [يوسف: ١٣].

٢ قال تعالى: ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنًا ﴾ [الحجرات: ١٤].

٣ قُلْ خَيْرًا.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
تذهبوا	فعل مضارع منصوب بـ(أن المصدرية) وعلامة نصبه حذف حرف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أنّ والفعل) في محل رفع فاعل للفعل (يحزن)، تقديره: (ذهابكم).
قالت	(قال) فعل ماض مبني على الفتح و(التاء) تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.
الأعراب	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
قل	فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
خيرًا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج الفاعل ممَّا يأتي، مبينًا صورته وعلامة إعرابه.



- ١ قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَتُّوْلَاءَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [ص: ١٥].
- ٢ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((استعينوا على إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالكَتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ)).
- ٣ قال الشاعر: لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سِرَاةَ لَهُمْ وَلَا سِرَاةَ إِذَا جُهِلَتْ سَادُوا
- ٤ جَاءَتِ الَّتِي تَحْفَظُ السِّرَّ.
- ٥ سَاهَمْتُ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ.
- ٦ يَصُومُ الْمَسْلَمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ.

التَّمْرِينُ ٢

اجعل المبتدأ فاعلاً للفعل الذي بعده فيما يأتي، وغير ما يلزم تغييره، ثم بيِّن علامة الإعراب فيه.



- ١ العِراقِيُونَ يَشْتَهَرُونَ بِالكَرَمِ.
- ٢ الطَّالِبَةُ تَشَارِكُ فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
- ٣ الْجَامِعَةُ الْعَرَبِيَّةُ تُضَمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ.
- ٤ أَخُوكَ سَاهَمَ فِي تَنْظِيفِ الْمَدْرَسَةِ.
- ٥ الطَّالِبَانِ نَجَحَا فِي الْامْتِحَانِ.

التَّمْرِينُ ٣

أعربَ الجمل الآتية إعرابًا مفصلاً:



- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠].
- ٣ حَافِظُ الطُّلَابِ عَلَى كُتُبِهِمْ.
- ٤ يَنْجَحُ الَّذِي يَدْرُسُ.

التَّمْرِينُ

٤



ضع فاعلاً لكل فعل من الأفعال الآتية، وركِّبه في جملة فصيحة.

سَعَتْ، تَجَرَّى، تَسُودُ، يَغْزُو، شَارَكَ

التَّمْرِينُ

٥



اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْرِهُ اللَّهُ لِنَفْسٍ إِلَّا مَا ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عنتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسِلَتْ فِيهَا فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا ثَقِيرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خَسِرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾﴾ . [الطلاق: ٧-١٠].

- ١ بيِّن فاعل الفعل (ينفق) في الموضعين اللذين وردا فيها، وما علامة إعرابهما، والسبب.
- ٢ بيِّن فاعل الفعل (سيجعل) وما علامة إعرابه، ذاكراً السبب.
- ٣ ما علامة تأنيث الفعل (عتت)، ولماذا؟
- ٤ اذكر الفاعل من الفعل (حاسبناها)، وما علامة إعرابه.

التَّمْرِينُ

٦



عين فاعل كل من (نعمَ وبئسَ) فيما يأتي وبيِّن نوعه:

- ١ قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].
- ٢ قال تعالى: ﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [النحل: ٢٩].
- ٣ قال أبو طالب عم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
فَنِعَمَ ابْنُ أختِ القَوْمِ غَيْرَ مُكذَّبٍ زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا مِنْ حَمَائِلِ
- ٤ بئسَ الخُلُقُ خَلْفُ الوَعْدِ.
- ٥ نِعَمَ طَالِبًا المَجْدِ



الدَّرْسُ السَّادِسُ

نَائِبُ الْفَاعِلِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يعرف نائب الفاعل.
٢. يتعرف على الجملة الفعلية من حيث العلم بالفاعل، وعدم العلم بالفاعل.
٣. يذكر التغييرات التي تحدث للفعل المبني للمعلوم بعد بنائه للمجهول.
٤. يستخرج نائب الفاعل من الأمثلة المعطاة له.
٥. يركب جملاً فصيحة فيها نائب فاعل.
٦. يتمكن من إعراب نائب الفاعل في الجمل المعطاة له.

عزيزي الطالب: مرَّ بكَ أثناءَ دراستك الجُملةَ الفعليةَ التي تتكوَّنُ من فعلٍ، وفاعلٍ، ومفعول به إذا كانَ الفعلُ متعدِّياً، أمَّا إذا كانَ لازماً فيكتفي برفعِ الفاعلِ وهذا ما يسمى الفعل (المبني للمعلوم)، ولكن في بعض الأحيان يتعذر ذكر الفاعل؛ لعدم معرفته، أو للجهل به، أو الخوف منه، أو لعدم الحاجة لذكره، أو لوجود حاجة أدبية كالسجع والوزن الشعري، ويسمى الفعل حينها بـ (المبني للمجهول) ولا بُدَّ من تغيير حركته.

وفي هذه الحالة، يعمل المفعول به عمل الفاعل فيصبح نائباً للفاعل، مثل: (كَسَرَ زَيْدُ الْبَابِ)، فتقول: (كُسِرَ الْبَابُ)، إذا كنت لا تعرف الفاعل، أو كنت تعرفه ولكنك خفت عليه أو منه، وقد يحذف لأغراض أخرى.

تعريفه

يمكن تعريف نائب الفاعل بأنَّه: اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بينها، ويصير عمدة لا يصحُّ الاستغناء عنه، وحكمه الرفع، ويسبقه فعل مبني للمجهول، وقد سُمِّيَ بـ(نائب الفاعل)؛ لأنَّه ينوب عن الفاعل عند حذفه.

حكمه الإعرابي

أمَّا حكمه الإعرابي فيكون مثل الفاعل في إعرابه؛ أي: يكون مرفوعاً دائماً، ولكن تختلف علامة الإعراب بحسب نوع الكلمة، فيُرفع نائب الفاعل بالضمَّة إذا كان مفرداً، مثل: (عُوقِبَ الْمُهْمَلُ)، ويُرفع بالواو إذا كان جمع مذكر سالم، مثل: (كُوفِيَ الْفَائِزُونَ) أو كان من الأسماء الخمسة (أب، أخ، ذو، فو، حم)، مثل: (يُحْتَرَمُ ذُو الْعِلْمِ) ويُرفع بالألف إذا كان متنى، مثل: (قُرِئَ الْكِتَابَانِ).



ويأتي نائب الفاعل على صور عدة، وهي:

- ١ اسم ظاهر: مثاله: (شَرِبَ اللَّبْنَ)، فاللبن: نائب فاعل وهو اسم ظاهر.
- ٢ ضمير متصل: مثاله: (عُوقِبُوا...)، ف(واو الجماعة) في الفعل عاقب: نائب فاعل وهي ضمير متصل.
- ٣ ضمير منفصل: مثاله: (ما يُسْتَشَى إِلَّا هُوَ) ف(هو): ضمير منفصل في محل رفع نائب فاعل.
- ٤ ضمير مستتر: مثاله: (لَنْ تُضْرَبَ بِعُنْفٍ)، فنائب الفاعل في الجملة ضمير مستتر تقديره: (هي).
- ٥ المصدر المؤول: مثاله: (عُلِمَ أَنَّ زَيْدًا نَاجِحٌ)، فالمصدر المؤول من أن ومعموليها في محل رفع نائب فاعل، تقدير الجملة: (عُلِمَ نَجَاحُ زَيْدٍ).
- ٦ شبه جملة من جار ومجرور: مثاله: (يُكْتَبُ عَلَى الْوَرَقِ)، ف(على الورق): شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل.
- ٧ شبه جملة ظرفية: مثاله: (يُدرَسُ عِنْدَنَا)، ف(عندنا): ظرف زمان مبني في محل رفع نائب فاعل.



ومَّا يَنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ تَلْزَمُهُ أَحْكَامُ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ مِنَ الرَّفْعِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ، كَمَا يَلْزَمُ الْفِعْلَ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ وَالتَّأْنِيثَ؛ تَقُولُ فِي: (فَتَحَّ الرَّجُلُ الصَّنْدُوقَ): (فُتِحَ الصَّنْدُوقُ)، وَفِي (اشْتَرَى زَيْدٌ كِتَابَيْنِ): (اشْتَرِيَ كِتَابَانِ)، وَفِي (اسْتَقْبَلَ أَخُوكَ الْمَسَافِرِينَ): (اسْتَقْبَلَ الْمَسَافِرُونَ)، وَفِي (أَلْفَ زَيْدٍ رِسَالَةً): (أُلْفَتْ رِسَالَةٌ)، وَفِي (وَجَدَتِ الْمَرْأَةُ دَرَهْمًا): (وُجِدَ دَرَهْمٌ).

وإذا بني الفعل للمجهول وحذف الفاعل، وجب فيه أمران:

١ تغيير الفعل، فيضم أول الفعل الماضي ويكسر ما قبل آخره، تقول في (كُتِبَ): (كُتِبَ)، وفي (هُدِّبَ): (هُدِّبَ)، أمّا الفعل المضارع فيضم أوله ويفتح ما قبل آخره، تقول في (يُكْتَبُ): (يُكْتَبُ)، وفي (يُقَاتِلُ): (يُقَاتِلُ).

٢ إقامة شيء مقام الفاعل، فإذا كان الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد، فهو نائب الفاعل، تقول في: (فتح زيد الباب): (فُتِحَ البابُ)، وإذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين فنائب الفاعل هو المفعول الأول، ويبقى الثاني منصوباً، تقول في: (أعطيتُ الفقيرَ درهماً): (أُعْطِيَ الفقيرُ درهماً)، وإذا كان الفعل متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، فنائب الفاعل هو الأول ويبقى ما عداه منصوباً، تقول في: (أخبرتُ زيداً القطارَ قادماً): (أُخْبِرَ زيدُ القطارَ قادماً).

وإذا لم يوجد مفعول به ناب عن الفاعل الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، مثل: (أُعْتِكِفَ يومَ الخميسِ)، و(سُوْفِرَ إلى بغدادَ)، و(انْطَلَقَ انْطِلاقً سَريعاً).

فوائد

١ إذا كان أول الفعل همزة وصل ضمّ الحرف الثالث أيضاً؛ تقول في: (اقتصدَ): (اقتصدَ)، وفي (استخرجَ): (استخرجَ).

٢ وإذا كان أوله تاء زائدة ضمّت التاء والحرف الذي بعدها تقول في: (تعلمَ): (تعلمَ)، وفي (تقربَ): (تقربَ).

٣ إذا كان الماضي ثلاثياً أجوفاً؛ (أي: معتل الوسط)؛ مثل: قال وباع وخاف، فالأفصح عند البناء للمجهول أن يكسر الحرف الأول ويُقلّب حرف العلة ياءً؛ لسكونها وكسر ما قبلها، وهذه قاعدة صرفية، فتقول: قيلَ وبيعَ وخيفَ.



يُشترط في الظرف والمصدر إذا نابا عن الفاعل أن يكونا مختصين متصرفين. والمختص ما اختصَّ بنوع بإضافة أو وصف أو غيرهما؛ مثال ذلك (للظرف): (زمن الاجتماع ومكانٌ واسعٌ)، ومثال ذلك (للمصدر): (ضَرَبَ الْمُنتَقِمَ وَضَرَبَ شَدِيدٌ)، فلا يصح أن يُقال: (صِيَمَ زَمَنٌ وَجُلِسَ مَكَانٌ)، و(ضَرَبَ ضَرْبٌ)؛ لعدم الاختصاص.

والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها كما في الأمثلة السابقة، وغير المتصرف ما لم يستعمل إلا في الظرفية مثل (إذا)، فلا يصح أن تتوب عن الفاعل.

والمتصرف من المصادر ما استعمل في المصدرية وغيرها كما في الأمثلة السابقة، وغير المتصرف ما لم يستعمل إلا في المصدرية مثل: (سُبْحَانَ)، فلا يصح أن ينوب هذا عن الفاعل.

الجار والمجرور الذي ينوب عن الفاعل يُشترط فيه أن يكون حرف الجر غير ملازم لمجرور معين، فلو قلت: (مَرَّ بَزِيدٌ)، فإنه يجوز أن ينوب عن الفاعل؛ لأنه يتحول عن هذه الصيغة.

أمَّا الملازم لذلك كحروف القسم التي يجب أن يكون المجرور مُقسماً به، فلو قلت: (حَلِفَ وَاللَّهِ)، لكان هذا غير سائغ؛ لأنه لا يتحوّل عن القسم.



نائب الفاعل

صوره

ضمير
مستتر

مثاله: القصة تنشرُ

ضمير
متصل

مثاله: تذكرون في
القلب

اسم ظاهر

مثاله: **كُفِّرَ** **أَكْفَرُهُ**
قِيلَ **الْإِنْسَانُ** مَا

الفعل المبني للمجهول

المضارع

يضم أوله ويفتح ما
قبل آخره (يُفْعَلُ)

الماضي

يضم أوله ويكسر ما
قبل آخره (فُعِلَ)

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ نَائِبِ الْفَاعِلِ: يمكن تعريف نائب الفاعل بأنه: اسم يحل محل الفاعل المحذوف، ويأخذ أحكامه التي بينها، ويصير عمدة لا يصحُّ الاستغناء عنه، وحكمه الرفع، ويسبقه فعل مبني للمجهول، وقد سُمِّيَ بـ(نائب الفاعل)؛ لأنَّه ينوب عن الفاعل عند حذفه.
- ٢ يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّفْعِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، كما يلزم الفعل الإفراد، والتذكير، والتأنيث.
- ٣ نَائِبِ الْفَاعِلِ مِثْلِ الْفَاعِلِ فِي إِعْرَابِهِ؛ أَي: يكون مرفوعاً دائماً ولكن تختلف علامة الإعراب بحسب نوع الكلمة، فيُرفع نائب الفاعل بالعلامة الأصلية وهي (الضمة) إذا كان مفرداً، ويُرفع بعلامة فرعية وهي (الواو) إذا كان جمع مذكر سالم، أو كان من الأسماء الخمسة، ويُرفع بـ(الألف) إذا كان مثني.
- ٤ يَنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ: المفعول به إذا كان الفعل متعدياً، والجار والمجرور أو الظرف (شبه الجملة) إذا كان الفعل لازماً.
- ٥ إذا كان الفعل ماضياً فَيُبْنَى للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل الآخر، وإذا كان فعلاً مضارعاً يُبْنَى للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل الآخر.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج ممَّا يأتي الفعل المبني للمجهول، وبيِّن نائب الفاعل
وعلامه رفعه ذاكراً السبب



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ


- ١ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ [الأعراف: ٢٠٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهَمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨٧].
- ٣ قال الشاعر: المجدُّ عوفِيّ إذ عوفيتَ والكرمُ وزالَ عنكَ إلى أعدائك الأئمُّ
- ٤ يُوعِظُ الْمُؤْمِنُونَ.
- ٥ يُقَدِّرُ الْمُجْتَهِدَانِ فِي دُرُوسِهِمَا.
- ٦ يُحْتَرَمُ أَبُوكَ.

الإجابة

ت	الفعل المبني للمجهول	النائب عن الفاعل	علامة رفعه	السبب
١	قُرِئَ	القرآن	الضمة الظاهرة	اسم مفرد
٢	طبع	على قلوبهم	في محل رفع	جار ومجرور
٣	عوفِي	ضمير مستتر تقديره: (هو).	مبني في محل رفع	ضمير مستتر
٤	عوفيت	ضمير متصل (التاء)	مبني في محل رفع	ضمير متصل
٥	يوعِظُ	المؤمنون	الواو	جمع مذكر سالم
٦	يقدر	المجتهدان	الألف	مثنى
٦	يُحْتَرَمُ	أبوك	الواو	من الأسماء الخمسة

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ  إعراب ما يأتي إعراباً مفصلاً:

١ قال تعالى: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

٢ فُرِحَ بِاسْتِقْلَالِ الْعِرَاقِ.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
قُضِيَ	فعل ماضٍ، مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
الْأُمُورُ	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَإِلَى	(الواو) استئنافية، و(إلى): حرف جر لا محل له من الإعراب
اللَّهِ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة
تُرْجَعُ	فعل مضارع، مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
الْأُمُورُ	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فُرِحَ	فعل ماضٍ، مبني للمجهول، مبني على الفتح الظاهر.
بِاسْتِقْلَالِ	الباء حرف جر، لا محل له من الإعراب، (استقلال): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
العراق	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة من (الجار والمجرور)، في محل رفع، نائب فاعل.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ جَيِّدًا ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ،
وَبَيْنِ نَائِبِ فَاعِلِهِ، وَنَوْعِهِ، وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ذَاكِرًا السَّبَبَ.

١ قال تعالى: ﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأُقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١].

٢ قال تعالى: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٩].

٣ قال الشاعر: أَمَا يُمَحِي عِتَابَكَ كُلَّ يَوْمٍ أَمَا يُرْجِي إِلَيَّ وَصِلٍ وَوُصُولٍ

٤ يَقْدَرُ الطَّالِبَانِ النَّاجِحَانِ.

٥ مِنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ.

٦ شُوهِدَ أَخُوكَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

التَّمْرِينُ ٢

اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ قِرَاءَةً مِتَانِيَةً، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ فِيهِ، وَابْنِهِ
لِلْمَجْهُولِ، وَبَيْنَ نَائِبِ فَاعِلِهِ:

يَسْكُنُ الْعِرَاقِيُّ دَارًا صَغِيرَةً، وَيَعِيشُ عَيْشَةً قَلِيلَةَ الْكُلْفَةِ، وَهُوَ كَرِيمٌ بِالْفِطْرَةِ، إِذَا
نَزَلَ بِفَنَائِهِ ضَيْفٌ، أَكْرَمَهُ خَيْرَ إِكْرَامٍ، وَقَدْ يُقِيمُ الضَّيْفَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَحْسَنَ تَهَاوُنًا فِي إِكْرَامِهِ، وَهُوَ شَدِيدُ الْغَيْرَةِ قَدْ يَبْذُلُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ شَرَفِهِ وَوَطَنِهِ،
فَإِذَا عَلِمَ اعْتِدَاءً عَلَى وَطَنِهِ هَبَّ لِنُصْرَتِهِ.

التَّمْرِينُ ٣

ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُولِ، ثُمَّ ضَعُهَا فِي جُمْلَةٍ فَصِيحَةٍ، وَعَيِّنْ
نَائِبَ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

كَتَبَ، حَدَّثَ، يَسْأَلُ، خَبَرَ، تَفَضَّلَ، يَتَسَلَّمُ، تَجَاهَلَ، صَامَ

التَّمرينُ

٤

ضع كل كلمة ممّا يأتي في جملتين بحيث تكون مفعولاً به في الأولى، ونائب فاعل في الثانية، وغيّر ما يحتاج إلى تغيير:

الطبيبان، الكاتبات، هذا، أبوك، المتحف، الحديقة، المهندسون

التَّمرينُ

٥

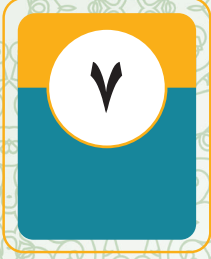
أعرب ما يأتي إعراباً مفصّلاً:



١ قال تعالى: ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُنْقِذِينَ ﴾ [الشعراء: ٩٠].

٢ قال الشاعر: إذا عيش في خيرٍ أمري ونوّاله .. توألى عليه الحمْدُ من كلِّ جانبٍ

٣ عُرِضَتْ قَضِيَّتَانِ أَمَامَ الْقَاضِي.



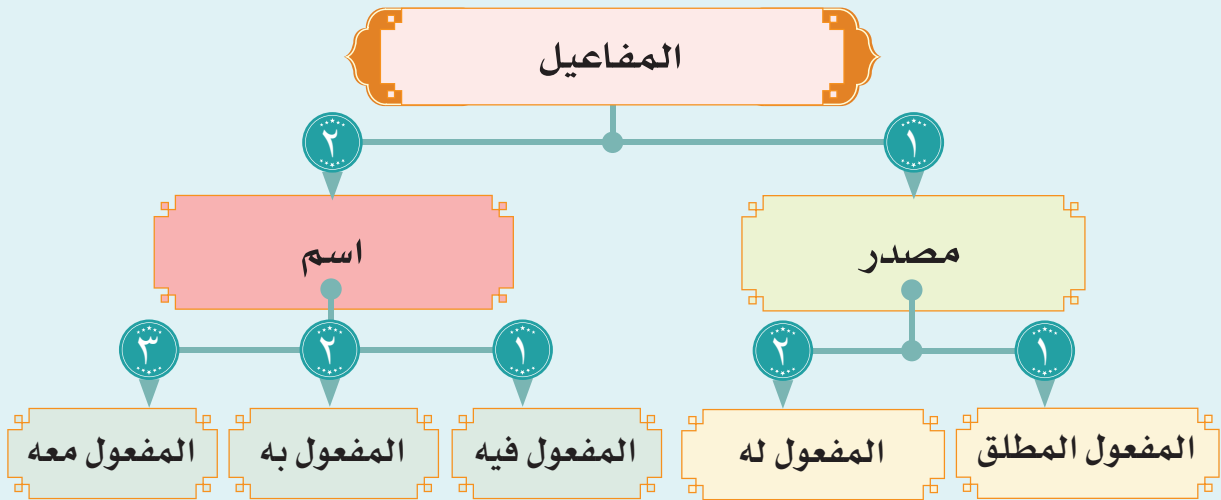
الدَّرْسُ السَّابِعُ

المَفْعُولُ بِهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



1. يُعرِّفَ المفعول بهِ .
2. يفهمَ معنى المفعول بهِ .
3. يُميِّزَ بين أنواع المفعول بهِ .
4. يدركَ أن الجملة قد يكون فيها فعلٌ متعدِّ لأكثر من مفعولٍ بهِ .
5. يطبقَ ما تعلمه من أحكام المفعول بهِ في أمثلة ونصوص معطاة .





عزيزي الطالب: درستَ فيما مضى المرفوعات من الأسماء؛ وذكرنا أنها كل كلمة تقع جزءاً أساسياً في تركيب الجملة ولا يصح الاستغناء عنها، ومنها (الفاعل)، ويكون حقها الرفع بالضمّة، أو ما ينوب عنها.

وقد يتمّ معنى الجملة بالفعل والفاعل ويحسن السكوت عليها، ولكنّها قد تحتاج إلى معانٍ إضافية توسّع فيها دائرة المعرفة أو المعنى، لذا جاءت مجموعة من الأسماء المنصوبة والتي يطلق عليها (المفاعيل) لتتم هذا المعنى، وهي خمسة: (المفعولُ بِهِ، كـ (ضَرَبْتُ زَيْدًا))، والمفعول المطلق؛ وهو المصدر، كـ (سَرَّتُ سَيِّراً)، والمفعول فِيهِ؛ وهو الظرفُ، كـ (صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ) و(جَلَسْتُ أَمَامَكَ)، والمفعول لَهُ؛ كـ (قُمْتُ إِجْلَالًا لَكَ)، والمفعول مَعَهُ؛ كـ (سَرَّتُ وَدِجْلَةً).

ولا بدّ أنْ تعلمَ أنّ المفعول به لا يكون إلّا في الجمل الفعلية، والتي يكون فعلها متعدياً؛ إذ إنّ الأفعال منها ما نُسَمِّيها لازمةً؛ لأنها تكتفي بالفاعل ولا تتعداه للمفعول به، وأعطت معنى مفيداً، ومنها ما نُسَمِّيها متعديةً؛ لأنها لا تكتفي بالفاعل في تمام معناها، بل تحتاج إلى ما يُكْمَلُ معناها، أي: تحتاج إلى المفعول به.

تعريفه:



المفعول به: هو ما وقع عليه فعل الفاعل؛ مثل: (أَكَلَ زَيْدٌ الطَّعَامَ)، والمراد بوقوع فعل الفاعل على المفعول به ارتباطه به بحيث لا يتعقل إلا بتعقل المفعول به، لذلك صح أن نقول: إنّ زَيْدًا مفعول في مثل: (ما ضربتُ زَيْدًا)، أو: (لا تضربُ زَيْدًا).

والفعل المتعدي ثلاثة أنواع: نوع ينصب مفعولاً واحداً كما في الأمثلة المتقدمة، ونوع ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو: (ظَنَّ وَأَخَوَاتَهَا)، وقد سبق بحثها،

أو ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا مثل: (أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ دَرَهْمًا)، ونوع ينصب ثلاثة مفاعيل؛ مثل: (أَخْبَرْتُ زَيْدًا الْقَمَرَ طَالِعًا).

أنواع المفعول به

١) يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا

فالكلمات التي باللون الأحمر تُعرب مفعولاً به؛ لوقوع فعل الفاعل عليها، وهي أسماءٌ ظاهرةٌ.

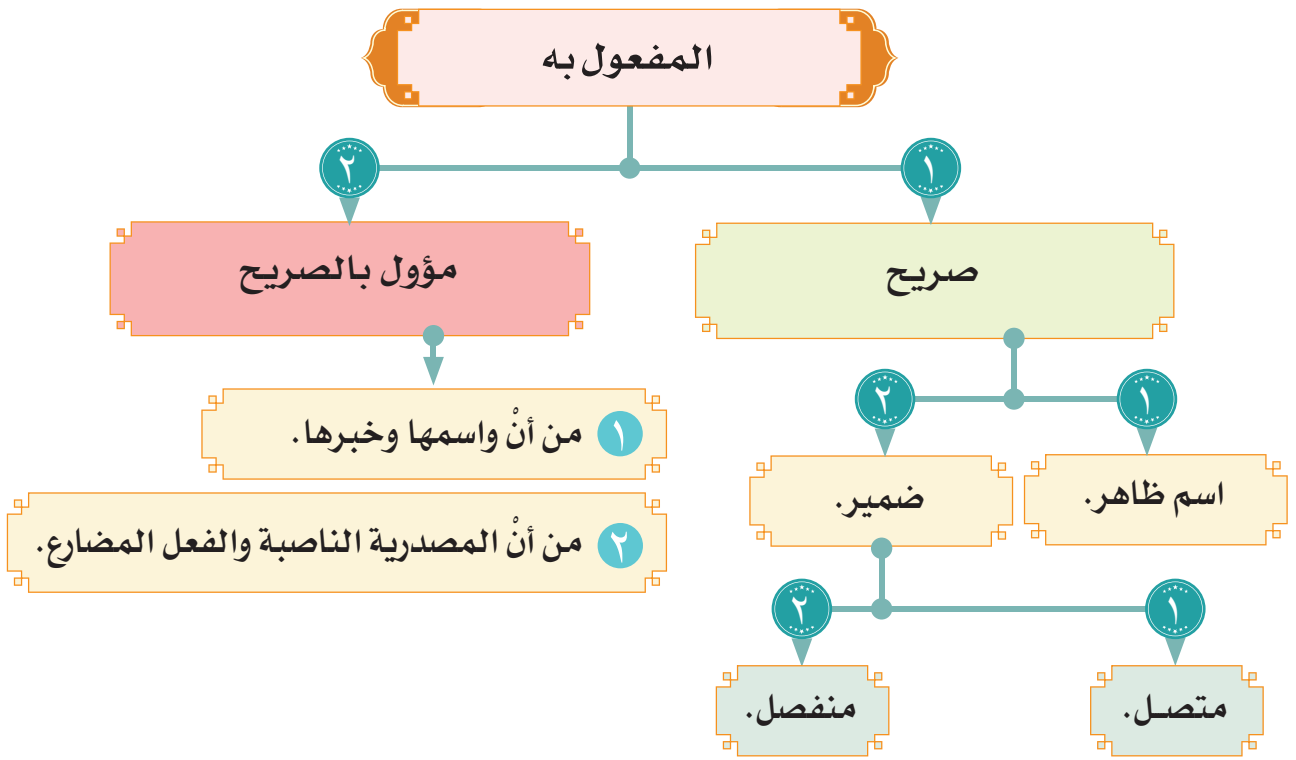
٢) يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ [الرحمن: ٤]، فَالْهَاءُ فِي الْفِعْلِ (عَلَّمَ) تُمَثِّلُ الْمَفْعُولَ بِهِ الْأَوَّلَ لِلْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي لِمَفْعُولَيْنِ، وَهَذَا الْمَفْعُولُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ.

٣) يَكُونُ ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَكَمَا جَاءَ فِي الْمَثَلِ: (إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ)، فَالضَّمِيرُ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ هُوَ ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ مُقَدِّمًا.

فوائد

قَدْ يَأْتِي الْمَفْعُولُ بِهِ مُصَدَّرًا مَوْوَلًا مِنْ (أَنَّ وَاسْمَهَا وَخَبَرَهَا) أَوْ مِنْ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ وَالْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَعِنْدَهَا يُسَمَّى الْمَصْدَرُ الْمَوْوَلُ بِالصَّرِيحِ).

مِثَالُ الْمَفْعُولِ الْمَوْوَلِ مِنْ (أَنَّ وَاسْمَهَا وَخَبَرَهَا): وَجَدْتُ أَنَّ التَّأخِيرَ مُضَرٌّ؛ أَي: وَجَدْتُ مُضَرَّةَ التَّأخِيرِ، فَ (أَنَّ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ يؤولُ بِمَصْدَرٍ يُعْرَبُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولًا بِهِ)، وَمِثَالُ الْمَفْعُولِ الْمَوْوَلِ مِنْ (أَنَّ وَالْفِعْلَ الْمُضَارِعَ): طَلَبَ التَّلْمِيذُ أَنْ يُجِيبَ؛ أَي: طَلَبَ التَّلْمِيذَ الْإِجَابَةَ.



خُلاصة القَوَاعِدِ

- ١ المفعول به: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل، وهو على نوعين: اسمٌ صرِيحٌ أو مؤوَلٌ بالصریح.
- ٢ الاسم الصرِيح: يكون اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا والضميرُ إمَّا أن يكون متصلًا أو منفصلًا.
- ٣ والمؤوَلُ بالصریح: إمَّا أن يكون مؤوَلًا من (أنَّ واسمها وخبرها) أو من (أنَّ المصدرية الناصبة والفعل المضارع).
- ٤ نُسمي الفعل الذي يكتفي بالفاعل في الدلالة على تمام معنى الجملة بالفعل اللازم، مثل: (فازَ اللاعبُ بالجائزةِ)، ونُسمي الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل، بل يحتاج إلى ما بعده لتمام معنى الجملة بالفعل المتعدي، مثل: (حفظَ المؤمنُ كتابَ اللهِ).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



عَيِّنِ المفعول بهِ ونوعه وعلامة إعرابه فيما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ [يس: ٨١]
- ٢ تلا الطالبُ عشرينَ جزءًا من القرآن الكريم.
- ٣ ما رجوتُ إلا إِيَّاكَ يَا رَبِّ.
- ٤ أَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ.
- ٥ كافأنا المديرُ.

الإجابة

ت	المفعول به	نوعه	علامة إعرابه
١	السَّمَوَاتِ مِثْلَهُمْ	اسم صريح ظاهر اسم صريح ظاهر	الكسرة بدل الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. الفتحة في آخره.
٢	عشرين	اسم صريح ظاهر	الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
٣	إِيَّاكَ	ضمير منفصل	مبني على الفتح في محل نصب.
٤	أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ	مصدر مؤول بالصَّريح	مبني في محل نصب.
٥	(نا) في كافأنا	ضمير متصل	مبني على الفتح في محل نصب.

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ: أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

١ قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّوًّا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ [البقرة: ٢٧٦]

الإجابة

الكلمة	إعرابها
يمحَقُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
اللَّهُ	اسم الجلالة فاعلٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الرِّبَا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة في آخره منع من ظهورها التعذر.
وَيُرِي	الواو حرف عطف (يُرِي) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)،
الصدقاتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، والجملة الفعلية ﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ معطوفة على ما قبلها ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّوًّا﴾.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج كل مفعول به مما يأتي، وبيِّن نوعه، وعلامة إعرابه:

- ١ قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]
- ٢ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)
- ٣ قال الشَّاعر: أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوها الغواصَّ عن صدقاتي
- ٤ أحبُّ الخيرِ، وأكرهُ الشرِّ، وأغيتُ المهوفَ، وأعينُ الضَّعيفَ.
- ٥ لا تحاولْ أنْ تَعِدَ من غيرِ قُدْرَةٍ على الوفاءِ.

التَّمْرِينُ ٢

استعمل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة بحيث تُعرب كل كلمة مفعولاً به واضبطها بالشكل:

القلمُ، المسلمانِ، المصلونَ، إياكُنَّ، المعلماتُ

التَّمْرِينُ ٣

كوِّن خمسَ جملٍ ورد المفعول به في الأولى ضميراً للمفرد المتكلم، وفي الثانية ضميراً للجمع المذكر المخاطب، وفي الثالثة ضميراً لجمع الإناث الغائبات، وفي الرابعة ضميراً للمفردة المؤنثة المخاطبة، وفي الخامسة ضميراً للمثنى المخاطب بنوعيه.

التَّمْرِينُ ٤

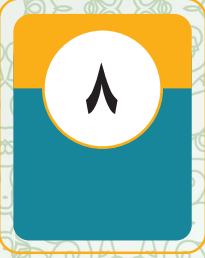
قال الشَّاعر:

فَتَجَشَّمُوا لِلْمَجْدِ كُلِّ عَظِيمَةٍ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَجْدَ صَعَبَ الْمُرْتَقَى

❖ ما معنى: (تجشَّموا، عظيمة، المرتقى).

❖ اشرح البيت ووضح معناه.

❖ أعرب الكلمات التي تحتها خط إعراباً مفصلاً.



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

المَفْعُولُ المَطْلُوقُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُعَرِّفَ المَفْعُولَ المَطْلُوقَ.
٢. يُبَيِّنَ شُرُوطَ المَفْعُولِ المَطْلُوقِ.
٣. يُمَيِّزُ بَيْنَ أنواعِ المَفْعُولِ المَطْلُوقِ.
٤. يُدْرِكُ أَنَّ هُنَاكَ مَا يَنْبَغُ عَنِ المَصْدَرِ وَيُعْرَبُ مَفْعُولًا مَطْلُوقًا.
٥. يَطَبِّقُ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدِ المَفْعُولِ المَطْلُوقِ عَلَى نصوصٍ وَأَمْثَلَةٍ جَدِيدَةٍ.



درست في ما مضى المفعول به، وعلمت أنه اسم منصوب يقع عليه فعل الفاعل، ولا يأتي إلا من فعلٍ متعدٍ، أمّا المفعول المطلق: فهو مفعول حقيقي لا يقتصر عمله على وجود فعلٍ متعدٍّ، فقد يأتي بعد الفعل اللازم.

تعريفه

هو مصدرٌ فضلةٌ تسلَّطَ عليه عاملٌ من لفظه، مثل: (جلستُ جلوسًا)، ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، أو من معناه مثل: (جلستُ قُعودًا)، و(فَرِحْتُ جَدَلًا).

وليس من المفعول المطلق المصدر الذي يقع عمدةً في الكلام؛ مثل: (جلوسك مريح)، و(أعجبتني كلامك)؛ لأنَّ (جلوسك) مبتدأ، و(كلامك) فاعل، فليسا فضلتين.

المفعول المطلق: هو الذي يصدُق عليه اسم المفعول من غير قيدٍ بحرفٍ جرٍّ خلافاً لباقي المفاعيل فإنَّ كلاً منها يتقيد بحرفٍ جرٍّ، فالمفعول به يتقيد بالباء، والمفعول فيه يتقيد بـ (في)، والمفعول له يتقيد بـ (اللام).



أقسام المفعول المطلق

١ المفعول المطلق اللفظي: هو ما تسلط عليه عاملٌ من لفظه؛ أي أنّ المفعول المطلق يتشابه مع فعله باللفظ، مثاله: قوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾

[النساء: ١٦٤]

والمفعول المطلق اللفظي ثلاثة أنواع:

أ- مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ لتوكيد الفعل، وذلك إذا جاء مجرداً، وفائدته أنه يُغني عن تكرار الفعل، مثاله: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبْذِرْ بَذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦]، ومنه قولنا: (وفقك الله توفيقاً).

فالمصادر المنصوبة في الأمثلة السابقة هي مفاعيلٌ مطلقةٌ جيءَ بها لتوكيد الفعل التي هي من لفظه.

ب- مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ لبيان نوع الفعل إذا جاء موصوفاً، أي متبوعاً بصفة، مثاله: (أَعَانَكَ إِعَانَةً حَسَنَةً)، ف(حسنة) صفة منصوبة للمفعول المطلق المنصوب (إعانة) وقد أبانت الصفة نوع المفعول المطلق، ومنه قوله تعالى: ﴿فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٨].

أو إذا جاء مضافاً، مثاله: قولنا: (جَزَاكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ)، ف(جزاء) مفعول مطلق منصوب وهو مضاف، و(المحسنين) مضاف إليه مجرور، وقد أبانت الإضافة نوع المفعول المطلق أيضاً.

ج- مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ لبيان عدد مرّات وقوع الفعل، ومثاله: (طَافَ الْحَجِيجُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ طَوَفَتَيْنِ)، ف(طوفتين) مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ لبيان عدد مرّات الفعل.

٢ المفعولُ المطلقُ المعنويُّ: هو ما سُلطَ عليه عاملٌ من معناه، ومثاله: (قَعَدْتُ جُلُوسًا) و(تَأَلَّيْتُ حَلْفَةً)، ف(جلوساً) مفعول مطلق منصوب سُلطَ عليه الفعل (قعد) وبين الفعل والمفعول المطلق اتّحادٌ في المعنى لا في اللفظ فالجلوس هو القعود، وكذلك في المثال الثاني ف (الأليّة) هي الحلفُ.

١ المصدر المؤكد لفعله: لا يُثنى، ولا يُجمع باتفاق علماء اللغة؛ لأنه بمنزلة تكرير الفعل.

٢ المفعول المطلق المفيد نوعاً: الراجح أنه يُثنى ويجمع، والمفيد عدداً يثنى ويجمع بلا خلاف.

ما ينبو عن المصدر في باب المفعول المطلق



قد تُتصَّبُ أشياءٌ على المفعول المطلق ولم تكن مصدراً، وذلك على سبيل النِّبَاةِ عن المصدر وهي:

١ (كل وبعض) مضافان إلى المصدر، مثل: (اجتهدتُ **كلَّ** الاجتهادِ)، و(ترددتُ **بعضَ** الترددِ)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا **كُلَّ** الْمِيلِ﴾ [النساء: ١٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا **بَعْضَ** الْأَقْوِيلِ﴾ [الحاقة: ٤٤].

فـ (**كلٌ** و**بعضٌ**) منصوبان على أنهما نائبان عن المفعول المطلق، وما بعدهما مضافٌ إليه.

٢ اسم الإشارة المشار به به للمصدر، مثل: (ضربتُ زيداً **ذلكَ الضربِ**)، ف(ذلك) اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب نائب عن المفعول المطلق ويعرب ما بعده بدلاً من اسم الإشارة النائب عن المفعول المطلق أو يُعرب صفةً.

٣ الضميرُ العائد على المصدر الذي يُعرب مفعولاً مطلقاً، مثل: (ضربتُهُ **ضرباً** لا أضربهُ أحداً)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنِّي **أَعَذَّبُهُ** عَذَاباً لَّا **أَعَذَّبُهُ** أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥].

فـ (الهاء) في (**أضربهُ**) في المثال الأول، وفي (**أعذبهُ**) في الآية الكريمة، يُعرب في محل نصب نائب عن المفعول المطلق الذي سبقه وعاد عليه.

٤ آلة المصدر: وهي ما يتمُّ الفعل بوساطتها، مثل: (ضَرَبْتُهُ سَوْطًا أو عَصًا أو مِقْرَعَةً).

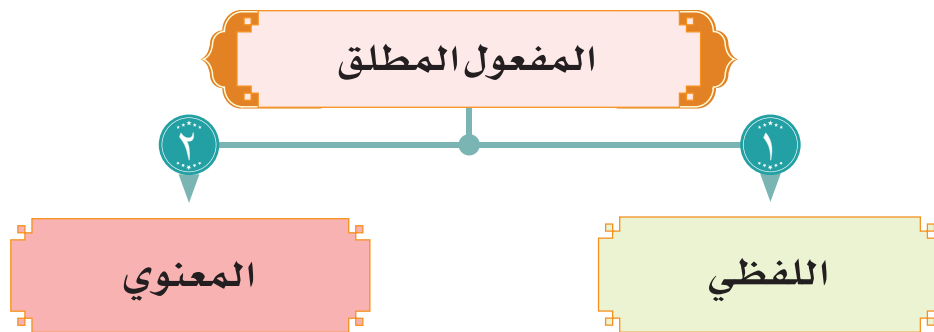
فـ (سَوْطًا) و(عَصًا) و(مِقْرَعَةً) كلها تُعرب (نائبًا عن المفعول المطلق المنصوب)؛ لأنها نائبة عن المصدر.

٥ عدد المصدر بشرط ألا يكون من لفظ المصدر، مثل: (ضَرَبْتُهُ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ ضربةً)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤]

فـ (ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ) في المثال الأول، و(ثَمَانِينَ) في الآية الكريمة: تُعرب (نائبًا عن المفعول المطلق المنصوب)؛ لأنها نائبة عن المصدر.

فائدة

قد يُحذف معمول المصدر وجوبًا وينوب المصدر منابه وعندها يُعرب مفعولًا مطلقًا نائبًا عن فعله وذلك إذا وقع موقع الأمر، مثل: (اتقانا العملَ)، أو موقع النهي مثل: (اجتهادًا لا كسلًا)، أو وقع موقع الدعاء مثل: (سُقيا لك ورعيًا).



خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ المفعول المطلق: هو المصدر الفُضلة المُسلَّط عليه عاملٌ من لفظه.

٢ ينقسم المفعول المطلق على قسمين:

❖ اللفظي: وهو ما وافق عامله باللفظ، ويكون: لتوكيد عامله، أو لبيان نوعه وهو الموصوف أو المضاف، ويكون لبيان عدد مرّات فعله.

❖ المعنوي: وهو ما وافق عامله بالمعنى واختلاف في اللفظ.

٣ تتوبُّ عن المصدرِ بعضُ الأشياءِ تُعربُ نائباً عن المفعول المطلق المنصوب، وهي:

❖ لفظتا (كُلٌّ وبعض) المُضافتان إلى المصدر.

❖ اسم الإشارة المُشار به للمصدر.

❖ الضمير العائد على المصدر.

❖ آلة المصدر.

❖ عدد المصدر بشرط ألا يكون من لفظه.

٤ قد يُحذف عامل المصدر وينوب المصدر منابه ويُعرب عندها مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

عَيِّنِ الْمَصْدَرَ، وَمَا يَنْوِبُ عَنْهُ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنِ نَوْعَ الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ:

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقَدِّرٍ﴾ [القمر: ٤٢].
- ٢ قال تعالى: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].
- ٣ لا تَقْبِضْ يَدَكَ قَبْضًا وَلَا تَبْسِطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ.
- ٤ قَعَدَ الْبَدَوِيُّ الْقُرْفُصَاءَ.
- ٥ زَرَّتْ الْمَرِيضَ زِيَارَتَيْنِ.

الإجابة

ت	المصدر أو ما ينوب عنه	نوع المفعول المطلق
١	أَخَذَ عَزِيزٍ	لبيان نوع الفعل
٢	تَسْلِيمًا	مؤكد لفعله
٣	قَبْضًا كُلَّ الْبَسْطِ	مؤكد لفعله نيابة لفظة (كل مضافة إلى المصدر)
٤	القرفصاء	مفعول مطلق معنوي
٥	زيارتين	لبيان عدد مرات الفعل

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ

إِعْرَابٌ مُجَابٌ عَنْهُ: أَعْرَبْ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

- ١ (أَنْجَزْتُ الْوَاجِبَ إِنْجَازًا حَسَنًا).

الإجابة

إعرابها	الكلمة
(أُنْجَزَ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكُونِ؛ لاتصاله بضميرٍ رفعٍ متحرك، و(التاء) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محل رفعٍ فاعل.	أُنْجَزْتُ،
مفعولٌ بهٍ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	الواجبَ
مفعولٌ مطلقٌ لبيان نوع الفعل منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	إنجازاً
صفة منصوبةٌ وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.	حسناً

التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١ مَيِّزٌ بين المفعول المطلق، وما ينوب عنه فيما يأتي، ثمَّ بَيِّنْ نوعه:

- ١ قال تعالى: ﴿ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمًّا ﴾ [الفجر: ٢٠].
 - ٢ قال تعالى: ﴿ وَأذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [المزمل: ٨].
 - ٣ قال الشاعر:
- سَلَّمَ كَثِيرًا عَلَى مَنْ كَانَ شَأْنُهُمْ فَوْقَ السَّحَابِ بِأَخْلَاقٍ لَهُمْ عُرْفُوا
- ٤ تَعَاوَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ الْفُقَرَاءِ
 - ٥ أَكْرَمَتْ ضَيْفِي ذَلِكَ الْإِكْرَامَ.
 - ٦ أَنْصَتَ الطَّلِبَةُ لِلدَّرْسِ اسْتِمَاعًا حَسَنًا.

التَّمْرِينُ ٢



اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الثَّلَاثَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ زِدْ عَلَيْهَا مَا يُوَكِّدُ الْفِعْلَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى،
وَمَا يَبَيِّنُ نَوْعَهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ، وَمَا يَبَيِّنُ عَدَدَهُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ:

- ١ دَافَعْنَا عَنِ الْوَطَنِ.
- ٢ رَبَّتِ الْأُمُّ أَوْلَادَهَا.
- ٣ زَرْنَا مَدَارِسَ الْعِرَاقِ.

التَّمْرِينُ ٣



ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي مَا يَنْبَغُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي بَابِ
الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ وَاسْتَوْعِبَهَا جَمِيعَهَا:

- ١ حَجَجْتُ بَيْتَ اللَّهِ.....
- ٢ أَنْصَفْتُ الضُّعَفَاءَ.....
- ٣ نَظَرْتُ إِلَى الْمُهْمَلِ نَظْرَةً لَمْ.....
- ٤ ضَرَبْتُ الْمُدْنَبَ.....
- ٥ الْعَمَلَ.

التَّمْرِينُ ٤



أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَ إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

- ١ قال تعالى: ﴿وَفُيِّخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَهُمْ جَمْعًا﴾ [الكهف: ٩٩]
- ٢ قال تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [النور: ٤]
- ٣ قال الحكيم قولاً جميلاً فأفهم السامعين.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

المَفْعُولُ لَهُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُعرِّفَ المفعول له أو من أجله.
٢. يحفظَ شروطَ نصبِ المفعول له.
٣. يفهمَ معنى المفعول له.
٤. يميِّزَ بين أنواع المفعول له.
٥. يُطبِّقَ ما تعلمه من قواعد على نصوصٍ وأمثلةٍ جديدةٍ.

عزيزي الطالب: اعلم أنَّ (المفعول له، أو لأجله) هو من الأسماء المنصوبة، لكنَّه يختلف عن سابقيه من المفاعيل؛ لأنَّه مصدر مأخوذ من الفعل، وهذا المصدر يُبيِّن سبب حدوث الفعل.

تعريفه

هو كلُّ مصدرٍ يُذكر علةً لحدوثِ شاركه وقتاً وفاعلاً.

شروطُ نصبِ المفعولِ له

١ أن يكون مصدرًا، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِي ذَاتِهِمْ مِنْ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ١٩]، ف (حذر) مصدرٌ وهو مفعول له منصوب؛ لتحقيق شرط المصدرية.

فإن كان غير مصدرٍ لم يجزْ نصبه، كقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ [البقرة: ٢٩]، فالكاف لم يجزْ نصبها على أنها مفعول له؛ لأنها فقدت المصدرية.

٢ أن يكون المصدر قلبياً؛ (أي: من أفعال النفس الباطنية، فإن كان المصدر غير قلبياً لم يجزْ نصبه، كقول أحدنا: (جئتُ للقراءة) ف (القراءة) لم يجزْ نصبها على أنها مفعول له رغم أنها مصدر، ولكن هذا المصدر ليس قلبياً.

٣ أن يكون المصدر القلبياً مُتحدًّا مع الفعل الذي في جملته في الزمان والفاعل؛ أي: يجب أن يكون زمان الفعل وزمان المصدر واحداً، وفاعلها واحداً، فإن اختلفا زماناً أو فعلاً لم يجزْ نصب المصدر.

فمثال ما فقد فيه اتحاد الزمان: (انْتَظَرْتُكَ لِلْحُضُورِ غَدًا)، ف(الحضور) مصدر بين علّة الانتظار، وهو متحد مع فعله في الفاعل الذي هو المتكلم، ف(الانتظار)، و(الحضور) من المتكلم، غير أن الحضور سيكون غداً في وقت غير وقت الانتظار، ولما اختلف زمان الفعل، وزمان المصدر لم يجز نصبه إنَّما جُرَّ ب(اللام).

وكذلك قولك: (سافرتُ للعلمِ)، رغم أن علّة السفر هي العلم وفاعل السفر والعلم واحد إلا أن زمان السفر هو الماضي، وزمان العلم هو المستقبل؛ لذلك لم يُنصب، وإنَّما جُرَّ ب(اللام).

ومثال ما فقد اتحاد الفاعل: قول الشاعر:

وإني لتعرّوني **لذكرائك** هزةً كما انتفض العصفور بالله القطرُ

فإنّ الذكرى هي علّة عروّ الهزة، وزمنهما واحد، ولكن اختلف الفاعل؛ ففاعل العروّ هو الهزة، وفاعل الذكرى هو المتكلم؛ لأنّ المعنى: لذكرى إياك؛ فلما اختلف الفاعل جُرَّ ب(اللام).

ومنه قولك: (سُررتُ لإكرامك الضيفَ)، ف(إكرام) مصدر يبين العلّة، ومتحد مع الفعل في الزمن، غير أن فاعل الفعل (سُرّ) هو تاء المتكلم، وفاعل الإكرام (الكاف) ضمير المخاطب، الذي هو فاعل في المعنى، وهو الآن مضاف إليه؛ لذلك جُرَّ المصدر ب(اللام).

وإذا استوفى المصدرُ الشروطَ، فالأرجح نصبه، ويجوز الجر بحرف التعليل؛ تقول: (جئتُ إكرامًا لك أو لإكرامك).

- ١ يكون العامل في المفعول له فعلاً، مثل: (أتيتُ حباً بالعلم الشرعي) أو مصدرًا صريحًا، مثل: (الوقوفُ احترامًا للمعلم أدبٌ رفيعٌ) أو اسم فعل، مثل: (صَهَّ إجلالًا للقرآن الكريم) أو صفة مشتقة كاسم الفاعل، مثل: (زيدٌ مُجتهدٌ طلبًا للتفوق) واسم المفعول، مثل: (أنت مذمومٌ حسدًا لك)، وصيغة المبالغة، مثل: (هو شغوفٌ بالعلم أملًا في التفوق).
- ٢ يجوز تقديم المفعول له على عامله، سواءً أ نصب أم جرَّ، نحو: (رغبةً في العلم أتيتُ)، و(للتجارة سافرتُ).
- ٣ يأتي المفعول له مجردًا من (ال) والإضافة، أو مضافًا فيكون منصوبًا وجوبًا. نحو: (وقفَ النَّاسُ احترامًا للعلم)، و(يصلُ المسلمُ أرحامَهُ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ).
- ٤ يأتي المفعول له مقترنًا بـ(ال)، عندها يُجرُّ بحرفٍ جرٍّ يفيد التعليلَ. نحو: (سافرتُ للرغبةِ في العلم).

خلاصة القواعد

- ١ المفعول له: ويسمى المفعول لأجله، ومن أجله: هو مصدرٌ قلبيٌّ يُذكرُ؛ علَّةٌ لحدثٍ شاركه في الزمانِ والفاعلِ، فإنَّ فقدَ المُعلَّلِ شرطًا جرَّ بلامِ التَّعليلِ ونحوها من حروف الجرِّ المُفهِمةِ للتعليلِ.
- ٢ يتضمن المفعول له الإجابة عن السؤال بـ (لماذا).
- ٣ يأتي المفعول له مجردًا، أو مضافًا، أو مقترنًا بـ(ال).
- ٤ يكون العامل في المفعول له: فعلاً، أو مصدرًا صريحًا، أو اسم فعل، أو صفةً مشتقةً مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المُشَبَّهة.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج المفعول له مما يأتي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ يبذلُ العراقيُّ دمهَ فداءً لوطنه.
- ٢ قُمْتُ تعظيماً لأبي.
- ٣ نذهبُ للمدارسِ طلباً للعلم.
- ٤ زُرْتُ من قطعني اقتداءً بالهدي النبويِّ.
- ٥ القراءةُ الفاحصةُ مطلوبةٌ حرصاً على التميّزِ.

الإجابة

ت	الجملة	المفعول له
١	يبذلُ العراقيُّ دمهَ فداءً لوطنه.	فداءً
٢	قُمْتُ تعظيماً لأبي.	تعظيماً
٣	نذهبُ للمدارسِ طلباً للعلم.	طلباً
٤	زُرْتُ من قطعني اقتداءً بالهدي النبويِّ.	اقتداءً
٥	القراءةُ الفاحصةُ مطلوبةٌ حرصاً على التميّزِ.	حرصاً

إِعْرَابُ مُجَابَ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابَ عَنْهُ أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:



قال الشاعرُ: ذُكِرَتْ فَصَغَّرَهَا الْحَسُودُ جَهَالَةً حَتَّى بَدَتْ لِلنَّاظِرِينَ فَكَبَّرًا.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
ذُكِرَتْ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، مبنيٌّ للمجهول، و(التاء) علامة التأنيث حُرْفٌ مبنيٌّ على السَّكون لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هي).
فصغَّرها	(الفاء) حرف عطف مبنيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب، و(صغَّرَ) فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، و(ها) ضمير مبنيٌّ على السَّكون في محل نصب مفعول به.
الحسودُ	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وجملة (صغَّرها الحسودُ) معطوفة على جملة (ذُكِرَتْ).
جهالةً	مفعول له منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
حتى	حرف عطف يدل على انتهاء الغاية مبني على السَّكون لا محل له من الإعراب.
بدتْ	(بدا) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدرة على الألف المحذوفة، و(التاء) علامة التأنيث حُرْفٌ مبنيٌّ على السَّكون لا محل له من الإعراب. والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (هي).
لِلنَّاظِرِينَ	(اللام) حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الناظرين) اسمٌ مجرورٌ باللام، وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.
فكَبَّرًا	(الفاء) حرفٌ عطف مبنيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب و(كَبَّرًا) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح والفاعل: ضميرٌ مستترٌ تقديره (هو)، والألف للإطلاق، حرفٌ لا محل له من الإعراب.

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ ١

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول له مناسب في الفراغ:

- ١ لا أنيرُ في بيتي مصاييحَ كثيرةً للاستهلاك.
- ٢ تُكرِّمُ الجامعاتُ الطالباتِ المتفوقاتِ لهنَّ.
- ٣ أَلنَّ جانبَكَ لِقَوْمِكَ وتواضَعَ لَهُمَّ
- ٤ يُؤدِّي المُسَلِّمُ ما عليه من عباداتٍ مَرَضَاةَ اللهِ.
- ٥ أتبعُ إرشاداتِ المُرورِ السَّلامَةَ.

التَّمرِينُ ٢

قال الفرزدقُ مادحًا زينَ العابدينِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ):

يُعْضِي حَيَاءً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

- ١ ما معنى الإغضاء؟ والمهابة؟
- ٢ انثر البيت نثرًا أدبيًا جميلًا موضحًا معناه.
- ٣ دلَّ على المفعول له؟ ثمَّ بيِّن السبب.
- ٤ أعرب ما تحته خطُّ إعرابًا مفصلاً.

التَّمرِينُ ٣

بيِّن المفعول لأجله المنصوب والمجرور باللام في كل جملة مما يأتي:

- ١ أَقْتَصِدُ فِي نَفَقَاتِي مَخَافَةَ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ.
- ٢ صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا.
- ٣ أَحْبَبْتَنِي لِأَعْجَابِي بِأَخِيكَ.
- ٤ يَهْفُو الْقَلْبُ لِرُؤْيَةِ وَالِدِي.
- ٥ قُمْتُ احْتِرَامًا لِلضَّيْفِ.



١ قال تعالى: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٦٥]

٢ قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦]

٣ قال المتنبي:

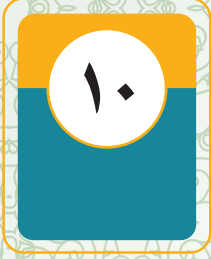
وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ

٤ قال الشاعر صفي الدين الحلي:

إِنَّا لِقَوْمٌ أَبَتْ أَحْلَاقُنَا شَرَفًا أَنْ نَبْتَدِيَ بِالْأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا

٥ وقال أبو فراس الحمداني في عتاب سيف الدولة:

وَمَا زِلْتُ أَرْضَى بِالْقَلِيلِ مَحَبَّةً لَدَيْكَ وَمَا دُونَ الْكَثِيرِ حِجَابٌ



الدَّرْسُ العَاشِرُ

المَفْعُولُ فِيهِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُعرِّفَ المفعول فيه.
٢. يتعرَّفَ على شرط المفعول فيه.
٣. يُميِّزَ بين أنواع المفعول فيه.
٤. يُدرِّكَ المواضع التي يُنصب فيها المفعول فيه.
٥. يُطبِّقَ ما تعلمه من قواعد على نصوصٍ وأمثلةٍ جديدةٍ.



عزيزي الطالب: لا بُدَّ أن تعلم أن الرَّابِعَ مِنَ المَفْعُولَاتِ هو: (المفعول فيه)، وهو المُسَمَّى (ظرفًا)، ولعلَّكَ تسأل نفسك ما المقصود بالظرف؟ والإجابة عن ذلك: «هو اسم منصوب تسلَّطَ عليه عامل على معنى (في) الظرفية، سواء أكان اسم زمان، مثل: (سافرتُ **يومَ** الخميس)، أم اسمَ مكان مثل: (جلستُ **أمامك**)».

وَيُعَلِّمُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الظُّرُوفِ (يَوْمًا) وَ(حَيْثُ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، فَإِنَّهُمَا ... وَإِنْ كَانَا زَمَانًا وَمَكَانًا؛ لَكِنَّهُمَا لَيْسَا عَلَى مَعْنَى (فِي)، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَخَافُونَ نَفْسَ الْيَوْمِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْلَمُ نَفْسَ الْمَكَانِ الْمُسْتَحَقَّ لَوْضَعِ الرِّسَالَاتِ فِيهِ؛ فَهَذَا أُعْرِبَ كُلُّ مِنْهُمَا مَفْعُولًا بِهِ.

وجميع أسماء الزمان تقبل النَّصْبَ على الظرفية، ويستوي في ذلك المختص (يوم الخميس)، والمعدود (صمتُ أسبوعًا)، والمبهم (قضيتُ في البصرة وقتًا).

فوائد

١) **الظرف في اللغة:** ما كان وعاءً لشيء، وتسمى الأواني ظروفًا؛ لأنها أوعية لما يجعلُ فيها. وسُمِّيت الأزمنة والأمكنة (ظروفًا)؛ لأنَّ الأفعال تحصلُ فيها فصارت كالأوعية لها.

٢) **المُختَصُّ** مِنَ الظُّرُوفِ ما يَقَعُ جَوَابًا لـ (متى)؛ كـ (يومِ الخُميسِ).

٣) **والمَعْدُودُ** ما يَقَعُ جَوَابًا لـ (كَمْ)؛ كـ (الأسبوعِ والشَّهرِ والحولِ).

٤) **والمُبْهَمُ** ما لا يَقَعُ جَوَابًا لشيءٍ مِنْهُمَا؛ كـ (الحينِ والوقتِ واللحظةِ).

أما أسماء المكان، فلا يُنصب منها على الظرفية إلا ما كان مُبهماً.

والمُبهم من ظروف المكان: ما دلَّ على مكانٍ غيرٍ مُعيَّن (أي: ليس له صورةٌ تُدرِكُ بالحسِّ الظَّاهر، ولا حُدودٌ مَحْصُورَةٌ).

والمُبهمُ ثلاثةُ أنواعٍ:

١) أسماء الجهاتِ السَّتِ؛ وهي: (الفَوْقُ، والتَّحْتُ، والأَعْلَى، والأسفل، واليمين،

والشَّمال، وذات اليمين، وذات الشَّمال، والوراء، والأمام).

مثال: قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]

مثال: قال تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سِرِّيًّا﴾ [مريم: ٢٤]

مثال: قال تعالى: ﴿وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]

مثال: قال تعالى: ﴿وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]

مثال: قال تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

تَقْرُبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾ [الكهف: ١٧].

وهناك ألفاظ ملحقة بظروف المكان المبهمة؛ لذلك تعرب إعرابها وهي: (عند،

ولدى):

مثال: قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

مثال: قال تعالى: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق: ٣٥]

فكلُّ الكلمات التي باللون الأحمر في الآيات الكريمة تُعرب مفعولاً فيه وهي

ظروف مكان مبهمة؛ أي دلَّت على مكانٍ غيرٍ مُعيَّن.

٢) أسماء مقادير المساحات، ك(الفرسخ، والميل، والبُريد، والقصبَة).

مثال: تقولُ: (سَرْتُ فَرْسَخًا أو مَيْلًا)، ف (فرسخًا ومَيْلًا) يُعربان مفعولين فيه

ظرفي مكان، وهما من المقادير المبهمة.

٣ ما صيغ من مصدر الفعل الذي عمل النصب في الظرف.

مثال: (جَلَسْتُ مَجْلِسَ زَيْدٍ)؛ أي: مكان جلوسه، ف (مَجْلِسَ) اسمُ مكانٍ مشتقٌ من مصدر الفعل (جَلَسَ)؛ لذلك يُعرب مفعولاً فيه، ولا يَصْحُحُ أن يُقال: (قَعَدْتُ مَجْلِسَ زَيْدٍ)؛ لاختلاف مَصْدَرِيهِمَا.

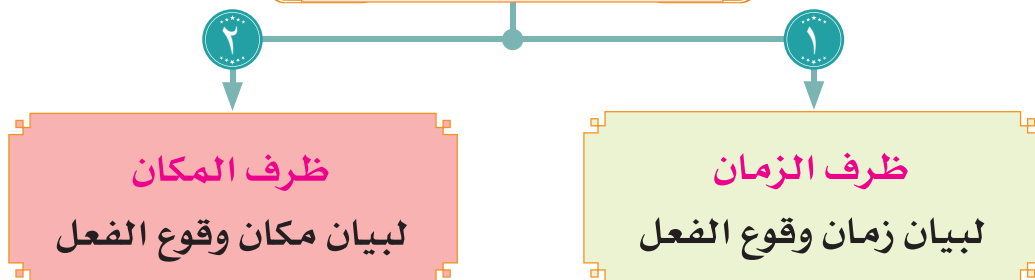
مثال: قال تعالى: ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩]

فوائد

١ ناصب الظرف؛ أي: العامل فيه النصب: هو الحدث الواقع فيه من فعلٍ أو شَبْهه، وهو إمَّا ظاهر، نحو: (جَلَسْتُ أَمَامَ الْمَنْبِرِ)، و(صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيْسِ)، وإمَّا مُقَدَّرٌ جَوَازًا، نحو: (فَرَسَخِينِ)، جَوَابًا لِمَنْ قَالَ لَكَ: (كَمْ سَرْتِ؟)، ونحو: (سَاعَتَيْنِ)، لِمَنْ قَالَ لَكَ: (كَمْ مَشَيْتِ؟). وإمَّا مُقَدَّرٌ وَجُوبًا، نحو: (أَنَا عِنْدَكَ)، والتقدير: (أَنَا كَائِنٌ عِنْدَكَ).

٢ إذا لم يتضمن الظرف معنى (في) الظرفية، أو كان ظرفَ مكانٍ محدود؛ أي له صورةٌ محدودةٌ، نحو: (الدار)، و(المدرسة)، ومنه أسماء البلدان، أُعْرِبَ بحسب موقعه من الجملة، نحو: (يَوْمُ الْامْتِحَانِ صَعْبٌ)، و(أَخَافُ يَوْمَ الْامْتِحَانِ)، و(في يومِ الامتحان يُكْرَمُ المرءُ أو يُهَانُ).

المفعول فيه



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ المفعول فيه: اسمٌ منصوبٌ يتضمَّنُ معنى (في)، ويدلُّ على الزمن الذي وقع فيه الفعل فيُسمَّى ظرفَ زمانٍ، أو يدلُّ على المكان الذي وقع فيه الفعل فيُسمَّى ظرفَ مكانٍ.

٢ ظرفُ الزمانِ: اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على زمن وقوع الفعل، ومن ظروف الزمان ما يكون مُبهمًا، ومنها ما يكون مُختصًا ومحددًا، وجميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية، لا فرق في ذلك بين المبهم والمختص.

٣ ظرف المكان: اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على مكان وقوع الفعل، ولا يصلح للنصب على الظرفية من أسماء المكان إلا ما كان مُبهمًا؛ (أي: غير محدد بحدودٍ معروفة).

٣ والمبهم من أسماء المكان ثلاثة أنواع هي:

✦ أسماء الجهات الست ويلحق بها (عند، ولدى).

✦ أسماء مقادير المساحات ك (الفرسخ والميل والبريد...).

✦ ما كان مصوغًا من مصدر عامله.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج المفعول فيه في النص التالي، وبيِّن نوعه:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

سَمِعْتُ وَقَعَ خُطَى أَبِي فَجْرًا، وَهُوَ يُرَدِّدُ مُفْرَدَاتِ الدُّعَاءِ فِي أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ حَيَاتَهُ
الْيَوْمَ حَافِلَةً بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَيُجَنِّبُهُ سُوءَ الْأَعْمَالِ.
تَوْضًا وَالِدِي لِلصَّلَاةِ، وَتَبِعْتُهُ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْهُ، ثُمَّ وَقَفْتُ وَرَاءَهُ لِأُقِيمَ الصَّلَاةَ بِكُلِّ
خُشُوعٍ، وَتَبِعَنِي أَخِي فِي الْأَدَاءِ.
التَّفَّتَ وَالِدِي يَمِينًا، لِيَسْمَعَنَا مُفْرَدَاتِ الدُّعَاءِ، وَجَاءَ صَوْتُ شَقِيقَتِي مِنْ جَانِبِ
النَّافِذَةِ، وَهِيَ تَدْعُو لَنَا بِقَبُولِ الْأَعْمَالِ، لَقَدْ أَدَّتْ صَلَاتَهَا خَلْفَ وَالِدِي، لَقَدْ وَقَفْنَا
جَمِيعًا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ رَحِيمٍ سَمِيعٍ الدُّعَاءِ.

الإجابة

ت	المفعول فيه	نوعه
١	فَجْرًا	ظرف زمان مختص (دلّ على زمان وقوع الحدث)
٢	الْيَوْمَ	ظرف زمان مختص (دلّ على زمان وقوع الحدث)
٣	بَعْدَ	ظرف زمان مبهم (دلّ على زمان وقوع الحدث)
٤	وَرَاءَهُ	ظرف مكان مبهم (دلّ على مكان وقوع الحدث)
٥	يَمِينًا	ظرف مكان مبهم (دلّ على مكان وقوع الحدث)
٦	خَلْفَ	ظرف مكان مبهم (دلّ على مكان وقوع الحدث)
٧	بَيْنَ	ظرف مكان مبهم (دلّ على مكان وقوع الحدث)

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:



١ يَعْذُبُ الْجَوُّ فِي الْعِرَاقِ رَبِيْعًا.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
يَعْذُبُ	فعل مضارعٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الْجَوُّ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
فِي الْعِرَاقِ	في: حرف جرّ، العراق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره.
رَبِيْعًا	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
الْجَنَّةُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تَحْتَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره متعلق بخبر محذوف وهو مضاف.
أَقْدَامِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره، وهو مضاف، وشبه الجملة من الظرف والمضاف إليه مبنية في محل رفع خبر المبتدأ.
الْأُمَّهَاتِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة في آخره.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج المفعول فيه مما يأتي، وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً ءَوَسِيْلًا ﴿٤٢﴾﴾ [الأحزاب ٤١-٤٢].

٢ قال تعالى: ﴿وَجَاءُوْا بِآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُوْنَ﴾ [يوسف: ١٦].

٣ قال المتنبي مادحاً سيف الدولة:

ضَمَمْتَ جَنَاحِيَهُمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً تَمَوَّتُ الْخَوَافِي تَحْتَهَا وَالْقَوَادِمُ
نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِ نَثْرَةَ كَمَا نَثَرْتَ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمُ

٤ وقال آخر:

مَا ضَرَّ لَوْ جَعَلُوا الْعِلَاقَةَ فِي غَدٍ بَيْنَ الشُّعُوْبِ مَوَدَّةً وَإِحَاءَ

٥ جَلَسْتُ إِلَى الطَّبِيْعَةِ حِيْنَآ اْتَفَكَّرُ فِي مَخْلُوْقَاتِ اللّٰهِ.

التَّمْرِينُ ٢

عين ظرف المكان المبهم في كل مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦].

٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا﴾ [الجن: ٩].

٣ تهاجر الطيور في الصيف شمالاً وفي الشتاء جنوباً.

٤ يعود الطلبة قبل الظهر فيقفون عند مدخل البناية.

٥ قطعت ميلاً من الطريق.

التَّمْرِينُ

٣

عَيَّنْ ظَرْفَ الزَّمَانِ الْمُخْتَصِّ، وَالْمَعْدُودِ، وَالْمُبْهَمِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ عُدَّتْ مِنْ سَفَرِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
 - ٢ قَالَ الشَّاعِرُ:
- فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفِرَاتِ
- ٣ عَانَى الْعِرَاقُ مِنَ الْإِرْهَابِ مُدَّةً.
 - ٤ وَفِي مَرَّةٍ عِشْتُ لِحِظَةً فِي اسْتِجَابَةٍ رُوحِيَّةٍ أَتَفَكَّرُ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.
 - ٥ يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ تَقَرُّبًا لِلَّهِ.

التَّمْرِينُ

٤

اسْتَعْمَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فِي جَمَلٍ تَامَةٍ بِحَيْثُ تَقَعُ مَفْعُولًا فِيهِ:

أُسْبُوعٌ، عَصْرٌ، جَنُوبٌ، مِيلٌ، يَمِينٌ.

التَّمْرِينُ

٥

مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ:

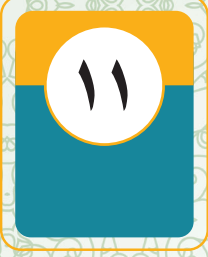
- ١ ظَرْفُ مَكَانٍ مُبْهَمٍ.
- ٢ ظَرْفُ مَكَانٍ مُخْتَصٍّ مَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَرٍّ.
- ٣ ظَرْفُ زَمَانٍ مُبْهَمٍ.
- ٤ ظَرْفُ زَمَانٍ مُعْدُودٍ.
- ٥ ظَرْفُ زَمَانٍ مُخْتَصٍّ.
- ٦ ظَرْفُ مَكَانٍ مُصَوِّغٍ مِنْ مَصْدَرِ فِعْلِهِ.

التَّمْرِينُ

٦

أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَ إِعْرَابًا مُفْصَلًا:

وَالْحَرْبُ يَبْعَثُهَا الْقَوِيُّ تَجَبُّرًا وَيَنْوِي تَحْتَ بَلَائِهَا الضُّعْفَاءُ



الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ

المَفْعُولُ مَعَهُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُعرِّفَ المفعول معه.
٢. يُعدِّدَ شروطَ نصبِ المفعول معه.
٣. يفهمَ معنى المفعول معه.
٤. يُدرِّكَ مواضع وجوب النصبِ من عدمه.
٥. يُطبِّقَ ما تعلمه من قواعد على نصوص وأمثلة جديدة.



عزيزي الطالب: اعلم أَنَّهُ ليس من المفاعيل ما يُنصَبُ بواسطةِ إِلَّا المفعول معه، الذي هو أحد الأسماء المنصوبة في اللغة العربية.

تعريفه

هو اسم فضلة منصوب وقع بعد واو أُريدَ بها التنصيصُ على المعية وقبلهما فعل أو شيء فيه معنى الفعلِ وحروفُه، مثل: (سَارَ زيدٌ والشارعُ)، و(زيدٌ سائرٌ والشارعُ)، و(أعجبنى سيرُكُ والشارعُ).

فـ (الشارعُ) مفعول معه؛ لأنَّه اسم فضلة وقع بعد واو بمعنى مع وسبقهما في الجملة الأولى فعل، وفي الجملتين الثانية والثالثة ما يُشبهُ الفعل، وهو اسم الفاعل في الثانية والمصدر في الثالثة.

والمفعول معه هو الذي يُفعل معه الفعلُ أو بمصاحبتِه، بلا قصدٍ إلى إشراكه في حكم ما قبله.

المقصود بالفضلة: (الفضل في اللغة معناه الزيادة)، وهي ذاك العنصر الذي يأتي بعد تمام الجملة واستيفاء أركانها الأساسية، فهي إذا عكس العمدة، التي إن حذفتها اختل الكلام وفسد، وسميت بـ(الفضلة)؛ لأنها زائدة على المسند والمسند إليه، وحذفها لا يفسد الكلام [في الغالب]، ومنها: (المفاعيل)، و(الحال والتمييز).





❖ يُشترط في نصب ما بعد الواو، على أنه مفعولٌ معه، ثلاثة شروط هي:

١ أن يكون فَضْلَةٌ: (أي يُمكن الاستغناء عنه) فإن كان الاسم التَّالِي للواو عمدةً لم يَجْزُ نصبه على المَعِيَّة، بل يجب عطفه على ما قبله، مثال: (اشترك زيدٌ **وخالدٌ**)، فـ (خالدٌ) في هذه الجملة عمدةٌ وليس فَضْلَةٌ؛ لوجوب عطفه على زيدٍ الذي هو فاعلٌ، والمعطوف له حكم المعطوف عليه، وإنَّما وجب عطفه؛ لأنَّ فعل الاشتراك لا يقع إلَّا من متعدد.

٢ أن يكون ما بعد الواو اسماً لا فعلاً، فلا يَصُحُّ أن يُنصب ما بعد الواو في مثل قولنا: (لا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرِبِ اللَّبْنَ)، رغم أنَّ الجملة على معنى الجمع؛ أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا، ولا يُسمَّى مفعولاً معه؛ لكونه ليس اسماً. ولا يَصُحُّ أن يُنصبَ ما بعد الواو في مثل قولنا: (جاءَ زيدٌ والمطرُ نازلٌ)، فإنَّه وإنَّ كان المعنى على قولك: (جاءَ زيدٌ مع نزولِ المطرِ) إلَّا أنَّ ذلك ليس باسم ولكنَّه جملة.

٣ أن تكون الواو، بمعنى (مع) فإنَّ تعيَّنت هذه الواو للعطف لم يَجْزُ نصب الاسم بعدها على أنه (مفعول معه) مثل قولنا: (جاءَ خالدٌ وسعيدٌ قبله أو بعده)؛ لأنَّ الواو هنا ليست بمعنى (مع) فلم يكن ما بعد الواو مفعولاً معه.

❖ وأمثلة ما اجتمعت فيه الشروط:

١ قوله تعالى: ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

٢ وقوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ﴾ [مريم: ٦٨].

٣ سَارَ عَلِيٌّ وَالْجَبَلُ.



يُنْصَبُ الْمَفْعُولُ مَعَهُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ يُشْبِهُ الْفِعْلَ، فَالْفِعْلُ نَحْوَ: (سِرْتُ وَاللَّيْلَ)، وَالاسْمُ الَّذِي يُشْبِهُ الْفِعْلَ، نَحْوَ: (أَنَا ذَاهِبٌ وَخَالِدًا)، وَ(حَسْبُكَ وَسَعِيدًا مَا فَعَلْتُمَا).

فـ (الليْل) في الجملة الأولى مفعول معه منصوب بالفعل (سارَ)، و(خالدًا) في الجملة الثانية مفعول معه منصوب باسم الفاعل (ذاهبٌ)، و(سعيدًا) مفعول معه منصوب باسم الفعل (حسبك).

فوائد

- ١ قد يكون عامل المفعول معه مقدرًا، وذلك بعد (ما وكيف) الاستفهاميتين، نحو: ما أنت وخالدًا؟ وما لك وسعيدًا؟ وكيف أنت والسفر غدًا؟ والتقدير: ما تكون وخالدًا؟ وما حاصل لك وسعيدًا؟ وكيف تكون والسفر غدًا؟
- ٢ لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله، ولا على مُصاحبه، فلا يُقال: والجبل سارَ عليّ؛ ولا سارَ والجبل عليّ.



الاسم الذي تتوافر فيه الشروط للنصب على أنه مفعول معه له ثلاث حالات، وهي:

(الحالة الأولى): وجوب النصب على المفعولية، وذلك:

- ١ إذا كان العطف ممتنعًا لمانع معنوي؛ كقولك لمن ينهى عن القبيح، وهو يفعلُه: (لا تنه عن القبيح وإتيانه)؛ لأنك لو عطفت كان المعنى لا تنه عن القبيح ولا عن إتيانه، وهذا تناقض وهو فاسد؛ لأن مراد القائل النهي عن القبيح وعن إتيانه. فهو كقول الشاعر:

لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

ومن موانع العطف المعنوية، وهو ما إذا كان ما بعد الواو لا يُشارِك ما قبلها في الحكم، مثل: (سِرْتُ والشارعَ)، و(ماتَ زيدٌ وطلوعُ الشمسِ)؛ لأنَّ الشارع لا يشاركُ في السَّير، وطلوعُ الشمسِ لا يشاركُ زيداً في الموتِ.

٢ وكذلك لوجود مانع صناعيٍّ في مثل قولك: (قُمْتُ وَزَيْدًا)؛ إذ الصحيح أن العطف على الضمير المرفوع المتصل (وهو التاء هنا)، لا يجوز إلا بعد توكيده بضمير منفصل، فتقول على العطف: (قُمْتُ أَنَا وَزَيْدًا)، وكذلك يجب النَّصْب في قولك: (مررتُ بكَ وزيدًا)؛ إذ لا يجوز العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الخافض، فلو أردتَ العطف لقلت: (مَرَرْتُ بِكَ وَبِزَيْدٍ)؛ وكقوله تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تَحمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢].

❁ (الحالة الثانية): يترجَّح نَصْب الاسم على أنه مفعول معه ويضعفُ العطفُ: وذلك في مثل قولك: (كُنْ أَنْتَ وَزَيْدًا كالأخ)؛ وذلك لأنَّك لو عطفتَ (زيدًا) على الضمير المستتر في (كن) لزم أن يكون زيدٌ مأمورًا، ولا تريد أن تأمره، بل تريد أن تأمرَ المخاطبَ بأن يكونَ مع زيدٍ كالأخ.

❁ (الحالة الثالثة): ترجيحُ العطفِ وَيضعفُ المفعولُ معه: وذلك فيما إذا أمكن العطفُ من غيرِ ضعفِ اللفظِ، ولا ضعفٍ في المعنى، كقولك: (قامَ زيدٌ وخالدٌ)؛ لأنَّ العطفَ هو الأصلُ ولا موجب ولا مرجح لغيره.

وذكر بعضُ النحويين: (حالة رابعة) يمتنعُ فيها العطفُ كما يمتنعُ النَّصْبُ على المعية: كما في قول الشاعر:


عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا حَتَّى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

ويتعيَّن في مثل هذا أن يكون ما بعد الواو منصوبًا بفعل محذوف، والتقدير: وسقيتها ماءً باردًا.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المفعول معه: اسم منصوبٌ مسبوqٌ بـ (واو) بمعنى (مع) تتقدمه جملة فيها فعلٌ أو ما يشبهه، وهو فضلةٌ يمكن الاستغناء عنه، وتصح الجملة بدونه.
- ٢ العامل في المفعول معه يكون فعلاً، أو اسم فعلٍ، أو اسم فاعلٍ، أو اسم مفعولٍ، أو مصدرًا. وقد يكون عامل المفعول معه مقدرًا وذلك مع (ما وكيف) الاستفهاميتين.
- ٣ لا يجوز تقديم المفعول معه على عامله ولا على صاحبه.
- ٤ للاسم الواقع بعد (الواو) خمس حالات:
أولاً: وجوب النصب على المعية وامتناع العطف، وذلك فيما إذا كان العطف يؤدي إلى خللٍ في المعنى؛ أي وجود مانع معنويٍّ، أو يؤدي إلى خللٍ في التركيب؛ أي وجود مانعٍ صناعيٍّ.
ثانياً: جواز النصب على المعية، أو العطف، مع ترجيح النصب؛ لأن العطف يؤدي إلى ضعفٍ في المعنى.
ثالثاً: **ويجب العطف في:**
 - ❖ إذا كان الفعل يدلُّ على المشاركة.
 - ❖ إذا لم تُسبق (الواو) بجملة تامّة المعنى.
 - ❖ إذا وُجدَ في الجملة ما يُشير إلى اختلاف زمن ما بعد (الواو) لما قبلها مثل كلمة (قبل) أو (بعد).
- رابعاً: جواز النصب على المعية، أو العطف، مع ترجيح العطف؛ إذا لم يؤدي العطف إلى ضعفٍ في المعنى أو في اللفظ.
- خامساً: امتناع النصب على المعية، وامتناع العطف وذلك إذا كان ما بعد الواو منصوباً بفعلٍ محذوفٍ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ  بَيِّنْ حَكْمَ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَائِ مَوْضِحًا مَا يَجِبُ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الْمَعْنَى، وَمَا يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ أَوْ الْعَطْفُ، وَمَا يَجِبُ فِيهِ الْعَطْفُ، ذَاكِرًا السَّبَبَ:


- ١ سِرَّتْ وَطُلُوعَ الْفَجْرِ .
- ٢ نَامَ الْوَالِدُ وَالْمَرْضِعُ .
- ٣ تَخَاصَمَ أَحْمَدُ وَحَسَنٌ .
- ٤ صَلَّيْتُ وَمُحَمَّدًا .
- ٥ اشْتَرَكَ مُحَمَّدٌ وَنَجِيبٌ .
- ٦ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ وَأَحْمَدُ قَبْلَهُ .

الإجابة

ت	الاسم الواقع بعد الواو	حكمه	السبب
١	طُلُوعَ	وجوب النَّصْبِ عَلَى الْمَعْنَى	وجود مانع معنوي يؤدي إلى خلل في المعنى عند العطف.
٢	الْمَرْضِعُ	جواز النَّصْبِ أَوْ الْعَطْفِ وَالْعَطْفُ أَرْجَحُ	لأنَّ الْوَائِ تَحْتَمِلُ مَعْنَى الْعَطْفِ أَوْ الْمَصَاحِبَةِ وَلَا يَجُودُ خَلْلٌ فِي التَّرْكِيبِ أَوْ الْمَعْنَى مَعَ الْعَطْفِ .
٣	حَسَنٌ	وجوب العطف.	لأنَّ الْفِعْلَ (تَخَاصَمَ) يَدُلُّ عَلَى الْمَشَارَكَةِ .
٤	مُحَمَّدًا	جواز النَّصْبِ أَوْ الْعَطْفِ وَالنَّصْبُ أَرْجَحُ	لأنَّ الْوَائِ سُبِقَتْ بِالْفِعْلِ (صَلَّيْتُ) الْمَتَّصِلِ بِالضَّمِيرِ (تُ) وَمَا بَعْدَ الْوَائِ اسْمٌ ظَاهِرٌ، مَعَ عَدَمِ وُجُودِ ضَمِيرٍ فَصَلَّ بَيْنَهُمَا .
٥	نَجِيبٌ	وجوب العطف.	لأنَّ الْفِعْلَ (تَشَارَكَ) يَدُلُّ عَلَى الْمَشَارَكَةِ .
٦	أَحْمَدُ	وجوب العطف.	لوجود كلمة (قبل) التي أدت لاختلاف زمن ما بعد الواو لما قبلها.

إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابٍ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

١ دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَّامَ

الإجابة

الكلمة	إعرابها
دَعِ	فَعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ، وَحُرْكَ بِالْكَسْرِ لِتَفَادِي التَّقَاءِ سَاكِنِينَ وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: (أَنْتَ).
الظَّالِمَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
و	لِلْمَعْيَةِ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الْأَيَّامَ	مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٢ سَافَرَ إِبْرَاهِيمَ وَخَالِدًا.

الإجابة

الكلمة	إعرابها
سَافَرَ	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
إِبْرَاهِيمَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
و	حَرْفٌ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
خَالِدًا	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (إِبْرَاهِيمَ) مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُعْرَبَ مَفْعُولًا مَعَهُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

بَيِّنْ فِي أَيِّ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ تَتَعَيَّنُ الْوَاوُ لِلْعَطْفِ، وَفِي أَيِّهَا تَتَعَيَّنُ لِلْمَعِيَةِ، وَفِي أَيِّهَا يَجُوزُ الْأَمْرَانِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- ١ تعانق خالدٌ وأخوه.
- ٢ جاء السيدُ وخادمه.
- ٣ تمشى السُّيَّاحُ وشاطيءَ دجلة.
- ٤ قمتُ وزيداً.
- ٥ تنافسَ الطُّلابُ والطَّالِبَاتُ على الكَلِّيَّاتِ في الجامعة.
- ٦ حضرَ المُدرِّسُ والطُّلابُ بعده.

التَّمْرِينُ ٢

استخرج المفعول معه، وحدِّد نوع العامل فيه فيما يأتي:

- ١ أظفر الصائم وأذان المغرب.
 - ٢ أعجبنى وقوفك ونصرة المظلوم.
 - ٣ حسبك وأعراض الناس.
 - ٤ العقل حائرٌ وحال الأمة اليوم.
 - ٥ قال الشاعر:
- سَهَرْتُ وَالنَّجْمَ أَشْكَو الْهَمَّ مُضْطَرِبًا شَكَوِي الْعَلِيلَ ابْتِغَاءَ الْغَوْتِ وَالسَّنْدِ

التَّمْرِينُ ٣

اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي مَفْعُولًا مَعَهُ وَجُوبًا فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(الْبَحْرُ - الْفَجْر - أَخ)

التَّمْرِينُ ٤

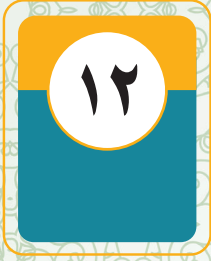
وضِّح حالات الاسم الواقع بعد الواو في الأمثلة الآتية مع ذكر السَّبَبِ:

- ١ جئتُ أنا ومحمدٌ.
- ٢ جئتُ وخالدًا.
- ٣ مررتُ بكَ وزيدًا.
- ٤ أنتَ مُسَافِرٌ وطريقَ السَّلامَةِ.
- ٥ سررتُ والحائطَ.
- ٦ ذكرتُ وطلوعَ الفجرِ.

التَّمْرِينُ ٥

أعرب ما يأتي إعرابًا مُفصَّلًا:

- ١ سلِّمتُ عليكَ وأخاك.
- ٢ اختلفَ التَّاجِرُ ووكيله.



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

المُنَادَى

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يذكر مفهوم المنادى.
٢. يبيِّن أدوات النداء وتصنيفها.
٣. يُفَرِّق بين أنواع المنادى.
٤. يُطَبِّق ما تعلمه من أحكام المنادى في أمثلة ونصوص معطاة.
٥. يَعْرِب المنادى في الجملة.





عزيزي الطالب: تأمل أنك إذا أردت أن تُنادي صديقك قلت له: (يا زيد)، أو، (يا رفیقَ المَدْرَسَةِ)، ويسمى كلٌّ من (زيد)، و(رفیقٍ) (مُنَادَى) يَتَفَقُّ كُلُّ مَنهَا مَعَ الْغَرَضِ الذي يُرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يَلْفِتَ انْتِبَاهَ الْمُخَاطَبِ إِلَيْهِ.

أدوات النداء أربع هي:

١ (يا): وهي الأكثر استعمالاً وتداولاً، وتستعمل لمناداة القريب والبعيد، نحو قوله تعالى: ﴿يَمْوَسَّىٰ أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ﴾ [القصص: ٣١].

٢ (الهمزة، وأي): وهما لنداء القريب، من ذلك قول الشاعر:

أَبْعَادُ أَبْشِرِي وَثَقِي بِأَنِّي بِحُبِّكَ سَالِكٌ سُبُلَ التَّفَانِي

ومثل: (أي محمد، ساعد اخاك).

٣ (أيا، هيا): لنداء البعيد، كقولك: (أيا مسافراً عُدَّ سَالِمًا)، و(هيا مُسْرِعًا خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ سَلَامَتِكَ).

الاسم المنادى:

أما الاسم الذي يلي أداة النداء فيقسم على قسمين: (قسم منه معربٌ يظهر فيه النصب)، و(قسم مبني في محل نصب).

● (المنادى المعرب): وهذا القسم من المنادى يكون منصوباً، وهو على ثلاثة

أنواع:

الأول: المضاف: هو ما كمل معناه بواسطة مضاف إليه بعده، ويكون حكمه النصب، نحو: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ [آل عمران: ٧١]، أهل: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، الكتاب: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (يا عبد الله)، و(يا صاحب

العِلم)، ومنه قولك: (يا خليلي)، فهو منصوبٌ بالياء؛ لأنه متنى، وياء المتكلم مضافٌ إليه، ومنه في القرآن الكريم: ﴿يَصْحَبِي السَّجْنُ﴾ [يوسف: ٣٩]، فصاحبي منصوب بالياء، والسجن مضاف إليه.

الثاني: الشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيءٌ من تمام معناه، وهذا الشيءُ إمَّا مرفوع بالمنادى مثل: (يا جميلاً وجهه)، (ويا محموداً فعله)، فما بعد المنادى في المِثال الأول فاعل للصفة المشبهة، وفي المِثال الثاني نائبُ فاعلٍ لاسمِ المفعول، وإمَّا منصوب بالمنادى مثل: يا طالعاً جبلاً، فما بعد المنادى مفعول به لاسمِ الفاعل، وإمَّا جار ومجرور متعلق بالمنادى مثل: (يا رفيقاً بالعباد).

فوائد

❁ المضاف أحد المعارف وهو مكوّن من جزأين، أحدهما وهو الجزء الأول يعرب بحسب موقعه من الجملة.

والآخر هو الثاني يبقى مجروراً، كقولنا: (يا عبدَ اللهِ أقبل).

❁ أمّا الشبيه بالمضاف فهو أيضاً مكوّن من جزأين، ولكنّ الجزء الأوّل يكون أحد المشتقات العاملة عمل الفعل.

والجزء الثاني يكون مرفوعاً أو منصوباً؛ لأنّها معمول للمشتق كقولنا (يا ناصرًا الحقَّ أقبل).

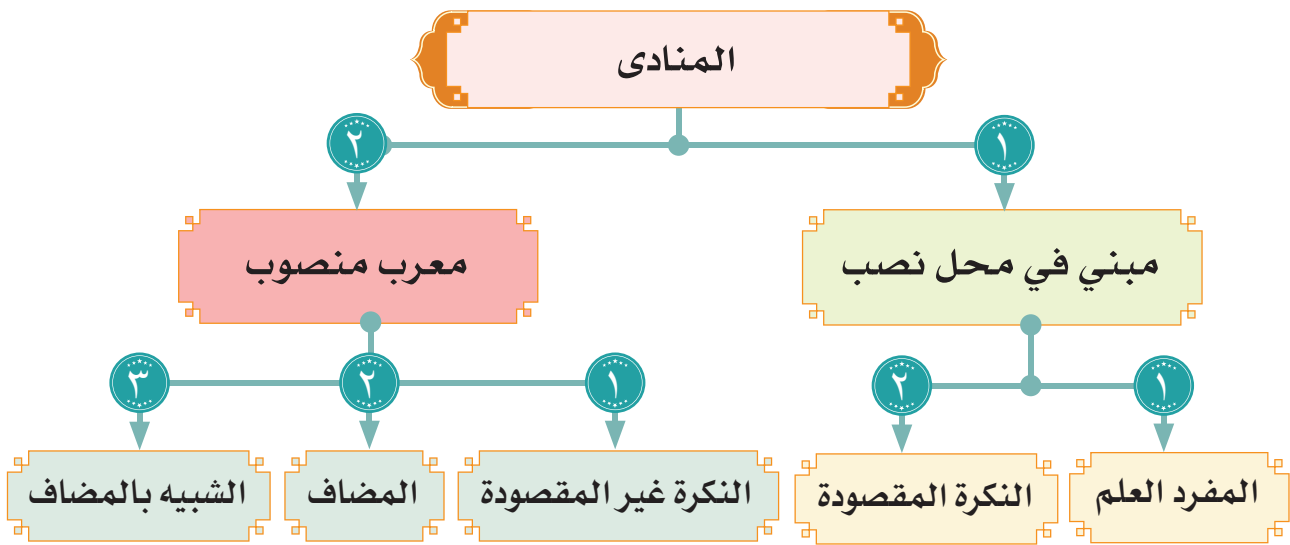
الثالث: النكرة غير المقصودة، والمُرَاد بها كُلُّ اسمِ نكرة ينادى بها أيُّ شخصٍ بلا تعيين أو تحديد، كقول الأعمى: (يا رجلاً خُذْ بيدي). فيعربُ رجلاً: منادى منصوب بالفتحة .

● (المنادى المبني)، وهو نوعان هما:

① المفرد العلم: والمقصود به ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ولا نكرة غير

مقصودة، وبنائه على ما يرفع به لو كان معرباً؛ تقول: (يا زيدُ)، و(يا زيدان)، و(يا زيدون)، الأول مبني على الضم، والثاني مبني على الألف، والثالث مبني على الواو؛ لأنها تُرْفَعُ بذلك.

٢ النكرة المقصودة: وهي المعينة: هي كُلُّ اسمِ نكرةٍ نَقَصْدُ أن نناديه ولا نعرف اسمه كقولك تتادي رجلاً معيّنًا: يا رجلُ؛ قال تعالى: ﴿يَجِبَالٌ أُوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ [سبأ: ١٠].



من خصائص أسلوب النداء.

أولاً: المنادى المضاف إلى (ياء المتكلم):

مرّ في دراستك أنّ النداء كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أنواعٍ وهذه الأنواعُ منها مَا كَانَتْ معربةً، وَمِنْهَا مَا كَانَتْ مبنيةً، وَعَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ المُنَادَى المُضَافَ إلى ياء المتكلم هو الاسم الذي يأتي بعد أداة النداء فِي حَالِ اتصَالِهِ بِيَاءِ المُتَكَلِّمِ، فَهُوَ معربٌ؛ لَأَنَّهُ مضاف، ومنصوب بفتحةٍ مقدرةٍ على ما قبل ياء المتكلم، والياء مضاف إليه مثل: (يا صديقي).

ويجوز فيه لغات أفصحها:

١ إثباتُ الياءِ ساكنةً؛ مثل: (يا وَطَنِي أَحْبُكَ).

٢ حذفُ الياءِ وإبقاء ما قبلها مكسورًا؛ قال تعالى: ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦].

٣ إثباتُ الياءِ مع فتحها؛ قال تعالى: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ﴾

[الزمر: ٥٣].

٤ قلبُ ياءِ النداءِ أَلِفًا، مع قلب الكسرة قبلها (فتحة)، كما جاء في القرآن الكريم عند قوله تعالى: ﴿بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

والمنادى إذا كان (أبًا) أو (أُمًّا) وهما مضافان إلى ياء المتكلم، جاز فيهما لغات

أفصحها:

١ يا أباي ويا أمي، بإثباتِ الياءِ ساكنةً أو مفتوحةً.

٢ يا أبتِ ويا أمتِ، بقلبِ الياءِ تاءً مكسورة؛ قال تعالى على لسان إسماعيل

عليه السلام: ﴿يَأْتِيَتْ أَفْعَلٌ مَا تُؤْمَرُ﴾ [الصفات: ١٠٢].

وإذا كان المنادى مضافًا إلى اسمٍ مضافٍ إلى ياء المتكلم، لم يجز فيه إلا إثباتُ

الياءِ مفتوحةً أو ساكنةً، تقول: (يا قارئِ كتابي أو كتابي).

إلَّا إذا كان (ابن أم) أو (ابن عم)، فيجوز فيهما إثباتِ الياءِ، فتقول: (يا بن أمي)،

و(يا بن عمي)، كما يجوز حذف الياءِ مع فتح الميم أو كسرها؛ قال تعالى: ﴿قَالَ

ابْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي﴾ [الأعراف: ١٥٠]، وقال: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾ [طه: ٩٤].

ثانيًا: يرتبط بأسلوب النداء أسلوبٌ عربيٌّ يُسمَّى (الترخيم)

لأشك عزيزي الطالب: أن الترخيم هو أحد موضوعات النداء وهو حذف آخر

المُنَادَى تخفيفًا على أن المحذوف يكون في آخر المُنَادَى، لا يكون في أوله أو

وسطه، والأغلب أن يكون هذا المحذوف حرفًا واحدًا، يجوز ترخيم المنادى

بحذف حرفٍ أو حرفين من آخره تخفيفًا.

● حالات ترخيم المنادى:

أولًا: إذا كان الاسم مختومًا بالتاء فيجوزُ ترخيمه بحذفِ حرفِ التاء فقط، تقول

في ترخيم (طلحة وثبة)، (يا طلح)، و(يا ثب).

ثانيًا: وما لم يُختم بالتاء، فيشترط لترخيمه حذف حرفٍ واحدٍ، وله ثلاثة شروط، هي:

١ العلمية، ولا يصح غير العلم.

٢ البناء على الضم، ولا يصحُّ المُنادى المعرب.

٣ الزيادة على ثلاثة أحرف، ولا يصحُّ أقل من ثلاثة أحرف.

تقول في ترخيم: (جعفر، وحاتث): (يا جعفُ)، و(يا حازُ)، ولا يجوز ترخيم مثل إنسان، لفقد الشرط الأول، ولا مثل عبدالله، لفقد الشرط الثاني، ولا مثل عمر، لفقد الشرط الثالث.

ثالثاً: وإمّا ترخيمُ حرفين، وذلك إذا توافرت فيه أربعة شروط:

١ أن يكون ما قبل الأخير زائداً.

٢ ومُعْتلاً.

٣ وسَاكناً.

٤ أن يكون ما قبله ثلاثة أحرف فأكثر.

تقول في: (سلمان، ومنصور، ومسكين): (يا سلمُ)، و(يا منصُ)، و(يا مسكُ)؛ لتوفرِ الشُّروطِ فِي هذه الأسماء.

ولا يحذفُ إلا حرفٌ واحدٌ منْ مُختار؛ لفقدِ الشرطِ الأول، أمّا ما كانَ مركباً تركيباً مزجياً، فتحذفُ منه الكلمةُ الثانيةُ عندَ التَّرخيم، تقولُ في (مَعدي كَرِب، وحضرموت): (يا معدي)، و(يا حضر).

والاسمُ المُرخَّمُ فيه لغتان: إحداهما: قطعُ النَّظرِ عنَّ المحذوفِ، فتبني الكلمةُ على الضَّم؛ تقولُ في ترخيم جعفرَ: (يا جعفُ)، وتسمَّى هذه لغةً من لا ينتظر، الثانية: إبقاء الحرفِ على ما كان عليه، فتقول في ترخيم جعفر: (يا جعفُ)، وتسمى هذه لغة من ينتظر.

فائدة

ألف كلمة (مختار) منقلبة عن أصل وهو الياء، فإن الأصل (مختير) بكسر الياء إذا كان اسم فاعل و(مختير) بفتح الياء إذا كان اسم مفعول، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها؛ وهذه قاعدة صرفية.

ثالثاً: ومن أسلوب النداء عند العرب ما يسمى بـ(الاستغاثة):

إذا أصابك ما لا قبل لك بدفعه، أو نزلت بغيرك كارثة، وأردت أن تستجد بمن يستطيع دفعها وتخفيف ويلاتها، ناديتَه مستغيثاً به فقلت: (يا لرجل للمروءة)، ويسمى المنادى (مستغاثاً به)، ويسمى الاسم الدال على من أصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها (مستغاثاً من أجله).

وهو من أقسام المنادى والمستغاث به: هو كل اسم نُودي ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة، ولا يُستعمل في الاستغاثة من حروف النداء إلا (يا) خاصة.

وللمستغاث به ثلاثة استعمالات:

(الأول): استعماله مَجْروراً بِلامٍ مَفْتُوحَةٍ، والمُسْتغَاثُ لِأَجْلِهِ مَجْرورٌ بِلامٍ مَكْسُورَةٍ؛ تقول: (يا لله للمظلومين)؛ أي: (أدعوك لأجلهم).

(الثاني): ألا تدخل عليه اللام، ولكن تلحق آخره ألف؛ تقول: (يا عمراً للبائسين)، وهو مبني على ضمة مقدره على آخره منع من ظهورها الفتحة الظاهرة؛ بسبب الألف التي بعدها.

(الثالث): ألا تدخل عليه اللام ولا تلحقه الألف، وحكمه حينئذ كالمنادى، تقول: (يا زيد للفقراء)، و(يا عبد الله للمساكين).

وإذا عطفنا على المستغاث به مستغاثاً به آخر، فإن أعدنا (يا) فتحنا لام المعطوف أيضاً، تقول: (يا لزيد ويا لخالد للضعفاء)، وإن لم نُعد (يا) كسرنا لام المعطوف تقول: (يا لزيد ولخالد للضعفاء).

رابعاً: ومن أسلوب النداء عند العرب ما يسمى بـ(الندبة):

هي من أقسام المنادى، والمندوب: «هو المنادى المتفجع عليه أو المتوجع منه». فالأول: كقولك في رثاء شخص اسمه (زيد): (وازيد)، أو (وازيدا)، أو (وازيده). والثاني: كقولك متوجعاً من ألم في رأسك: (وارأس)، أو (وارأسا)، أو (وارأساه). ولا يستعمل في الندبة من حروف النداء إلا (وا) وهي الغالبة، وقد تستعمل (يا) إذا لم يلتبس بالنداء المجرد.

● حكم الاسم المندوب

وحكم المندوب كحكم المنادى، فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا مَعْرِفَةً، تَقُولُ: (وَأَزِيدُ) و(وَأَعْتَمَانُ)، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ مُضَافًا (وَأَعْبَدَ اللّٰهَ)، و(وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ).

وَيَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَ آخِرَ الْمَنْدُوبِ أَلْفٌ، تَقُولُ: (وَأَعْمَرَا)، (وَأَرَأَسَا)، وَهَاءٌ عِنْدَ الْوَقْفِ فَتَقُولُ: (وَأَعْمَرَاهُ)، (وَأَرَأَسَاهُ)، وَهَذِهِ الْهَاءُ هِيَ هَاءُ السُّكُوتِ، وَيَجُوزُ ضَمُّهَا تَشْبِيهًا لَهَا بِالضَّمِيرِ، وَيَجُوزُ كَسْرُهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ.

● شروط الاسم المندوب:

- ١ لا يُنْدَبُ إِلَّا الْمَعْرِفَةُ فَلَا تُنْدَبُ النُّكْرَةُ؛ فَلَا يُقَالُ: (وَأَرْجُلَاهُ).
- ٢ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا، فَلَا يُنْدَبُ الْمُبْهَمُ، كَأَسْمِ الْإِشَارَةِ؛ فَلَا يُقَالُ: (وَأَهْدَاهُ).
- ٣ لَا يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ إِلَّا إِذَا كَانَ خَالِيًا مِنْ (ال) وَأَشْتَهَرُ بِالصَّلَةِ، نَحْوُ: (وَأَمَنْ حَفَرَ بئرَ زَمْرَمَ). ف (مَنْ) مَوْصُولٌ خَالٍ مِنْ (ال)، وَصِلْتُهُ (حَفَرَ بئرَ زَمْرَمَ)، مَشْهُورٌ بِهَا صَاحِبُهَا، وَهُوَ (عَبْدُ الْمَطْلَبِ) وَلِذَلِكَ جَازَتْ النَّدْبَةُ بِالْأَسْمِ الْمَوْصُولِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ.

أَمَّا قَوْلُكَ: (وَأَمَنْ ذَهَبَ)، فَلَا يَجُوزُ النَّدْبَةُ فِي هَذَا الْمِثَالِ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ مِنَ النَّدْبَةِ (الْإِعْلَامُ بِعِظَمَةِ الْمَنْدُوبِ، وَتَعَدُّدُ مَآثِرِهِ) وَلَا يَحْصُلُ ذَلِكَ فِي النُّكْرَةِ، وَلَا فِي الْمُبْهَمِ.

● إعراب الاسم المندوب:

وتقول في إعراب مثل (وَأَعْمَرَاهُ): وا: حرف نداء وندبة، عمراه: منادى مندوب مبني على ضم مقدر على آخره مَنَعَ من ظهوره اشتغال المحل بالفتحة المناسبة لألف الندبة، والهاء للسكت.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ النِّدَاءُ: طَلِبٌ يُرَادُ بِهِ اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا لِمَخَاطَبَتِهِ، وَيَتِمُّ ذَلِكَ بِأَدْوَاتِ النِّدَاءِ، وَهِيَ: (أ. يَا، أَيَا، هَيَا، أَي).
النِّدَاءُ، وَهِيَ: (أ. يَا، أَيَا، هَيَا، أَي).
- ٢ المُنَادَى: هُوَ الْأَسْمُ الْمَدْعُوُّ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ أَحْرَفِ النِّدَاءِ.
- ٣ أَنْوَاعُ المُنَادَى: (الْعِلْمُ، النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، المُضَافُ، الشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ).
- ٤ حَالَاتُ إِعْرَابِ المُنَادَى:
 - ✿ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا كَانَ عِلْمًا، أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً.
 - ✿ أَنْ يَكُونَ مَعْرَبًا مَنْصُوبًا: إِذَا كَانَ نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، أَوْ كَانَ مُضَافًا، أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.
- ٥ إِذَا كَانَ المُنَادَى مُضَافًا إِلَى يَاءِ المِتْكَلِمِ جَازٍ فِي يَاءِ المِتْكَلِمِ عِدَّةُ أُمُورٍ:
 - ✿ حَذْفُ اليَاءِ وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالكُسْرَةِ.
 - ✿ ثَبُوتُ اليَاءِ سَاكِنَةً.
 - ✿ قَلْبُ الكُسْرَةِ فَتْحَةً وَاليَاءِ أَلْفًا، وَحَذْفُ الأَلْفِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ.
 - ✿ قَلْبُ الكُسْرَةِ فَتْحَةً وَاليَاءِ أَلْفًا مَعَ إِبْقَاءِ الأَلْفِ.
 - ✿ إِثْبَاتُ اليَاءِ مَتَحْرِكَةً بِالْفَتْحَةِ.
- ٦ إِذَا كَانَ المُنَادَى كَلِمَةً (أَب)، أَوْ (أَم) وَأَضِيفَ إِلَى يَاءِ المِتْكَلِمِ جَازٍ فِي هَذِهِ اليَاءِ أَمْرَانِ:
 - ✿ إِثْبَاتُ اليَاءِ سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً.
 - ✿ قَلْبُ اليَاءِ تَاءً مَكْسُورَةً.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ٧ إذا كَانَ الاسمُ مَخْتومًا بِالتَّاءِ فعِنْدَ التَّرخِيمِ تُحذفُ التَّاءُ فقط.
- ٨ إذا كَانَ الاسمُ غَيْرَ مَخْتومٍ بِالتَّاءِ فَلَا يُحذفُ مِنْهُ أَيُّ حَرْفٍ إِلَّا إِذَا تَوَافرت فِيهِ الشُّرُوطُ.
- ٩ الاستِغَاثَةُ: أسلوبٌ مِنْ أساليبِ النِّداءِ يَسْتعملُ لطلبِ الخِلاصِ والنِّصْرَةِ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ عَسْرٍ، أَوْ لِلإِعايَةِ عَلى دَفْعِ مَشقَّةٍ وَعِناءٍ، وَيَسمى المِنادِى (مِستَغَاثًا بِهِ)، وَيَسمى الاسمُ الدَّالُّ عَلى مِنْ أَصَابَتِهِ شِدَّةً، أَوْ الدَّالُّ عَلى الشَّدَّةِ نَفْسِهَا (مِستَغَاثًا مِنْ أَجَلِهِ).
- ١٠ ولِلْمِستَغَاثِ بِهِ ثَلَاثَةُ اسْتِعمَالَاتٍ:
- ❁ اسْتِعمَالُهُ مَجْرورًا بِإِلامٍ مَفْتُوحَةٍ، وَالْمِستَغَاثِ لِأَجَلِهِ مَجْرورًا بِإِلامٍ مَكسُورَةٍ.
- ❁ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْهِ الإِلامُ، وَلَكِنْ تَلْحَقُ آخِرَهُ أَلْفٌ.
- ❁ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْهِ الإِلامُ وَلَا تَلْحَقَهُ الأَلْفُ، وَحِكمُهُ حِينئِذٍ كَالْمِنادِى.
- ١١ المِندُوبُ: «هُوَ المِنادِى المِتَفَجِّعُ عَلَيْهِ أَوْ المِتَوَجِّعُ مِنْهُ»، وَحِكمُ المِندُوبِ كَحِكمِ المِنادِى، فَيَبْنى عَلى الضَّمِّ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا مَعْرِفَةً، وَيَكُونُ مَنصُوبًا إِذَا كَانَ مِضافًا.
- ١٢ وَيَشترطُ فِي الاسمِ المِندُوبِ ما يَأْتى:
- ١- لَا يُنْدَبُ إِلَّا المَعْرِفَةُ فَلَا تُنْدَبُ النِّكْرَةُ.
- ٢- لَا يُنْدَبُ المِبهِمُ، كاسمِ الإِشارَةِ.
- ٣- لَا يُنْدَبُ المِوصولُ إِلَّا إِذَا كَانَ خالِيًا مِنْ (ال) وَاشْتَهَرَ بِالصِّلَةِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



استخرج أداة النداء، والمنادى مما يأتي، وأعرّب المنادى إعرابًا تامًّا .



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ


- ١ قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ﴾ [المائدة: ٧٧].
- ٢ قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَا غُلَامُ ! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلَّ بِيَمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ)).
- ٣ ياربُّ، انصرِ المظلومينَ.
- ٤ أَيِّ صَانِعِ الْمَعْرُوفِ، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.
- ٥ قال الشاعر: وَابْكِدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كِبْدِي وَحَرَّقَتْهَا لَوَاعِجُ الْكَمَدِ
- ٦ أَيَا مُهَنْدُ، قُلِ الْحَقَّ.

الإجابة

ت	أداة النداء	المنادى	إعرابه
١	يا	أهل	منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف
٢	يا	غلام	منادى مبني على الضم في محل نصب
٣	يا	ربُّ	منادى منصوب بالفتحة المقدّرة منع من ظهورها حركة الكسر المناسبة لياء المتكلم وهو مضاف، و(ياء المتكلم): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
٤	أي	صانع	منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٥	وا	كبدا	منادى مندوب مبني على الضم المقدر على ما قبل الألف.
٦	أيا	مهندُ	منادى مبني على الضم في محل نصب

إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ



إِعْرَابُ مُجَابِ عَنْهُ  أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

١ (يا أيها الذي نجح) .

٢ وَاعْتَصِمًا .

الإجابة

الكلمة	إعرابها
يا	حرف نداء .
أيها	منادى مبني على الضم في محل نصب، والها: حرف تنبيه مبني على السكون .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل .
نجح	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره: (هو) .
وا	حرف نداء ونُدْبَةٌ .
معتصماه	منادى مندوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة، والألف للندبة؛ والهاء للسكت .

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج أداة النداء مما يأتي، مبيناً دلالتها، والمنادى مبيناً أنواعه واعرابه:



- ١ قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ ﴾ [هود: ٩١]
- ٢ قال الجواهري: يَا دجلة الخَيْرِ يَا نبعًا أَفَارِقُهُ عَلَى الكراهةِ بَيْنِ الحِينِ وَالحِينِ
- ٣ وَآ حَرَ قَلْبِي.
- ٤ أَي صَدِيقُ سَاعِدِ الفُقَرَاءِ.
- ٥ يَا حَكَمَ المُبَارَاةِ كُنْ عَادِلًا

التَّمْرِينُ ٢

مثّل لما يأتي بجمل مفيدة:



- ١ منادى علم لمؤنث.
- ٢ منادى نكرة مقصودة.
- ٣ منادى نكرة غير مقصودة.
- ٤ منادى مضاف إلى ياء المتكلم محذوفة.
- ٥ منادى مضاف إلى ياء المتكلم مقلوبة إلى تاء مكسورة.

التَّمْرِينُ ٣

استخرج المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ذاكراً حكمه:



- ١ قال تعالى: ﴿ قَالَ ابْنُ أُمِّ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ ﴾ [الأعراف: ١٥٠].
- ٢ قال تعالى: ﴿ قُلْ يَعْبادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [الزمر: ٥٣].
- ٣ قال تعالى: ﴿ بِحَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴾ [الزمر: ٥٦].
- ٤ قال الشاعر: يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تُلُومِي وَاهْجَعِي... لَا يَخْرِقُ اللُّومُ حِجَابَ مِسْمَعِي
- ٥ يَا صَدِيقِي دَامَ وَدَكَ.



يَجُوزُ فِي لَفْظَتِي (أَب، أُم) عِنْدَ النِّدَاءِ وَجِهَانِ إِذْكَرَهُمَا فِي جُمْلَتَيْنِ، مَعَ بَيَانِ إِعْرَابِهِمَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ.

٤

التَّمْرِينُ



رَحْمَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبِينًا مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ:

٥

التَّمْرِينُ

فَاطِمَةٌ - هَبَّةٌ - خَالِدٌ - زَيْنَبٌ - سَعَادٌ - مَنْصُورٌ - عَثْمَانٌ - شَادِيَةٌ - مَعْدِي كَرْبٌ



بَيِّنِ الْمُسْتَعَاثَ بِهِ، وَالْمُتَعَجِّبَ مِنْهُ، وَالْمُسْتَعَاثَ لِأَجْلِهِ، وَحَرَكَةَ الْإِلَامِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

٦

التَّمْرِينُ

يَا لِعِظَمِ ثَوَابِ الْمُتَصَدِّقِ! يَا لِعُمَّالِ التَّنْظِيفِ لِكثَرَةِ الْأَوْحَالِ، يَا لِرِجَالِ الْمَالِ وَيَا لِرِجَالِ الْأَعْمَالِ لِقَلَّةِ الْمَشْرُوعَاتِ النَّافِعَةِ! يَا حُقَّاطَ الْأَمْنِ لِكثَرَةِ الْجَرَائِمِ.



انْدُبِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ، مُسْتَوْعِبًا شُرُوطَ النَّدْبَةِ وَأَحْكَامَهَا:

٧

التَّمْرِينُ

مُحَمَّدٌ، مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَاتِحِ الْقَادِسِيَّةِ



أَعْرَبَ مَا يَأْتِي إِعْرَابًا مَفْصَلًا:

٨

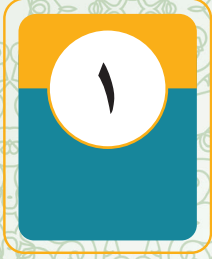
التَّمْرِينُ

- ١ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ تَوَاضَعْ.
- ٢ يَا شَاهِدُ قُلِّ الْحَقِّ.
- ٣ يَا لِلْمُحْسِنِينَ لِلْفُقَرَاءِ.
- ٤ وَابَا بَكْرَاهِ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

مَوْضُوعَاتُ الصَّرْفِ الْعَرَبِيِّ





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الاسْمُ الْجَامِدُ وَالْمَشْتَقُّ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



- ١ . يَعْرِفُ الاسْمَ الْجَامِدَ وَالْمَشْتَقَّ .
- ٢ . يَبِينُ أَنْوَاعَ كُلِّ مِنْهُمَا .
- ٣ . يَعْرِفُ الْأَشْتِقَاقَ .
- ٤ . يَذْكُرُ أَقْسَامَهُ .
- ٥ . يَطْبِقُ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدَ فِي أَمْثَلَةٍ وَنُصُوصَ مَعْطَاةَ .



عزيزي الطالب: يجب أن تعرف بأن الاسم في العربية ينقسم إلى اعتبارات عدّة، ومن هذه الاعتبارات اعتبار صيغته، ووفق ذلك ينقسم إلى (جامدٍ)، و(مشتقّ)، حاله كحال الفعل الذي يأتي (جامدًا)، أو (متصرفًا)، ولكلٍّ من الاسم (الجامدِ)، و(المشتقّ) أقسامه وأحكامه، وإليك بيانها بشيءٍ من التفصيل.

أولاً: الاسم الجامد

تعريفه: هو الاسم الأصلي الذي لم يُؤخَذ من غيره، مثل: (رجلٌ، دينارٌ، امرأةٌ)، فهذه الأسماء لا يَتَمُّ الاشتقاق منها، وينقسم على قسمين، هما:

١ اسم ذات: هو ما يدرك عن طريق الحواس، كأسماء الأجناس المحسوسة، التي لها أبعاد المادة فتُرى وتُلمس، مثل: (طفل، شجرة، قلم، هواء، فرس، درهم، أرض،...)، فهي أسماء أعيان، لها وجود خارجي مستقل محسوس.

٢ اسم معنى: هو ما لا يدرك عن طريق الحواس، وإنما يدرك عن طريق العقل، ويعرف بالمعنى، مثل: (العِلْم، الصبر، الكرم، سمع، حكمة، قراءة، تعليم، رؤية،...)، فهي أسماء أجناس معنوية، ليس لها وجود خارجي مستقل.

ثانياً: الاسم المشتق

تعريفه: هو الاسم الذي يُؤخَذ من اسم آخر ليبدل على معنى معيّن، مع ملاحظة صفة، مثل: (عالم، ظريف، صديق، مسجون، عطشان، شجاع، مقام،...).

ويكون الاشتقاق من أسماء الأجناس المعنوية المصدرية؛ أي: (المصادر)، مثل: (عِلْم، يَعْلَم، اِعْلَم، عَالِم، عَلَام، عَلِيم، مَعْلُوم، اَعْلَمُ مِنْهُ...، كل ذلك اشتق من المصدر (عِلْم).

ويقول الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، ك(أَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ)، (وَأَسْبَعَتِ الْأَرْضُ): من الوَرَقِ والسَّبْعِ، وك(عَقَرَبْتُ الصُّدْغَ)، و(فَلَفَلْتُ الطَّعَامَ)، و(نَرَجَسْتُ الدَّوَاءَ): من (العَقْرَبِ، والنَّرْجِسِ، والفُلْفُلِ)؛ أي: جعلت شعر الصدغ كالعقرب، وجعلت الفلفل في الطعام، والنرجس في الدواء.

وقد كُثِرَ الاشتقاق من أسماء الأجناس الحسيّة في العصر الحديث؛ استجابة للتطور العلمي، ومستحدثات العصر.

ويندر الاشتقاق من حروف المعاني، مثل: (أَنْعَمَ، سَوَّفَ، لَوَلَيْتَ...) فهي مشتقة من الحروف: (نَعَمَ، سَوَّفَ، لَوْلَا...)، تقول: (أَنْعَمَ الرجلُ)؛ أي: قال نعم، و(سَوَّفَ الحاجة)، ماطل وقال مرة بعد مرّة سوف أقضيها، و(لَوَلَيْتَ لي)؛ أي: قلت لي لولا. والاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

١ الاشتقاق الصغير: هو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا وترتيبًا، ك(عَلِمَ) من العِلْمِ، و(فَهِمَ) من الفَهْمِ.

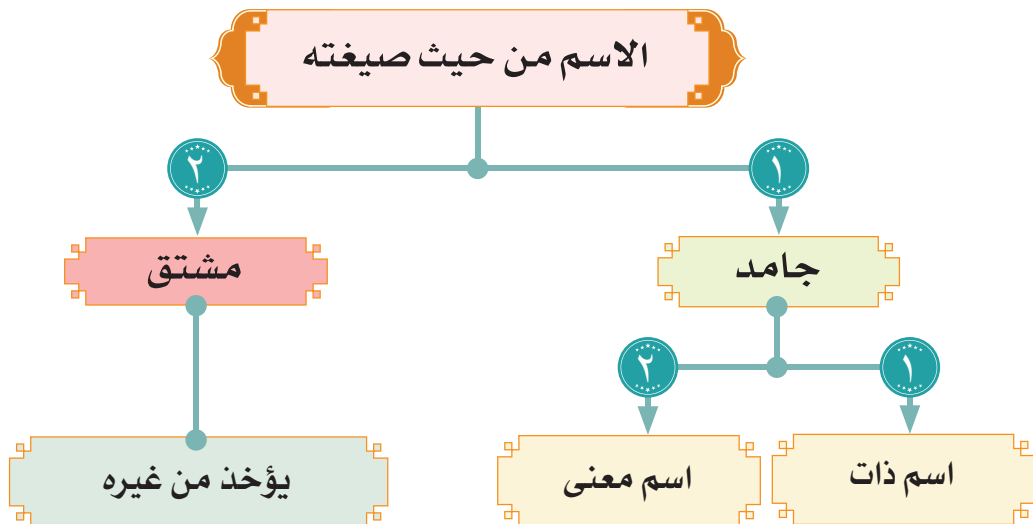
٢ الاشتقاق الكبير: ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا لا ترتيبًا، مع التناسب بين الكلمتين في المعنى، مثل: (جَبَذَ) من الجَذْبِ، و(أَيْسَ) من اليَأْسِ.

٣ الاشتقاق الأكبر: هو ما اتحدت الكلمتان فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في المعنى، وفي مخارج الحروف المتغيّرة، مثل (نَعَقَ، وَنَهَقَ)، و(نَفَثَ وَنَفَسَ)، و(عنوان وعلوان).

وأهم الأقسام عند الصرفيّ هو الصغير، وهو القياسي من بينها، أمّا الكبير والأكبر، فهما سماعيان.

أصل المشتقات هو: (المصدر)، وهو رأي البصريين؛ لكونه بسيطاً، أي: يَدُلُّ على الحَدَثِ فقط، بخلاف الفعل، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الحَدَثِ والزمن. وذهب الكوفيون: إلى أَنَّ الأَصْلَ هو: (الفعل)؛ لِأَنَّ المَصْدَرَ يَجِيءُ بَعْدَهُ فِي التَّصْرِيفِ، وَالَّذِي عَلَيْهِ جَمِيعُ الصَّرْفِيِّينَ الأَوَّلِ.

والصيغ المشتقة من (المصدر)، هي: الماضي، مثل: (كَتَبَ)، والمضارع، مثل: (يَكْتُبُ)، والأمر، مثل: (اَكْتُبْ)، واسم الفاعل، مثل: (كاتب)، وصيغ المبالغة، مثل: (كُتِّبَ)، واسم المفعول، مثل: (مكتوب)، والصفة المشبهة باسم الفاعل، مثل: (كَرِيمٌ وَحَسَنٌ)، واسم التفضيل، مثل: (أَكْرَمٌ وَأَحْسَنٌ)، واسم الزمان، مثل: (مغرب/ وقت غروب الشمس)، واسم المكان، مثل: (مكتب/ مكان الكتابة)، واسم الآلة، مثل: (مفتاح/ آلة الفتح).



خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الاسم الجامد: هو الاسم الأصلي الذي لم يُؤخَذ من غيره، وينقسم إلى قسمين، هما:
- ٢ اسم ذات: هو ما يدرك عن طريق الحواس، كأسماء الأجناس المحسوسة، التي لها أبعاد المادة فتُرى وتُلمس، وهي أسماء أعيان، لها وجود خارجي مستقل محسوس.
- ٣ اسم معنى: هو ما لا يدرك عن طريق الحواس، وإنما يدرك عن طريق العقل، ويعرف بالمعنى، وهي أسماء أجناس معنوية، ليس لها وجود خارجي مستقل.
- ٤ الاسم المشتق: هو الاسم الذي يُؤخَذ من اسم آخر ليُدلَّ على معنى معيّن، مع ملاحظة صفة، ويكون الاشتقاق من أسماء الأجناس المعنوية المصدرية؛ أي: (المصادر).
- ٥ يقلُّ الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، وقد كَثُرَ الاشتقاق من أسماء الأجناس الحسيّة في العصر الحديث؛ استجابةً للتطور العلمي، ومستحدثات العصر، يندر الاشتقاق من حروف المعاني.
- ٦ الاشتقاق: هو أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ، وينقسم على ثلاثة أقسام، هي:
 - ❖ الاشتقاق الصغير: هو ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا وترتيبًا.
 - ❖ الاشتقاق الكبير: ما اتحدت الكلمتان فيه حروفًا لا ترتيبًا، مع التناسب بين الكلمتين في المعنى.
 - ❖ الاشتقاق الأكبر: هو ما اتحدت الكلمتان فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في المعنى، وفي مخارج الحروف المتغيّرة.
- ٧ وأهم أقسام الاشتقاق عند الصرفيّ هو الصغير، وهو القياسي من بينها، أمّا الكبير والأكبر، فهما سماعيان.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



مَيِّزْ الاسْمَ الْجَامِدَ مِنَ الْمَشْتَقِّ فِيمَا يَأْتِي:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

بيروت، منظار، مرآة، جبل، معلوم، ميثاق

الإجابة

ت	الاسم الجامد	الاسم المشتق
١	بيروت	منظار
٢	مرآة	معلوم
٣	جبل	ميثاق

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

مَيِّزْ الاسم الجامد من المشتق فيما يأتي:



مُرْسَل - كَأْس - شَهِيد - فَاطِمَة - اسْتِغْفَار - وَرَقَة - مُسْتَعَانَ - حَمِيد - نَاجِح - حَبْر

التَّمْرِينُ ٢

استخرج الأسماء الجامدة ممَّا يأتي، ثم عَيِّنْ ما كان منها



اسم ذات، وما كان اسم معنى:

- ١ الرجلُ الشجاعُ لا يهابُ الموتَ.
- ٢ العلماءُ في الأمةِ رسلُ رحمةٍ وسلامٍ.
- ٣ الكرمُ بذلُ المالِ من غيرِ إسرافٍ.
- ٤ الكتابُ خيرُ صديقٍ، فحافظُ عليهِ.
- ٥ الوفاءُ حفظُ الوُدِّ، وتجنُّبُ إخلافِ الوعدِ.

التَّمْرِينُ ٣

استخرج الأسماء المشتقة ممَّا يأتي، ذاكراً نوع المشتق:



١ قال تعالى: ﴿ وَظِلٌّ مَّدُودٍ ٣٠ وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ ٣١ وَفَكَهْمَةٌ كَثِيرَةٌ ٣٢ لَا مَقْطُوعَةَ وَلَا مَمْنُوعَةَ ٣٣ ﴾
وَفُرْشٌ مَّرْفُوعَةٌ ٣٤ ﴾ [الواقعة: ٣٠-٣٤].

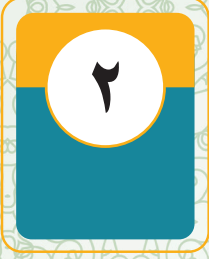
- ٢ قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كَلِمَةٌ رَاعٍ، وَكَلِمَةٌ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)).
- ٣ لَا تُصَاحِبِ الْوَأَشِيَّ النَّمَامَ.
- ٤ مِنْ أَحْسَنِ صِفَاتِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ صَابِرًا عِنْدَ الْبَلَاءِ، شَاكِرًا لِنِعْمَةِ رَبِّهِ.
- ٥ الْقَاضِي الْعَادِلُ يُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

التَّمْرِينُ ٤

هات خمسة أسماء، تشتقها من كل مصدر ممَّا يأتي:



ظَلَمَ - رَصَدَ - سُؤَالَ - ضَرَبَ - وَقُوفَ



الدَّرْسُ الثَّانِي

مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



- ١ . يعرف المصدر.
- ٢ . يذكر أوزان المصادر الثلاثية (القياسية، والسماعية).
- ٣ . يصوغ المصدر من الفعل الثلاثي.
- ٤ . يعدد أنواع المصادر.

عزيزي الطالب: مرَّ بك في مرحلة سابقة أنَّ الأفعالَ في العَرَبِيَّةِ تَنَقَسِمُ على قسمين: (مجرَّدة ومزيدة)، أمَّا المجرَّدة: فهي التي جميعُ أحرفِها أصليَّة، وتكونُ على نوعين: ثلاثيَّة، مثل: (قال ودرس)، ورُباعيَّة، مثل: (دحرج وبعثر). وأمَّا المزيَّدة: فهي ما دخلتَ عَلَيْهَا بعضُ أحرفِ الزِّيادة، وهي: رُباعيَّة، مثل: (أكرم وأحسن)، وخماسيَّة، مثل: (انتصر واجتمع)، وسداسيَّة مثل: (استخرج واستغفر)، بقي عليك أن تعرفَ (المصدر).

● تعريف المصدر

هو الاسم الدَّالُّ على الحَدَثِ من دون الاقتران بالزمان، فالمصدر يحمل معنى الفعل وأحرفه خاليًا من الزمن، ومصادرُ الأفعالِ الثَّلَاثِيَّةِ تَنَقَسِمُ على قسمين: (قياسيَّة وسَماعيَّة).

● المصادرُ القياسيَّة:

المصادرُ القياسيَّة: هي ما تُعرفُ بضوابطٍ معيَّنة، وهي على ما يأتي:

- ١ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على (حِرْفَة أو صِنَاعَة) فإنَّ مصدرهُ يأتي على وزنِ (فَعَالَة)، مثل: (حَرث / حِرَاثَة)، و(سَاسَ / سِيَّاسَة)، (زَرَعَ / زِرَاعَة)، (حَاكَ / حِيَاكَة).
 - ٢ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على (حِرْكََة أو اضْطِرَابٍ) فيأتي المصدرُ على وزنِ (فَعْلَان)، مثل: (دَارَ / دَوْرَان)، (مَالَ / مَيْلَان)، (فَارَ / فَوْرَان)، (هَاجَ / هَيْجَان).
 - ٣ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على (لَوْنٍ) فإنَّ مصدرهُ على نوعين:
- ❖ إذا كان الفعلُ صحيحَ العينِ جاءَ مصدره وزن (فُعْلَة)، مثل: (زَرَقَ / زُرْقَة) (حَمَرَ / حُمْرَة) (صَفَرَ / صُفْرَة).

❁ وإذا كان الفعلُ معتلَّ العينِ جاءَ مصدره على وزن (فَعَالٍ)، مثل: (بَيَّضَ/ بَيَّاض) و(سَوَدَ/ سَوَاد).

④ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على (مرض) فإنَّ مصدرهُ يأتي على وزنِ (فَعَالٍ)، مثل: (زَكَمَ/ زَكَام) (سَعَلَ/ سُعَالَ) (عَطَسَ/ عَطَاس).

⑤ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على (صوت) فإنَّ مصدره على وزنِ (فَعَالٍ) و(فَعِيلٍ)، مثل: (نَبَحَ/ نُبَاح)، (عَوَى/ عَوَاء)، (زَارَ/ زَتِير)، (صَهَلَ/ صَهِيل).

⑥ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على إِبَاءٍ أو إِمْتِنَاعٍ جاءَ مصدره على وزنِ (فَعَالٍ)، مثل: (صَامَ/ صِيَام)، (أَبَى/ إِبَاء).

⑦ إذا دلَّ الفعلُ الثلاثيُّ على سَيْرٍ جاءَ مصدره على وزنِ (فَعِيلٍ)، مثل: (دَبَّ/ دَبِيب)، (رَحَلَ/ رَحِيل).

● مصادرُ الأفعالِ السَّماعِيَّةِ:

المصادرُ السَّماعِيَّةُ: هي التي لا تُعرفُ إلا بالسَّماعِ، فتُحفظُ كما هي في المعجماتِ العربيَّةِ، ولكنَّ هناكَ بعضَ الضوابطِ التي قد تساعدُ على معرفة المصدرِ السَّماعيِّ، وهي على النحو الآتي:

① إذا كانَ الفعلُ لازماً على وزنِ (فَعِلٍ) يكونُ مصدرهُ على وزنِ (فَعَلٍ)، مثل: (أَسِفَ/ أَسْفًا) و(فَرِحَ/ فَرِحًا)، و(غَرِقَ/ غَرِقًا).

② إذا كانَ الفعلُ لازماً على وزنِ (فَعَلٍ) يكونُ مصدرهُ على وزنِ (فُعُولَةٌ) أو (فَعَالَةٌ)، مثل: (صَعَبَ/ صُعُوبَةً)، و(سَهَلَ/ سُهُولَةً)، و(نَبَهَ/ نَبَاهَةً)، و(فَصَحَ/ فَصَاحَةً).

③ إذا كانَ الفعلُ متعدياً على وزنِ (فَعَلٍ) أو (فَعِلٍ) يكونُ مصدرهُ على وزنِ (فَعَلٍ)، مثل: (نَصَرَ/ نَصْرًا) و(فَهَمَ/ فَهَمًا).

④ إذا كانَ الفعلُ لازماً على وزنِ (فَعَلٍ) فإنَّ كانَ صحيحَ العينِ يأتِ مصدرهُ على وزنِ: (فُعُولٍ)، مثل: (وَصَلَ/ وُصُولًا)، و(نَزَلَ/ نَزُولًا)، وإن كانَ الفعلُ معتلَّ العينِ جاءَ مصدرهُ على وزنِ (فَعَلٍ أو فَعَالٍ أو فَعَالٍ)، مثل: (سَارَ/ سَيْرًا)، و(صَامَ/ صَوْمًا) و(صِيَامًا).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ تتقسم الافعال في العربية على قسمين: (مجرّدة ومزيدة).
- ٢ المصدر: هو ما دلّ على حدثٍ غيرٍ مقترنٍ بزمنٍ.
- ٣ الفعلُ الثلاثي له نوعان من المصادر، هي:
 - ❖ أن تكونَ قِياسِيَّةً: والتي تُعرفُ بضوابطٍ معيَنة.
 - ❖ وإمَّا سَمَاعِيَّةً: فهي لا تُعرفُ بضوابطٍ معيَنة وإنّما تحفظُ كما جاءتَ عنّ العربِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

هات مصادر الأفعال الآتية ووزن كل منها: (ساس، ساد، ذاب، فرّ، شهب، صرخ، بذل).

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

ت	الفعل	مصدره	وزنه
١	ساس	سِياسَة	فَعَالَة
٢	جمد	جُمُود	فُعُول
٣	ذاب	ذَوْبَان	فَعْلَان
٤	فرّ	فِرَار	فَعَال
٥	شهب	شُهْبَة	فُعْلَة
٦	صرخ	صُرَاخ	فُعَال
٧	بذل	بَذَل	فَعَل

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

استخرج المصدر ممَّا يأتي، مع بيان فعله؛ وسبب وروده على هذا الوزن.

- ١ قال تعالى: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [مريم: ٢٦].
- ٢ قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا).
- ٣ قال الشاعر: بَذَلُوا لِكُلِّ عِمَارَةٍ كَفَرْتِ سُوْقَيْنِ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ ضَرْبِ
- ٤ وَرِثَ الْعِرَاقِي إِبَاءَ النَّفْسِ مِنْ أَجْدَادِهِ.
- ٥ تَكَلَّمَ الرَّجُلُ كَلَامًا ذَا فَصَاحَةٍ.

التَّمْرِينُ ٢

هات مصادر الأفعال الآتية ووزن كل منها:

مرض ، أخذ ، حزن ، ساد ، طاف ، دار ، وجع

التَّمْرِينُ ٣

أعطِ مصادر للمعاني الآتية، وأدخلها في جملة مفيدة:

- ١ مصدرٌ يدلُّ على لَوْنٍ وهو صحيحُ العينِ.
- ٢ مصدرٌ سماعيٌّ يكونُ متعديًا.
- ٣ مصدرٌ يدلُّ على سيرٍ.
- ٤ مصدرٌ يدلُّ على حَرَكَةٍ واضطرابِ.
- ٥ مصدرٌ يدلُّ على حِرْفَةٍ أو صِنَاعَةٍ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يُبَيِّنُ أوزان المصادر غير الثلاثية (الرباعية، والخماسية، والسداسية).
٢. يصوغ المصدر من الفعل غير الثلاثي.
٣. يطبِّق ما تعلمه من قواعد في أمثلة ونصوص معطاة.





عزيزي الطالب: عرفت فيما سبق أنَّ الأفعال تأتي (مجرَّدة ومزيدة)، والمجرَّدة ثلاثية ورباعية، وعرفت أنَّ الفعل الرباعي المجرَّد له بابٌ واحدٌ هو (فعل - يُفعل)، مثل: (دحرج - يُدحرج) و(بعثر - يبعثر) وهذا الفعل يأتي مصدره على أحدِ الوزنين الآتين أو كليهما، (فعللةً وفعللاً)، وبقي أن تتعرف الآن على مصادر الأفعال المزيدة، وهي على ثلاثة أقسام: (رباعية، وخماسية، وسداسية).

فائدة

مصادر الأفعال غير الثلاثية مُجرَّدة أو مزيدة جميعها قياسية

● مصادر الأفعال الرباعية المُجرَّدة والمزيدة

❁ إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل) يأتي المصدر على وزن (إفعل) بكسر الهمزة، مثل: (أخرج / إخراجاً)، و(أعطى / إعطاءً)، و(أحسن / إحساناً).

❁ إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فاعل) يأتي المصدر على وزن (فعال) بكسر الفاء أو (مفاعلة) بضم الميم مثل: (جاهد جهاداً أو مُجاهدةً)، و(قاتل قتالاً أو مُقاتلةً)، و(حاور حواراً أو مُحاورَةً)، و(خاصم خصاماً أو مخاصمةً).

❁ إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فعل) بتضعيف العين فيكون على نوعين:

❶ إن كان الفعل صحيح الآخر يأتي المصدر على وزن (تفعيل)، مثل: (أدب / تأديباً)، و(فهم / تفهيماً).

❷ إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فعل) بتضعيف العين وهو معتل الآخر يأتي المصدر على وزن (تفعلةً)، مثل: (قوى / تقويةً)، (سمى / تسميةً).

٣ إذا كان الفعل الرباعيّ على وزن (فَعَلَ) مهموز اللام، فالغالب حذف ياء التفعيل، والتعويض منها تاء في آخر المصدر، مثل: (هناً / تهنئة)، و(خطاً / تخطئة) و(جزاً / تجزئة)، ويقلّ إثبات الياء، مثل: (نبأ / تنبيأ)، و(جزاً / تجزياً).

❖ إذا كان الفعلُ الرباعيّ على وزنِ (فَعَّلَ) يأتي المصدر على وزن (فَعَّلَلَة)، مثل: (دحرج / دحرجة)، و(بعثر / بعثرة)، و(طمأن طمأنة)، و(زخرف / زخرفة).

❖ إذا كان الفعلُ الرباعيّ مضعّفاً جاز ان يكون مصدره على وزن (فَعَّلَلَة) أو (فَعْلَلًا)، مثل: (وَسَّوَسَ وَسَّوَسَةً أو وَسَّوَأَسَا)، (زَلَّزَلَ زَلَّزَالاً أو زَلَّزَلَةً).

● مصادر الأفعال الخماسية والسادسية:

وهذه المصادر كلها قياسية وهي تختلف باختلاف أوزان أفعالها.

أولاً: مصادر الأفعال الخماسية

١ إذا كان الفعلُ الخماسيُّ مبدوءاً بتاءٍ زائدةٍ جاءَ مصدره على وزنِ فعلهِ الماضي مع ضمٍّ ما قبل الآخر، مثل: (تقارب مصدره تقارباً)، و(تعارف مصدره تعارفاً)، و(تقدّم مصدره تقدماً)، و(تأمّل مصدره تأملاً).

٢ إذا كان الفعلُ على وزنِ (تَفَعَّلَ)، أو (تَفَاعَلَ)، وكانت لامُه ألفاً، قُلبت الألفُ في المصدر ياءً وكسرَ ما قبلها، مثل: (تأنّى / تأنياً)، و(توالى / توالياً)، و(تصدّى / تصدياً).

ثانياً: مصادر الأفعال السداسية

❖ إذا كان الفعلُ السداسيُّ مبدوءاً بالهمزة، وكان صحيحَ العينِ جاءَ مصدره على وزنِ فعلهِ الماضي مع كسرِ الحرفِ الثالثِ وزيادةِ الألفِ قبل الآخر، مثل: (استقرّ / استقرّاراً)، و(استخرج / استخرّاجاً).

❖ إذا كان الفعلُ السداسيُّ مبدوءاً بهمزةٍ وصل وكان معتلَ العينِ جاءَ مصدره على وزنِ ماضيه بحذفِ عينِ فعلهِ وِعُوضَ عنه بتاءٍ في آخره فيكون مصدره على وزن (استفالة)، مثل: (استقام مصدره استقامة)، و(استعان مصدره استعانة).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الأفعال الرباعيَّة المجرَّدة يأتي مصدرها على أحد الوزنين: (فَعْلَلَةٌ وفِعْلَالًا).
- ٢ جميعُ مصادرِ الأفعالِ غيرِ الثلاثيَّةِ مجردة أو مزيدة قياسيَّة تخضع للضوابط.
- ٣ مصادر الأفعال الرباعيَّة والخماسيَّة والسُداسيَّة المزيدة تأتي بأوزان مختلفة بحسب الوزن.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

هات مصادر الأفعال الآتية، ذاكراً سبب مجيئها على تلك الأوزان:
أسرف، أسال، وقّف، سمّى، تفاهم، دحرج، انطلق



الإجابة

ت	الفاعل	مصدره	السبب
١	أسرف	إِسْرَافًا	فعله رباعي على وزن أفعل فجيء به على وزن إفعال.
٢	أسال	إِسْأَلَةً	فعله رباعي وسطه ألف حذفت و عوض عنها تاء في آخره.
٣	وقّف	تَوْقِيفًا	فعله رباعي على وزن فَعَّلَ.
٤	سمّى	تَسْمِيَةً	فعله رباعي آخره ألف.
٥	تفاهم	تِفَاهُمًا	فعله خماسي مبدوء بتاء زائدة.
٦	دحرج	دَحْرَجَةً	فعله رباعي على وزن فَعَّلَ.
٧	انطلق	انْطِلَاقًا	فعله خماسي مبدوء بهمزة وصل.

التَّمْرِينَاتُ



١ هات مصادر الأفعال الآتية، ذكراً سبب مجيئها على تلك الأوزان:

(أنفذ ، دحرج ، أقام ، زكى ، استخرج ، تصدّى)



٢ اذكر فعل كل مصدر مع بيان السبب ممّا يأتي:

(تربيةً ، إخراجاً ، تعليماً ، اقتصاداً ، تصلياً ، تضليلاً ، انتقالاً ، تصافحاً ، توصيةً).



٣ استخرج مصادر الأفعال غير الثلاثية ممّا يأتي، مع بيان وزنها.

- ١ أوصانا الله بالإحسان إلى الجيران والزملاء، ولا يمكن الالتزام بهذا الأمر إلا بتزكية الأنفس وتهذيبها، وإن نصحت فلا تُخطئ تخطئة لا عذر معها.
- ٢ قال الشاعر: قليل مدحك في شعري يُزينه حتى كأنّ مقالِي فيك تغريدُ
- ٣ قال الشاعر: فضحتك رائحةُ الذنوبِ بنتتها فتعطرنّ منهنّ باستغفارِ
- ٤ يجتهدُ الإنسانُ في إبتعادِ نفسه عن العيوبِ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنْ الْمَصَادِرِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَعْرِفَ الْمَصْدَرَ الْمِيمِي.
٢. يَصَوِّغَ الْمَصْدَرَ الْمِيمِي مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغِي الثَّلَاثِيِّ.
٣. يُبَيِّنَ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ، وَالْهَيْئَةَ.
٤. يَذْكُرَ صِيَاغَةَ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ، وَالْهَيْئَةَ.
٥. يَفْرُقُ بَيْنَ مَصْدَرَ الْمَرَّةِ وَمَصْدَرَ الْهَيْئَةِ.
٦. يَوْضِّحَ الْمَصْدَرَ الصَّنَاعِيَّ.
٧. يَفْرُقُ بَيْنَ الْمَصْدَرَ الصَّنَاعِيَّ، وَالْإِسْمِ الْمَنْسُوبِ.
٨. يُطَبِّقَ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدٍ فِي أَمْثَلَةٍ وَنُصُوصٍ مَعْطَاةٍ..



عزيزي الطالب: من المعلوم أنّ المصدر اسم يدل على الحدث المجرد من الزمن، وهناك من المصادر ما تكون أصلية قياسيةً وسماعيةً باختلاف الضوابط سواء أكانت ثلاثية أم رباعية، غير أن هناك من المصادر تختلف عمّا سبق، ولكنها تؤدي معنى المصدر الأصلي ومنها: (المصدر الميمي)، وسنتحدث عنه بالتفصيل.

● تعريفه:

هو مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة؛ أي: أن المصادر التي تأتي على وزن (مفاعلة)، لا تسمّى مصادر ميميّة، مثل: (مشاركة ومعاونة).

● صياغته

١ صياغته من الفعل الثلاثي:

يصاغ المصدر الميمي من الثلاثي على وزنين هما:

❖ مَفْعَل: يأتي المصدر الميمي على هذا الوزن في حالتين هما:

أ- إذا كان الفعل معتل الآخر، مثل: (سعى / مسعى)، و(مشى / ممشى)، و(بنى / مبنى)، و(شتا / مشتى).

ب- إذا كان الفعل صحيح الأول والآخر وكانت عين مضارعه مفتوحة، مثل: ركب، يركب / مركب، و(هجع: بهجع / مهجع)، أو مضمومة، مثل: (قعد: يقعد / مقعد)، و(رقد: يرقد / مرقد).

❖ مَفْعِل: المصدر الميمي على هذا الوزن في حالتين هما:

أ- إذا كان الفعل معتل الأول (مثالاً)، وصحيح الآخر، محذوف الفاء في المضارع، مثل: (وقف / موقف)، و(وعد / موعِد)، و(وطئ / موطئ).

ب- إذا كان الفعل صحيح الأول والآخر وكانت عين مضارعه مكسورة، مثل: (رجع يَرْجِعُ / مَرْجِعٌ)، و(عرض يَعْرِضُ / مَعْرِضٌ)، و(هبط يَهْبِطُ / مَهْبِطٌ)، و(باع يبيع / مَبِيعٌ)، و(بات يبيت / مَبِيتٌ).

٢ صياغته من الفعل غير الثلاثي:

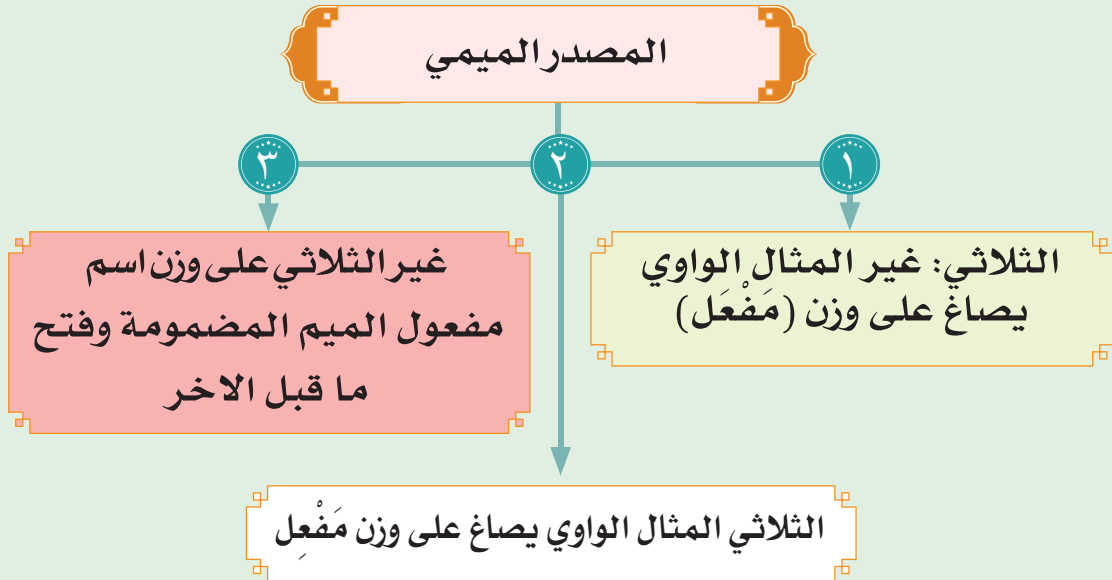
أما من الفعل غير الثلاثي فيصاغ المصدر الميمي على وزن اسم المفعول؛ (أي: باستبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر)، مثل: (أكرم / مُكْرَمٌ)، و(انطلق / مُنْطَلِقٌ)، و(ازدحم / مُزْدَحِمٌ).

فائدة

قد تزداد على صيغة المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره أي على وزن (مَفْعَلَةٌ)، مثل: (ضَرَّ: يَضُرُّ / مَضْرَرَةٌ)، و(سَرَّ يَسِرُّ / مَسْرَرَةٌ)، و(وجد: يجد / مَوْجِدٌ / مَوْجِدَةٌ)، و(وعظ يعظ / مَوْعِظَةٌ)، و(وقع يقع / مَوْقِعٌ / مَوْقِعَةٌ).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المصدر الميميّ: مصدر مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة.
- ٢ يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزنين، هما:
أ- (مَفْعَل) بفتح العين: إذا كان الفعلُ ثلاثياً وليس مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع.
ب- (مَفْعِل) بكسر العين: إذا كان الفعلُ ثلاثياً مثلاً، صحيح الآخر، محذوف الفاء في المضارع.
- ٣ يصاغ المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول.
- ٤ قد تزداد على صيغة المصدر الميميّ تاء في آخره.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

استخرج المصدر الميمي مما يأتي، واستبدل به مصادر غير ميمية



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠].
- ٢ إِنَّ يَكُنَّ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً فَإِنَّ الْفِرَاقَ مَفْسَدَةٌ.
- ٣ أَقَلُّ طَعَامِكَ تَحَمُّدٌ مَنَامِكَ.
- ٤ أَظْهَرَ النَّاسُ مَحَبَّةً أَحْسَنَهُمْ لِقَاءً.
- ٥ مَنْ حَسَدَ النَّاسَ بَدَأَ بِمَضَرَّةٍ نَفْسِهِ.

الإجابة

ت	المصدر الميمي	مصدر غير ميمي
١	مدخل، مخرج	ادخال، اخراج
٢	مجهدة، مفسدة	جهداً، فساداً
٣	منامك	نومك
٤	محبة	حباً
٥	مضرة	بضر

التَّمرينات

التَّمرين ١

استخرج المصدر الميمي ممَّا يأتي، واستبدل به مصادر غير ميمية

- ١ صن وجهك عن مسألة أحد شيئاً .
- ٢ لا تعملنَّ عملاً ليس لك فيه منفعةً .
- ٣ الجلوس مع الإخوان مسلاً للأحزان .
- ٤ يستدلُّ على عقلِ الرجل بقلة مَقاله، وعلى فضله بكثرة احتماله .
- ٥ المزاح يذهبُ المَهابة ويورث المَهانة .

التَّمرين ٢

هات المصدر الميمي للأفعال الآتية واضبطها بالشكل،
وضع أربعة منها في جمل تامة

جلس ، وضع ، ورد ، طمأن ، عهد ، أصلح ، انصرف

التَّمرين ٣

كَوِّنْ ثلاث جمل تشتمل كل منها على مصدر ميميِّ بحيث
يكون في الأولى على وزن (مَفْعَل) وفي الثانية على وزن (مَفْعِل)،
وفي الثالثة على وزن اسم المفعول .

عزيزي الطالب: مرّ بك في دروس سابقة أنّ الاسم ينقسم على قسمين: (الجامد والمشتق)، فالجامد ما لم يؤخذ من غيره، والمشتق بخلافه، ومن هذه المشتقات مصدر (المرة والهيئة).

مصدر المرة

● تعريفه: هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حصول الحدث مرة واحدة، ويسمى كذلك باسم المرة، ويكون على وزن: (فَعَلَةٌ).

مثل: (دَارَ / دَوَّرَ)، (أَكَلَ / أَكَلَتْ)، (شَرِبَ / شَرِبَتْ)، (ضَرَبَ / ضَرَبَتْ).

● شروط صياغته:

أ- أن يكون فعله تاماً، فلا يصاغ من كان الناقصة وأخواتها.

ب- ألا يكون قلبياً، فلا يصاغ من ظنّ وأخواتها.

ج- ألا يدلّ على صفة ثابتة، فلا يصاغ من كاد وعسى، ولا فهم وعلم، ولا حسن وخبث.

● صياغته:

أ- يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي: على وزن (فَعَلَةٌ) (بفتح الفاء)، مثل: نظرتُ إلى الصورة نظراً، ومثل: (جَلَسَ جَلَسَةً)، و(وَقَفَ وَقْفَةً)، و(هَفَى هَفْوَةً)، و(كَبَى كَبْوَةً).

فإن كان بناء المصدر العادي على (فَعَلَةٌ)، مثل: (رَحِمَ رَحِمَةً)، (دَعَا دَعْوَةً)، فإن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة) للدلالة على المرة، نحو: (دَعَوْتُ أصدقاءي دَعْوَةً واحدة). ، و(صِحَّتْ فِي الْقَادِمِينَ صِيحَةً واحدة).

ب- ويصاغ من غير الثلاثي على زنة المصدر العادي نفسه مع زيادة تاء في آخره، مثل: (انطلق انطلاقةً)، و(استعمل استعمالاً)، و(سبح تسبيحاً).
وإن كان المصدر العادي مختوماً بالتاء، فإنَّ مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة (واحدة) مثل: (استشارَ استشارةً واحدةً)، و(أصابَ اللاعبُ المرمى إصابةً واحدةً).

فائدة

إذا كان للفعل المزيد أكثر من مصدر صيغ بناء مصدر المرة على الأشهر من حروف فعله، فنقول: (وسوس الشيطان في نفسه وسوسة واحدة)، ولا نقول وسواسًا واحدًا.

مصدر الهيئة

تعريفه:

هو مصدرٌ مصوغٌ من الفعلِ للدلالةِ على الصِّفةِ التي يكونُ عليها الحدث عند وقوعه، مثل: (جلس / جلسةً)، (مشي / مشيةً)، (أكل / إكلةً)، ومنه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ))، ويطلق عليه كذلك براسم الهيئة).

شروط صياغته:

لا يصاغ إلَّا من الفعل الثلاثي، وتكون صياغته على وزن (فَعْلَةٌ) بكسر الفاء وتسكين العين، فإن كان مصدر الهيئة مختوماً بالتاء فإنه يدلُّ على وصفٍ نحو: (جَلَسْتُ جِلسَةً عَظِيمَةً)، (درستِ دراسةً جَمِيلَةً)، أو يدلُّ بالإضافة مثل: (أَكَلْتُ إِكْلَةً الملوِكِ)، (وَتَبَّ الفارسُ وثبةَ الأسدِ).

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ مصدر المَرَّة: مصدر يدل على وقوع الحدثِ مرَّةً واحدةً.
- ٢ مصدر الهيئة: مصدرٌ يدلُّ على هيئةِ الفعلِ حينَ وقوعه.
- ٣ يُصاغُ مصدر المَرَّةِ مِنَ الثلاثيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ) إِلا إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْعَادِي أَيضًا على وَزْنِ "فَعْلَةٌ" فيدلُّ على المَرَّةِ مِنْهُ بِالْوَصْفِ بِكَلِمَةِ "وَاحِدَةٌ" وَيُصاغُ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ على وَزْنِ مَصْدَرِهِ بِزِيَادَةِ "تَاءٍ" فِي آخِرِهِ، إِلا إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْعَادِي أَيضًا بِالتَّاءِ فيدلُّ على المَرَّةِ مِنْهُ بِالْوَصْفِ.
- ٤ يُصاغُ مصدر الهيئةِ مِنَ الفعلِ الثَّلَاثِيِّ على وَزْنِ (فَعْلَةٌ) إِلا إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ الْعَادِي على وَزْنِ "فَعْلَةٌ" أَيضًا فيدلُّ على الهيئةِ مِنْهُ بِالْوَصْفِ أَوْ بِالِإِضَافَةِ، وَلَا يُصاغُ مصدر هيئةٍ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

هات مصدر المرة ومصدر الهيئة من الافعال الآتية: (فتح - شكر - لبس - وعد - استغفر)

تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

ت	الفعل	مصدر المرة	مصدر الهيئة
١	فتح	فَتَحَةٌ: بفتح الفاء	فَتِحَةٌ: بكسر الفاء
٢	شكر	شَكَرَةٌ: فتح الشين	شِكْرَةٌ: كسر الشين
٣	لبس	لَبَسَةٌ: فتح اللام	لَبِيسَةٌ: كسر اللام
٤	وعد	وَعَدَةٌ: فتح الواو	وَعِدَةٌ: كسر الواو
٥	استغفر	استغفارة	لا يصاغ من غير الثلاثي

التَّمرينات



التَّمرين ١

عَيَّنْ مِصادر المِرة والهِئَة فيما يَأْتِي، ثُمَّ زنها واذكر السبب.



١ أكل إكلة الأسد.

٢ دمعت عيناى من خشية الله دَمَعَة.

٣ مشيت حول الكعبة مِشِيَة الخاضع.

٤ قال تعالى: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ [الحاقة: ١٣].

٥ جلتُ في مدينة الرياض جَوْلَةً.

٦ أصبت الهدف إصَابَةً واحدةً.

التَّمرين ٢

هَاتِ مِصدر المِرة من الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة مفيدة.



سَلَّمَ، أفاد، باع، رفع، استفاد، رَحِمَ.

التَّمرين ٣

هَاتِ مِصدر الهِيئة من الأفعال الآتية، وضع كلاً منها في جملة مفيدة.



قتل، لعب، سقط، خطأ، نهج، رحل، خرج.

تعريفه: مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية؛ للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء، مثل: (إنسانية، حيوانية، خيالية...)، فقد دلّت كل كلمة على الخصائص والسمات الموجودة في الاسم الذي صيغت منه: (إنسان، حيوان، خيال...).

صياغته: يتم صياغة المصدر الصنّاعي من الأسماء فقط (الجامدة والمشتقة)، بزيادة ياء مشدّدة، وتاء التأنيث «يَّة» بصورة قياسية تدلّ على خصائص دالة على الاسم المعنيّ، وقد ورد المصدر الصناعي في كلام العرب قليلاً، مثل: (الجاهلية الرهبانية، القبليّة، العبوديّة، الفروسيّة، الألوهيّة، الربوبيّة...).

إلّا أنّ النهضة العلمية وحركة الترجمة، دفعت العلماء إلى الإكثار منه في مصطلحات العلوم والفنون والآداب، فغداً قياسياً؛ لأنه قيس على ما ورد من كلام العرب، مثل: (فاعليّة، مفعوليّة، شاعريّة، بشريّة، أفضليّة، جدليّة، معقوليّة، كميّة، كميّة قوميّة، تقدّميّة واقعيّة).

فوائد

يجب التفريق والتمييز بين المصادر الصناعيّة، وبين الأسماء المنسوبة للمؤنث التي تلحقها الياء المشدّدة والتاء، ويكون ذلك بطريقة سهلة بالنظر إلى موقع الكلمة، فإن كانت صفة (نعتاً) لما قبلها فهي على الأكد اسمٌ منسوبٌ، سواء أذكر الموصوف أم لم يذكر، وإن لم تكن صفة فهي مصدر صناعيّ، ومثال ذلك: ❀ (الجاهليّة صفة مذمومة)، فكلمة (الجاهليّة) هنا مصدر صناعيّ؛ لأنها ليست صفة.

❀ (قرأت قصيدة جاهليّة)، فكلمة (الجاهليّة) اسم منسوب؛ لأنها صفة (نعت)، لما قبلها.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ المصدر الصناعي: مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية؛ للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء.
- ٢ يصاغ المصدر الصناعي: من الأسماء فقط (الجامدة والمشتقة)، بزيادة ياء مشددة، وتاء التانيث «يَّة» بصورة قياسية تدلّ على خصائص دالة على الاسم المعني.
- ٣ يجب التفريق بين المصدر الصناعي، وبين الاسم المنسوب فإن كان الاسم صفة (نعتاً) لما قبله فهو على الأكد اسمٌ منسوبٌ، وإن لم يكن صفة فهو مصدر صناعي.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

هات المصدر الصناعي من الأسماء الآتية، مبيّناً نوع الاسم: (ثورة - كلاسك - كيف - أسبق - مسؤول).



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

ت	الكلمة	المصدر القياسي	نوع الاسم
١	ثورة	ثوريّة	مصدر أصليّ
٢	كلاسيك	كلاسيكيّة	اسم أعجميّ
٣	كيف	كيفية	اسم مبنيّ
٤	أسبق	أسبقيّة	اسم تفضيل
٥	مسؤول	مسؤوليّة	اسم مفعول

التَّمرينات

التمرين ١

استخرج المصدر الصناعي من الجمل الآتية مبيناً دلالته:

- ١ قال الشاعر: وَلِلْحَرِيَّةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ
- ٢ إِنَّ عَبْقَرِيَّةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُؤَيَّدَةٌ مِنْ قَبْلِ أَعْدَائِهَا.
- ٣ تَتَّضِحُ مَنْهَجِيَّةُ الْكِتَابِ مِنْ قِرَاءَةِ مُقَدِّمَتِهِ.
- ٤ يَنْبَغِي أَنْ نُنَمِّي الْوَطَنِيَّةَ فِي نُفُوسِ أبنَائِنَا.
- ٥ لَا مَجَالَ فِي الْعَمَلِ لِلاتِّكَالِيَّةِ وَالتَّكاسِلِ.
- ٦ مِنْ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا تُشْتَرَى وَلَا تُبَاعُ الْهُويَّةُ.

التمرين ٢

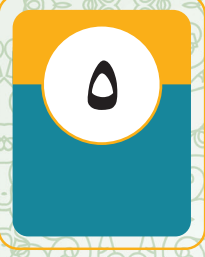
هات المصدر الصناعي من الأسماء الآتية، مبيناً نوع الاسم:

شاعر - كم - انهزام - محسوب - واقع

التمرين ٣

ميِّز بين المصادر الصناعية والأسماء المنسوبة ممَّا يأتي
ذاكراً السبب:

- ١ كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤسسة أكاديمية عريقة.
- ٢ الاتكالية صفة مذمومة.
- ٣ الفاتحة سورة مكية.
- ٤ إنسانيَّتكَ تمنعكَ مِنَ الظلم.
- ٥ إِنَّ سَطْحِيَّةَ التَّفْكِيرِ مَقْبَرَةٌ لِلطُّمُوحِ.



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



- ١ . يَعْرِفُ اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
- ٢ . يَفْرُقُ فِي اسْتِقَاقَهُمَا الثَّلَاثِي وَغَيْرِ الثَّلَاثِي
- ٣ . يَمَيِّزُ بَيْنِ أَوْزَانِ اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
- ٤ . يَطْبِقُ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدٍ فِي أَمْثَلَةٍ وَنُصُوصٍ مَعْطَاةٍ..



عزيزي الطالب: تعرّفت في دروس مضت على (مصدر المرة والهيئة) وعلمت أنّها يشتقان من الفعل بحسب كل صيغة منهما، ولو تأملت جيداً في هذا الموضوع لوجدتَهُما اسمين مشتقين من المصدر كذلك.

تعريفهما

اسم الزمان: هو اسم يُشتقُّ للدلالة على زمان الحدث، مثل: (اقتربَ مذهبُ القطارِ)، أي: زمان ذهابه.

اسم المكان: هو اسم يُشتقُّ للدلالة على مكان الحدث، مثل: (مدَّخَلَ المحطّةِ واسعُ)، أي: مكان دخولها واسع.

صوغهما

١ من الثلاثي: يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي، على وزن (مَفْعَلِ)، إذا كان مضارعه مكسور العين صحيح الآخر، مثل: (يَجْلِسُ / مَجْلِسُ)، و(يَغْرِسُ / مَغْرِسُ)، و(يَرْجِعُ / مَرْجِعُ)، وكذلك إذا كان الفعل مثلاً وأوياً مطلقاً صحيح اللام، مثل: (وَعَدَ / مَوْعِدُ)، و(وَلَدَ / مَوْلِدُ) وإذا كان الفعل أجوفاً معتل العين، مثل: (بَاعَ / بَيْعُ) و(بَاتَ / بَيْتُ) و(مَبَّيَعُ / مَبَّيَعُ).

٢ وعلى (مَفْعَلِ) فيما عدا ذلك، نحو: -مَذْهَبُ - مَدَّخَلُ - مَرْمَى - مَلْهَى....

وقد أدخلت العرب تاء التانيث على اسم المكان، فقالت: (مَزْرَعَةٌ - مَقْبَرَةٌ - مَزْلَةٌ - مَدْبَغَةٌ...) لمكان: الزرع، والقبر، والزلل، والدبغ.

٣ من غير الثلاثي: يصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول؛ أي: على وزن المضارع، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وفتح ما قبل الآخر

ويفرّق بينهما بسياق الكلام، وذلك مثل: (يُدْحَرَجُ / مُدْحَرَجٌ)، و(يُسَافِرُ / مُسَافِرٌ)، و(يَسْتَخْرِجُ / مُسْتَخْرَجٌ)، وهكذا.

④ من الأسماء: يصاغ اسم المكان من الاسم الثلاثي الجامد، على وزن (مَفْعَلَةٌ)، بفتح العين، للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء، مثل: (مَأْسَدَةٌ - مَسْبَعَةٌ - مَذَابَةٌ - مَرْمَلَةٌ - مَحْجَرَةٌ - مَقْطَنَةٌ - مَعْنَبَةٌ - مَبْطِخَةٌ)، وهكذا.

وردت عدّة كلمات أسماء مكان على وزن (مَفْعَلٌ) شذوذاً، إذ إنّ القاعدة كانت تقتضي أن تكون على وزن (مَفْعَلٌ) وهي كلمات سماعية من ذلك: (مَشْرِقٌ، مَغْرِبٌ، مَسْجِدٌ، مَسْقَطٌ، مَنبِتٌ، مَنسِكٌ، مَفْرَقٌ، مَجْرِرٌ، مَسْكِنٌ، مَحْشِرٌ، مَخْرِنٌ، مَعْدِنٌ).

فائدة

المصدر الميمي من الفعل الثلاثي يتشابه مع اسمي الزمان والمكان، إذن يصاغ المصدر الميمي كما يصاغ اسما الزمان والمكان.

تنبيه

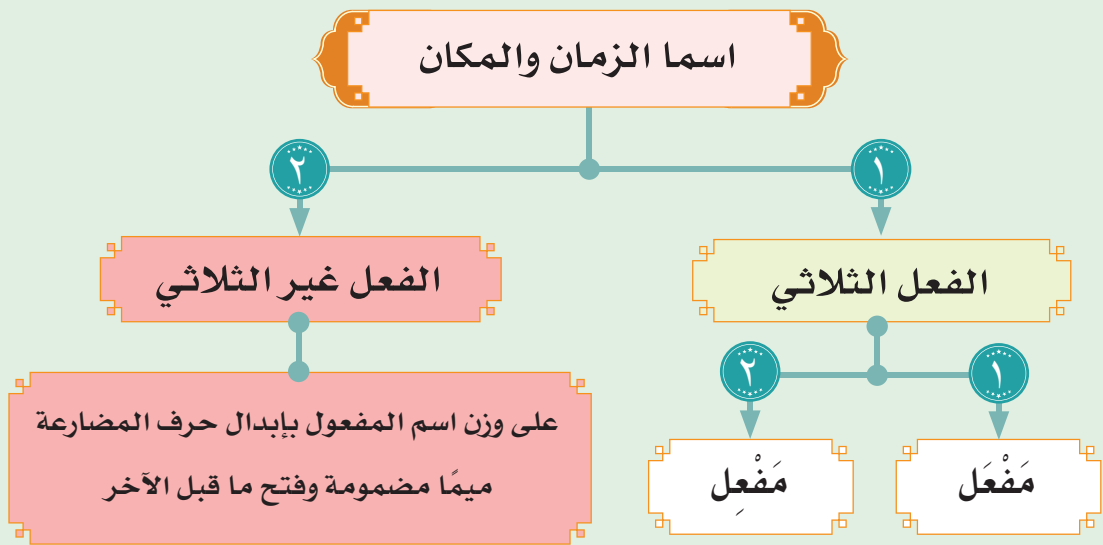


على الطالب ألاّ يخلط بين اسمي الزمان والمكان، وظرفي الزمان والمكان، فظرفا الزمان والمكان وظيفة نحوية من وظائف النصب تحتاج الى مواصفات معينة، وتكون اللفظة دالة على الزمان أو المكان بصيغتها (كـيوم، وساعة، وأمام، ووراء)، وأن تكون فضلة.

أمّا اسما الزمان والمكان فهما مشتقان -كما سبق بيانه- فهما بنية صرفية وليسا وظيفية نحوية.

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ (اسم الزمان): هو اسم يشتق للدلالة على زمان الحدث.
- ٢ (واسم المكان): اسم يشتق للدلالة على مكان الحدث
- ٣ يصاغ اسما الزمان والمكان من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) إذا كانت عين مضارعه مكسورة وهو من الباب الثاني والسادس، وإذا كان عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة فيصاغان على وزن (مَفْعَل).
- ٤ ادخلت العرب تاء التأنيث على اسم المكان.



التَّمْرِينَاتُ

التَّمْرِينُ ١

عَيِّنِ اسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ذَاكِرًا فَعَلَيْهِمَا وَبَابِيهِمَا مِمَّا يَأْتِي:

١ مَطْلَعُ الشَّمْسِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٢ مَوْلِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

٣ الْمَوْرِدُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ.

٤ مَكَّةُ مَهَبُطِ الْوَحْيِ.

٥ الْأُسْرَةُ مَجْتَمَعُهَا فِي حَجْرَةِ الْمَعِيشَةِ.

٦ الْمَكْتَبَةُ مَرْجِعُ الْمُتَقَفِينَ.

التَّمْرِينُ ٢

اسْتَعْمَلِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ
مَرَّةً، وَعَلَى مَكَانٍ مَرَّةً أُخْرَى

مَدْخَلٌ - مَطْبَخٌ - مَشْرَبٌ - مَلْجَأٌ - مَوْقِدٌ

التَّمْرِينُ ٣

أَكْمَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِاسْمِ الزَّمَانِ الْمُنَاسِبِ:

١ بَلَّغْنَا نَهَايَةَ الرَّحْلَةِ عِنْدَ

٢ الشَّمْسُ فِي الْخَامِسَةِ صَبَاحًا.

٣ فِي شَهْرِ كَانُونِ الثَّانِي الشَّجَرِ.



الدَّرْسُ السَّادِسُ

اسْمُ الآلَةِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



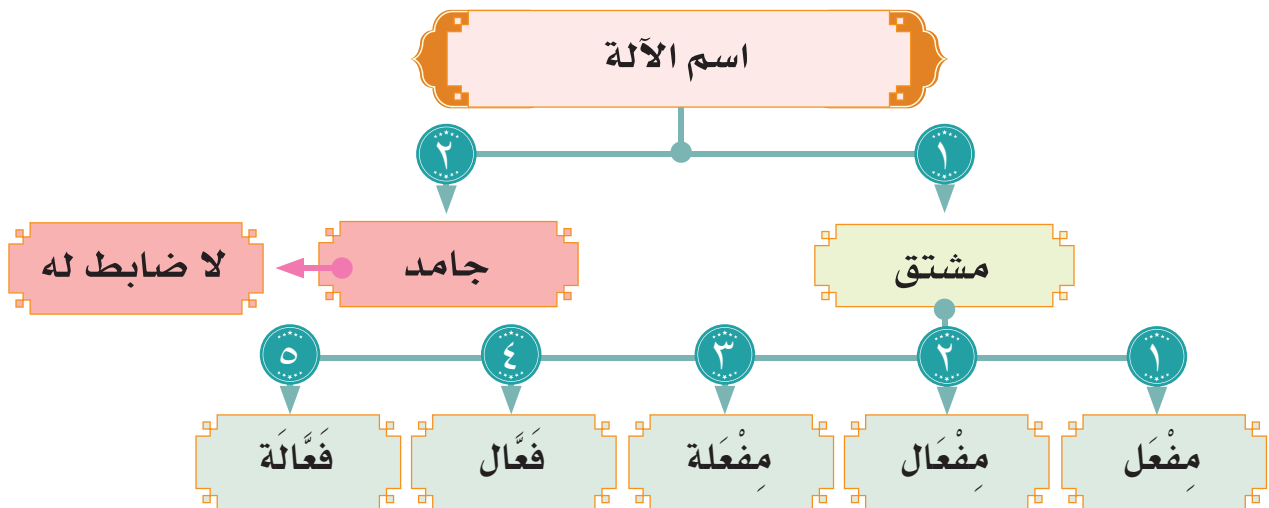
- ١ . يعرف اسم الآلة .
- ٢ . يميّز بين أوزان اسم الآلة القياسية .
- ٣ . يحدّد اسم الآلة في الجملة .
- ٤ . يطبّق ما تعلمه من قواعد في أمثلة ونصوص معطاة .

عزيزي الطالب: وردت في اللغة العربية أسماء مشتقة، لا تدل على الحدث فقط، وإنما تدل على الحدث والأداة التي حصل بواسطتها، ويسمى بـ(اسم الآلة) وسنتحدث عنه بالتفصيل.

تعريفه

اسم مشتق يأتي للدلالة على ما وقع الفعل (الحدث) بواسطته، ولاسم الآلة أوزان قياسية، هي:

- أ- (مِفْعَل)، مثل: (مِكبَس، مِقشَط، مِدْفَع، مِبْرَد، مِفَك، مِشْرَط).
- ب- (مِفْعَال)، مثل: (مِنظار، مِزمار، مِقياس، مِفْتاح، مِيزان، مِصباح).
- ت- (مِفْعَلَة)، مثل: (مِطرقة، مِلعقة، مِروحة).
- ث- (فِعْال)، مثل: (جِرَّار، خِلاط، رِشَّاش، طِبَّاح، قِلاب، بِرَّاد).
- ج- (فِعْالَة)، مثل: (طِيارَة، سِيارَة، دِبابَة، غِسالَة، ثِلاجَة، دِرَّاجَة، غِواصَة، نِشَّافَة).
- هناك أسماء آلة جامدة، تدل على الآلة فقط، ولا تدل على الحدث، وتأتي على أوزان لا ضابط لها، مثل: (سِيف، رُمح، فأس، سِكِّين، شوْكة، جرس، إبرة، قَدُوم...).
- اسم الآلة لا يصاغ من الفعل غير الثلاثي.



تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ

هات اسم الآلة من كل فعل ممَّا يأتي، وضعه في جملة مفيدة:
(نَشَرَ - مَحَى - بَرَدَ - حَرَّتْ - قَصَّ).



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

الإجابة

ت	الفعل	اسم الآلة	الجملة المفيدة
١	نَشَرَ	مِنْشَارٌ	نَشَرْتُ الْمَلَابِسَ عَلَى الْمِنْشَرِ.
٢	مَحَى	مِمْحَاةٌ	يَحْمِلُ الطَّالِبُ مِمْحَاةً.
٣	بَرَدَ	مِبْرَدٌ	بَرَدَ الْحَدَّادُ السِّكِّينَ بِالْمِبْرَدِ.
٤	حَرَّتْ	مِحْرَاتٌ	يَسْتَعِينُ الْفَلَّاحُ بِالْمِحْرَاتِ.
٥	قَصَّ	مِقْصٌ	قَصَّ الْمُدِيرُ الشَّرِيْطَ بِالْمِقْصِ.

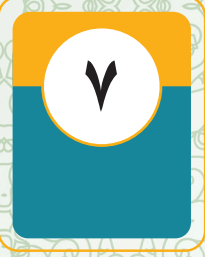
التَّمْرِينَاتُ

١ عَيِّنْ اسم الآلة فيما يأتي مبيِّناً المشتق من الجامد، وما وزنه؟

- ١ تُعَدُّ الطَّيَّارَةُ مِنْ أَكْبَرِ وَسَائِلِ النُّقْلِ.
- ٢ هَذَا الْمِنْشَارُ حَادُّ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ سَكِينٌ قِصَابٍ.
- ٣ يَسْتَعْمَلُ الْمُهَنْدِسُ مِطْرَقَةَ الْحَدِيدِ فِي عَمَلِهِ.
- ٤ فِي الشِّتَاءِ نَسْتَعْمَلُ الْمَدْفَأَةَ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ وَطْأَةِ الْبَرْدِ، وَفِي الصَّيْفِ نَسْتَعْمَلُ الْمِرْوَحَةَ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ حَرَارَةِ الْجَوِّ.
- ٥ خَاطَ الْخِيَّاطُ الثَّوْبَ بِالْإِبْرَةِ.

٢ هات اسم الآلة من كل فعل ممَّا يأتي، وضعه في جملة مفيدة.

جَرَفَ - قَادَ - صَعَدَ - لَعَقَ - طَارَ



الدَّرْسُ السَّابِعُ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يعرف جمع التفسير.
٢. يذكر نوعي جمع التفسير.
٣. يعدد أوزان جمع القلة والكثرة.
٤. يزن جموع القلة والكثرة وزنًا صحيحًا.
٥. يطبق ما تعلمه من قواعد في أمثلة ونصوص معطاة..



عزيمي الطالب: لا بُدَّ من معرفة أنّ الجمع بشكل عام هو: عبارة عمّا يدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين، ومن أقسامه: (جمع المذكر السالم)، و(جمع المؤنث السالم)، وكلاهما يختص بالعقلاء.
ومنها أيضًا (جمع التكسير)، وهذا الجمع للعقلاء ولغيرهم، ذكورًا وإناثًا، ولبناء هذا الجمع كثير من الأحكام الصرفية، سنتناولها على النحو الآتي:

تعريفه وسبب تسميته

مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مَفْرَدِهِ، فَإِذَا كَانَ الْجَمْعُ السَّالِمَ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ سُمِّيَ سَالِمًا؛ لِسَلَامَةِ بِنَاءِ مَفْرَدِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ عِنْدَ جَمْعِهِ، فَإِنَّ هَذَا الْجَمْعَ سُمِّيَ بِ(جَمْعِ التَّكْسِيرِ)، وَيَطْلُقُ عَلَيْهِ أحيانًا بِ(الْجَمْعِ الْمُكْسَّرِ)؛ لِأَنَّ بِنَاءَ مَفْرَدِهِ لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ فِيهِ كَسْرٌ وَتَغْيِيرٌ عِنْدَ جَمْعِهِ؛ وَذَلِكَ إِمَّا بِ:

- ١ زيادة في حروفه، مثل: (مال / أموال)، و(رجل / رجال)، و(بلد / بلدان).
- ٢ وإما بنقص فيها، مثل: (رسول / رسل)، و(غرفة / عُرف)، و(بدعة / بدع).
- ٣ وإما بتغيير حركات حروفه، مثل: (أسد / أُسُد).

فائدة

أوزان جمع التكسير كثيرة ولا توجد هناك قاعدة ثابتة في إحصائها فمثلًا جمع التكسير ل(كوب) هو: (أَكْوَاب)، وجمع التكسير ل(كتاب)، هو: (كُتُب)، ولا توجد أي علاقة بين الطريقة التي جمعت فيها الكلمة الأولى والتي جمعت الكلمة الثانية. وقد يجمع الاسم الواحد على أكثر من وزن فنقول مثلًا في جمع (نهر): (أَنْهَار، وَأَنْهَار، وَنُهُر).



ينقسم جمع التكسير على قسمين، هما:

أولاً: جمع القلة: وهو ما دلّ -غالباً- على عدد محدود لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة؛ أي من (٣-١٠)، وله أربعة أوزان، وإنما تفيد الأبنية الأربعة القلة، إذا كانت نكرة، أمّا إذا عرّفت ب(ال)، أو الإضافة، فهي تصلح للقلة والكثرة، وإليك الأوزان الأربعة، وهي:

- ١ (أَفْعُل)، مثل: (نَجْم / أَنْجَم)، و(نَفْس / أَنْفَس)، و(فَلْس / أَفْلَس)، و(نَهْر / أَنْهَر)، و(ذِرَاعُ / أَذْرَعُ)، و(يَمِينُ / أَيَمُنُ)، و(عَمُودُ / أَعْمُدُ).
- ٢ (أَفْعَال)، مثل: (وَقْتُ / أَوْقَاتُ)، و(يَوْمُ / أَيَّامُ)، و(سَبَبُ / أَسْبَابُ)، و(جَدُّ / أَجْدَادُ)، و(عَمُّ / أَعْمَامُ)، و(فَذُّ / أَفْذَانُ)، و(بَرٌّ / أَبْرَارُ)، و(بَابُ / أَبْوَابُ)، و(دِينُ / أَدْيَانُ).
- ٣ (أَفْعَلَةٌ)، مثل: (طَعَامُ / أَطْعِمَةٌ)، و(عَمُودُ / أَعْمِدَةٌ)، و(رَغِيفُ / أَرْغِفَةٌ)، و(زَمَانُ / أَزْمِنَةٌ)، و(مَتَاعُ / أَمْتِعَةٌ)، و(جَنِينُ / أَجِنَّةٌ)، و(قِمَاشُ / أَقْمِشَةٌ).
- ٤ (فِعْلَةٌ)، مثل: (شَيْخُ / شَيْخَةٌ)، و(صَبِيُّ / صَبِيَّةٌ)، و(غِلْمَةٌ / غِلْمَةٌ)، و(فَتَى / فِتْيَةٌ)، و(أَخُ / إِخْوَةٌ).

ثانياً: جمع الكثرة: وهو ما دلّ على عدد لا يقل عن ثلاثة، ولكنه يزيد على عشرة، وله ثلاثة وعشرون وزناً، منها سبعة (لمنتهى الجموع)، وأوزان جمع الكثرة هي:

- ١ (فُعُل)، مثل: (أَحْمَرُ حَمْرَاءُ / حُمَرُ)، و(أَسْمَرُ سَمْرَاءُ / سُمَرُ)، و(أَشْقَرُ شَقْرَاءُ / شُقَرُ)، و(أَبْكَمُ بَكْمَاءُ / بُكْمُ)، و(أَحُورُ حُورَاءُ / حُورُ).
- ٢ (فُعُل)، مثل: (صَبُورُ / صُبُرُ)، و(غُفُورُ / غُفْرُ)، و(شُكُورُ / شُكْرُ)، و(غُيُورُ / غُيْرُ)، و(سُرَاجُ / سُرْجُ)، و(ذُرْعُ / ذُرْعُ)، و(قَضِيبُ / قُضْبُ).
- ٣ (فُعُل)، مثل: (رُكْبَةٌ / رُكْبُ)، و(زُمْرَةٌ / زُمْرُ)، و(سُورَةٌ / سُورُ)، و(خُطْوَةٌ / خُطَاُ)، و(صُغْرَى / صُغْرُ)، و(فُضْلَى / فُضْلُ)، و(حُجَّةٌ / حُجْجُ)، و(عُلْيَا / عَلَا).

- ٤ (فَعَلَ)، مثل: (فَتَنَ / فِتْن)، و(بَدَعُ / بَدَع)، و(حَكَمَ / حَكَم)، و(فَكَّرَ / فِكْر)، و(مَلَأَ / مَلَأ)، و(قِيمَ / قِيم)، و(دِيمَ / دِيم)، (لَحَى / لَحَى).
- ٥ (فُعِلَ)، مثل: (غَازَ / غَزَاة)، والأصل: غُزْوَة، و(دَاعَ / دُعَاة)، الأصل: دُعْوَة، و(رَامَ / رَمَاة)، الأصل: رُمِيَة، و(سَاقَ / سُقَاة، الأصل: سُقِيَة).
- ٦ (فَعَلَّ)، مثل: (طَالِبَ / طَلَبَة)، و(حَافِظَ / حَفَظَة)، و(قَائِدَ / قَادَة)، و(شَابَ / شَبَبَة)، و(كَامِلَ / كَمَلَة)، و(بَارَ / بَرَرَة)، و(صَائِغَ / صَاغَة)، و(كَاتَبَ / كَتَبَة).
- ٧ (فَعَلَى)، مثل: و(قَتَلَ / قَتَلَى)، و(جَرِحَ / جَرَحَى)، و(أَسِيرَ / أَسْرَى)، و(صَرِيعَ / صَرَعَى)، و(غَرِقَ / غَرَقَى)، و(وَجَعَ / وَجَعَى)، و(سَكْرَانَ / سَكْرَى).
- ٨ (فِعِلَ)، مثل: (قُرِطَ / قَرِطَة)، و(دُرِّجَ / دِرْجَة)، و(كُوِّزَ / كَوْزَة)، و(دُبَّ / دِبَبَة)، و(جَحَّرَ / جَحَرَة)، و(حوتَ / حوتَه)، و(قردَ / قردَة)، و(حصنَ / حصنَة).
- ٩ (فُعِلَ)، مثل: (خَاشِعَ خَاشِعَة / خَشَع)، و(صَائِمَ صَائِمَة / صُومَ)، و(نَائِمَ نَائِمَة / نُوِّمَ)، و(هَاجِدَ هَاجِدَة / هَجَّدَ)، و(سَامِرَ سَامِرَة / سُمَّرَ).
- ١٠ (فُعِلَ)، مثل: (كَاتَبَ / كَتَّابَ)، و(عَامَلَ / عَمَّالَ)، و(عَابَدَ / عُبَّادَ)، و(سَامَرَ / سُمَّارَ)، و(زَائِرَ / زَوَّارَ)، و(قَارَأَ / قَرَّاءَ)، و(نَائِمَ / نُوِّامَ)، و(عَاقَلَ / عُقَّالَ).
- ١١ (فِعِلَ)، مثل: (ثَوَّبَ / ثِيَابَ)، و(كَعَبَ / كِعَابَ)، و(جَمَلَ / جِمَّالَ)، و(جَبَلَ / جِبَّالَ)، و(قَدَحَ / قِدَاحَ)، و(ذَنَّبَ / ذَنَابَ)، و(رُمِحَ / رِمَاحَ)، و(دُهَّنَ / دِهَّانَ).
- ١٢ (فُعُولَ)، مثل: (كَبِدَ / كُبُودَ)، و(نَمِرَ / نُمُورَ)، و(وَعَلَ / وُعُولَ)، و(قَلْبَ / قُلُوبَ)، و(لَيْثَ / لِيُوثَ)، و(عِلْمَ / عُلُومَ)، و(بُرْدَ / بُرُودَ)، و(جندَ / جُنُودَ).
- ١٣ (فِعِلَانِ)، مثل: (غَلَامَ / غِلْمَانَ)، و(ذَبَابَ / ذِبَّانَ)، و(جُرْدَ / جِرْدَانَ)، و(سَلَكَ / سَلَّكَانَ)، و(حوتَ / حِيَّتَانَ)، و(تَاجَ / تِيَّجَانَ)، و(جارَ / جِيْرَانَ).
- ١٤ (فُعِلَانِ)، مثل: (ظَهَرَ / ظَهَّرَانَ)، و(بَطَنَ / بُطْنَانَ)، و(ذَكَرَ / ذُكْرَانَ)، و(حَمَلَ / حَمَّلَانَ)، و(أَسَدَ / أُسْدَانَ)، و(أَحْمَرَ / حَمْرَانَ)، و(أَعْرَجَ / عُرْجَانَ).

١٥ (فُعَلَاءُ)، مثل: (كَرِيمٌ / كَرَمَاءُ)، و(بَخِيلٌ / بُخَلَاءُ)، و(ظَرِيفٌ / ظُرَفَاءُ)، و(رَحِيمٌ / رُحَمَاءُ)، و(جَاهِلٌ / جُهَلَاءُ)، و(شَاعِرٌ / شُعَرَاءُ).

١٦ (أَفْعَلَاءُ)، مثل: (غَنِيٌّ / أَغْنِيَاءُ)، و(نَبِيٌّ / أَنْبِيَاءُ)، و(وَلِيٌّ / أَوْلِيَاءُ)، و(قَوِيٌّ / أَقْوِيَاءُ)، و(طَبِيبٌ / أَطِبَاءُ)، و(ضَرِيرٌ / أَضِرَاءُ)، و(جَلِيلٌ / أَجَلَاءُ).

١٧ (فَوَاعِلُ)، مثل: (نَاصِيَةٌ / نَوَاصٍ)، و(صَاعِقَةٌ / صَوَاعِقُ)، و(قَاعِدَةٌ / قَوَاعِدُ)، و(جَوْهَرٌ جَوْهَرَةٌ / جَوَاهِرُ)، و(كَوْثَرٌ / كَوَاثِرُ)، و(فَارِسٌ / فَوَارِسُ).

١٨ (فَعَائِلُ)، مثل: (سَحَابَةٌ / سَحَائِبُ)، و(رِسَالَةٌ / رَسَائِلُ)، و(كِرَامَةٌ / كَرَائِمُ)، و(حَدِيقَةٌ حَدَائِقُ)، و(عِقَابٌ / عَقَائِبُ)، و(ضَرَّةٌ / ضَرَائِرُ)، و(فَرِيدٌ / فَرَائِدُ).

١٩ (فَعَالِيٌّ)، مثل: (صَحْرَاءٌ / صَحَارٍ)، و(وَرَقَاءٌ / وَرَاقٍ)، و(عِذْرَاءٌ / عِذَارٍ)، و(حَبَالِيٌّ / حَبَالٍ)، و(سَعَلَةٌ / سَعَالٍ)، و(هَبْرِيَّةٌ / هَبَارٍ)، و(تَرْقُوتَةٌ / تَرَاقٍ)، و(عِرْقُوتَةٌ / عِرَاقٍ).

٢٠ (فَعَالِيٌّ)، مثل: (صَحْرَاءٌ / صَحَارِيٌّ)، و(عِذْرَاءٌ / عِذَارِيٌّ)، و(حَبَالِيٌّ / حَبَالِيٌّ)، و(سُكْرَانٌ سُكْرِيٌّ / سُكَارِيٌّ)، و(غَيْرَانٌ غَيْرِيٌّ / غَيْرَانِيٌّ)، و(كُسْلَانٌ كُسْلِيٌّ / كُسَالِيٌّ).

٢١ (فُعَالِيٌّ)، مثل: (سُكْرَانٌ / سُكَارِيٌّ)، و(كُسْلَانٌ / كُسَالِيٌّ)، و(قُدَيْمٌ / قُدَامِيٌّ)، و(أَسِيرٌ / أَسَارِيٌّ).

٢٢ (فَعَالِيٌّ)، مثل: (كُرْسِيٌّ / كُرَاسِيٌّ)، و(بَرْدِيٌّ / بَرَادِيٌّ)، و(قَمْرِيٌّ / قَمَارِيٌّ)، و(مَهْرِيٌّ / مَهَارِيٌّ).

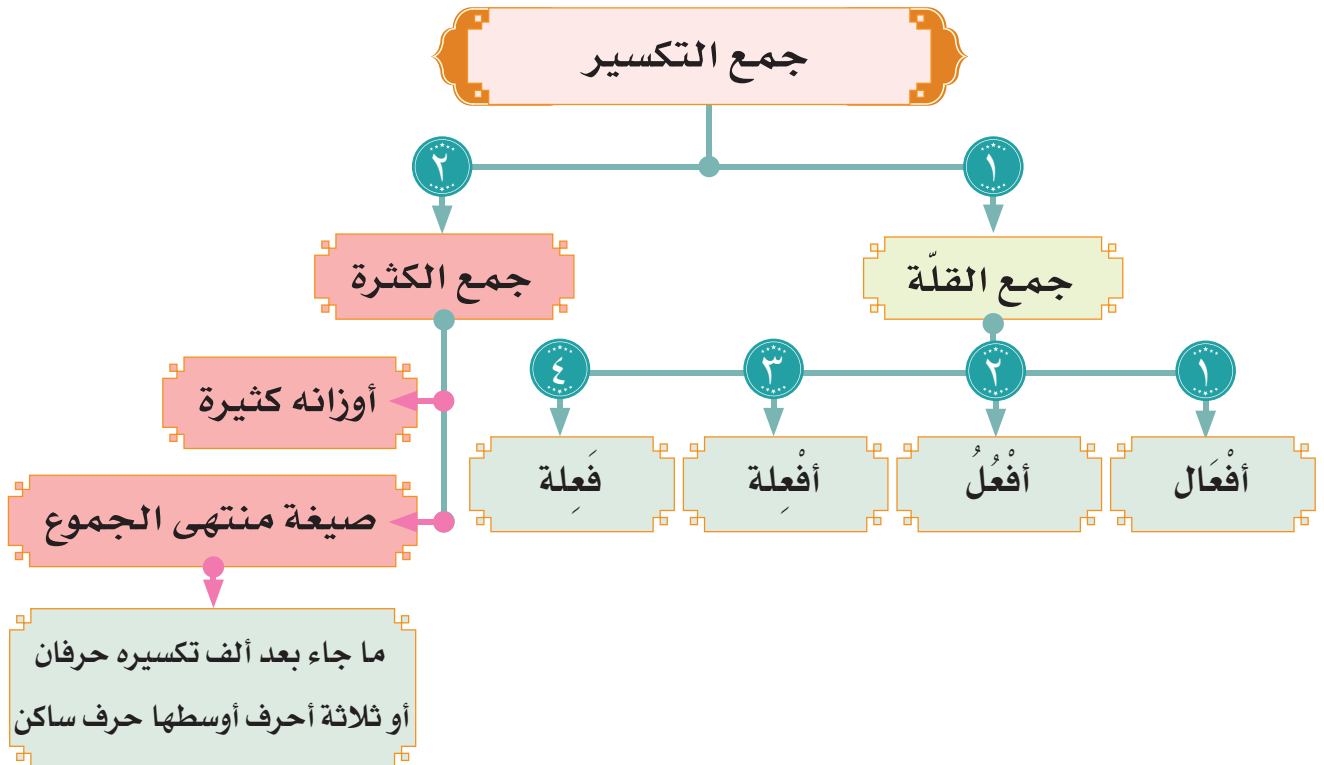
٢٣ (فَعَالِلُ)، مثل: (جَعْفَرٌ / جَعْفَرِ)، و(بُرْقُعٌ / بَرَّاقِعُ)، و(سَفْرَجَلٌ / سَفَارِجُ)، و(فِرْزَدِقٌ / فِرَازِقُ)، و(مُدْحَرَجٌ / مَدْحَرِجُ)، و(عُصْفُورٌ / عَصَافِرُ)، و(قَرَطْبُوسٌ / قَرَّاطِبُ).

٢٤ شبه (فَعَالِلُ)، هو كل جمع تكسير يماثل (فَعَالِلُ) في عدد الحروف، وإن خالفه في الوزن، مثل: (أَفْضَلٌ / أَفْضَالُ)، و(مَسْجِدٌ / مَسَاجِدُ)، و(جَوْهَرٌ / جَوَاهِرُ)، و(صَيْرَفٌ / صَيَارِفُ)، و(مَنْظَرٌ / مَنَاظِرُ)، و(مَنْطَلِقٌ / مَطَالِقُ)، و(مَسْتَخْرَجٌ / مَخَارِجُ).

فائدة

كل جمع تكسير وقع بعد ألف تكسيـره حرفان، مثل: (مدارس)، و(مساجد)، و(مصايـف)، أو ثلاثة أحرف أو سـطها ساكن، مثل: (قراطيس)، و(مصايـح)، و(مفاتيـح)، فهو دال على الكثرة، وتسمى صيغته بـ (منتهى الجموع)، وهو ممنوع من الصرف ويعرب بالضمـة في حالة الرفع، وبالفتحة في حالتي النصب والجر، وأشهر أوزانه هي:

- | | |
|------------------------------|---------------------------------|
| ١ مَفَاعِل، مثل: (مَسَاجِد). | ٢ مَفَاعِيل، مثل: (مَصَارِيْف). |
| ٣ أَفَاعِل، مثل: (أَبَارِق). | ٤ فَوَاعِيل، مثل: (قَوَارِير). |
| ٥ فَعَائِل، مثل: (قَبَائِل). | ٦ فَوَاعِل، مثل: (قَوَافِل). |
| ٧ فَعَالِل، مثل: (دَرَاهِم). | ٨ فَعَالِيل، مثل: (دَنَائِير). |



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١ جمع التَكْسِيرِ: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين، بتغيير يحصل في بناء مفردة (إمَّا بزيادة أحرف، أو حذف أحرف، أو تغيير حركات)، بعد الجمع، وهذا المفرد يشارك الجمع في معناه وفي أصوله.

٢ أوزان جمع التَكْسِيرِ كثيرة ولا توجد هناك قاعدة ثابتة في إحصائها.

٣ ينقسم جمع التَكْسِيرِ إلى قسمين هما:

❖ جمع القلَّة: هو ما دلَّ -غالبًا- على عدد محدود لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة، وله أربعة أوزان، هي: (أَفْعُلُ، أَفْعَالُ، أَفْعَلَةٌ، فِعْلَةٌ) وإنَّما تفيد الأبنية الأربعة القلَّة، إذا كانت نكرة، أمَّا إذا عرِّفت بـ(ال)، أو الإضافة، فهي تصلح للقلَّة والكثرة.

❖ جمع الكثرة: هو ما دلَّ على عدد لا يقل عن ثلاثة وعشرين وزنًا، هي: (فُعُلُ، فُعُلُ، فُعُلُ، فُعَلَةٌ، فُعَلَةٌ، فُعَلَى، فِعْلَةٌ، فُعَلُ، فُعَالُ، فِعَالُ، فُعُولُ، فِعْلَانُ، فُعْلَانُ، فُعَلَاءُ، أَفْعَلَاءُ، فَوَاعِلُ، فِعَائِلُ، فِعَالِي، فِعَالِي، فِعَالِي، فِعَالِي، فِعَالِي).

❖ ومن جموع الكثرة ما يدلُّ على صيغ (منتهى الجموع).

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



اقرأ النصوص الآتية مستخرجاً منها جموع التكسير، وميّز بين جمع القلة وجمع الكثرة، وزن كلا منها، ثم اذكر مفرده.



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

- ١ قال تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤].
- ٢ قال تعالى: ﴿مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الطور: ٢٠].
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ﴾ [الملك: ٥].
- ٤ قال الشاعر: طِرْنَ انْقِطَاعَةَ أوتارٍ مُحْظَرَبَةٍ
في أقوسٍ نازعتها أيمنٌ شُملاً
- ٥ قال الشاعر: ماذا تقولُ لأفراخٍ بذي مَرخٍ
حُمَرِ الحَوَاصِلِ لا ماءً ولا شَجَرُ

الإجابة

ت	جمع التكسير	نوعه	وزنه	مفرده
١	أَحْمَالٍ	جمع قلة	أَفْعَالٍ	حَمَلٌ
٢	سُرُرٍ	جمع كثرة	فُعُلٌ	سرير
	حُورٍ	جمع كثرة	فُعُلٌ	أَحُورٌ حوراء
٣	مَصَابِيحٍ	جمع كثرة	مِفَاعِيلِ	مصباح
	رُجُومٍ	جمع كثرة	فُعُولٌ	رجم
٤	أوتار	جمع قلة	أَفْعَالٍ	وتر
	أقوس	جمع قلة	أَفْعُلٌ	قوس
	أيمن	جمع قلة	أَفْعُلٌ	يمين
	شُمْلٌ	جمع كثرة	فُعُلٌ	شمال
٥	أفراخ	جمع قلة	أَفْعَالٍ	فرخ
	حُمَرٍ	جمع كثرة	فُعُلٌ	أحمر حمراء

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

اقرأ النصوص الآتية مستخرجًا منها جموع التكسير، وميِّز بين جمع القلة وجمع الكثرة، ووزن كلا منها، ثم اذكر مفرده.

١ قال تعالى: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ بِاللَّيْنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ [الأحزاب: ١٩].

٢ قال تعالى: ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَنْخِذُونَ مِنْ سُهولِهَا قُصُورًا وَنَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا﴾ [الأعراف: ٧٤].

٣ قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ، تَعْدُو حِمَاصًا، وَتَرُوحُ بَطَانًا)).

٤ قال المتنبّي: إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى حَوْضَ الْمَنَايَا فَأَهْوَنُ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوُحُولُ
وَمَنْ أَمَرَ الْحُصُونَ فَمَا عَصَتْهُ أَطَاعَتْهُ الْحُزُونَُ وَالسُّهُولُ

٥ صَوَّبَ الْجُنُودُ أَسْلِحَتَهُمْ نَحْوَ الْأَعْدَاءِ.

٦ نَكَافَحَ الْأَمْرَاضَ بِالتَّطْعِيمِ، وَنَكَافَحَ الْفُسَادَ بِالعُقُوبَاتِ الرَّادِعَةِ.

التَّمْرِينُ ٢

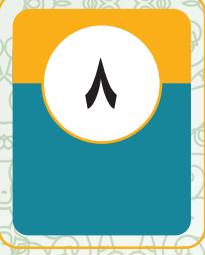
اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ذاكراً وزنه مضبوطاً بالشكل:

ناعور، قنديل، شهر، سعيد، سيف، قلب، سورة، قرية، رغييف، قنو

التَّمْرِينُ ٣

تأمل الجموع الآتية، واذكر مفرد كلٍّ منها ووزنه مضبوطاً بالشكل:

صِبْيَان - حَسَدَه - حُرَّاس - ظِرَاف - أَشْقِيَاء - بُخَلَاء - صَوَّام - رُفَقَاء
- مَسَارِح - نَخْل



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

التَّصْغِيرُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن:



١. يعرف التّصغير.
٢. يفهم أغراض التّصغير.
٣. يميّز بين الأنواع المختلفة للأسماء التي يُراد تصغيرها.
٤. يُدرك ما يطرأ على الأسماء من تغيير عند التصغير.
٥. يطبّق ما تعلمه من أحكام التصغير في أمثلة ونصوص معطاة.



عزيزي الطالب: لا شكَّ أنَّ التَّصْغِيرَ يجمع بين وسيلتين من وسائل التعبير في اللغة، هما: (اللتصاق، والصيغة)، فهو يوجب زيادة ياء ساكنة في الكلمة، كما يُغَيَّرُ في أصواتها، بضمِّ الأول، وفتح الثاني، وهو بهذا يكون مرتبطاً بالناحية الصوتية، أكثر من ارتباطه بالناحية الشكلية، وإنَّ كَانَا مهمَّين في تكوينه، وسنتحدث عنه بالتفصيل:

تَعْرِيفُهُ

في اللغة: التَّقْلِيلُ.

وفي الاصطلاح: تَغْيِيرُ مَخْصُوصٍ يَطَّرَأُ عَلَى أَسْمَاءٍ مُعَيَّنَةٍ بِضَمِّ أُولِهَا، وَفَتْحِ ثَانِيهَا، وَتُزَادُ بَعْدَ الْحَرْفِ الثَّانِي يَاءً سَاكِنَةً تُسَمَّى: (يَاءَ التَّصْغِيرِ) فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ قَلَمٍ وَدِرْهَمٍ وَعُصْفُورٍ: (قَلِيمٌ، وَدُرَيْهَمٌ، وَعُصَيْقِيرٌ).
والاسمُ الَّذِي تَلْحَقُهُ يَاءُ التَّصْغِيرِ يُسَمَّى: (مُصَغَّرًا).

أَغْرَاضُ التَّصْغِيرِ

- ١ تَقْلِيلُ ذَاتِ الشَّيْءِ أَوْ كَمِّيَّتِهِ: مِثْلُ: (كَلِيمٌ، تَصْغِيرُ كَلْبٍ)، وَ(دُرَيْهَمَاتٌ، تَصْغِيرُ دِرَاهِمٍ).
- ٢ التَّحْقِيرُ: مِثْلُ: (رُجَيْلٌ، تَصْغِيرُ رَجُلٍ)، وَ(شُوَيْعِرٌ، تَصْغِيرُ شَاعِرٍ).
- ٣ تَقْرِيبُ زَمَانِ الشَّيْءِ أَوْ مَكَانِهِ: مِثْلُ: (قُبَيْلَ الْعَصْرِ)، وَ(بُعَيْدَ الْمَغْرِبِ)، وَ(فُوقَ الْفَرَسَخِ)، وَ(تَحَيْتَ الْبَرِيدِ).
- ٤ تَقْرِيبُ مَنْزِلَةِ الشَّيْءِ: مِثْلُ: (صُدَيْقِي، تَصْغِيرُ صَدِيقِي).
- ٥ تَعْظِيمُ الشَّيْءِ: مِثْلُ: قَوْلِ الشَّاعِرِ:
فُوقَ جُبَيْلٍ شَامَخِ الرَّأْسِ لَمْ تَكُنْ لَتَبْلُغَهُ حَتَّى تَكِلَّ وَتَعْمَلَا.

٦ تَمْلِيحُ الشَّيْءِ أَوْ تَحْبِيبُهُ: مِثْلُ: (بُنْيَّةٌ وَحُبَيْبٌ، تَصْغِيرُ بِنْتٍ، وَحَبِيبٌ)، وَ(حُسَيْنٌ، تَصْغِيرُ حَسَنِ).

● شروط الاسم الذي يُراد تصغيره

وَيُشْتَرَطُ فِيمَا يُرَادُ تَصْغِيرُهُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُعْرَبًا، قَابِلًا لِلتَّصْغِيرِ، خَالِيًا مِنْ صِيغِهِ وَشَبْهِهَا.

١ فلا تُصَغَّرُ الأفعالُ ولا الحروفُ، وَشَذَّ تَصْغِيرُ فِعْلِ التَّعْجَبِ، مِثْلُ: (مَا أُحْيَلَاهُ!)، وَ(مَا أُمِيلِحُهُ!).

٢ أن يكون الاسم معربًا، فلا تُصَغَّرُ الأسماءُ المَبْنِيَّةُ كَأَسْمَاءِ: (الاستفهام، والشَّرْطِ، والضَّمائِرِ، والإِشَارَةِ)، وَنَحْوِهَا، إِلَّا أَنْ هُنَاكَ بَعْضُ الأَسْمَاءِ المَبْنِيَّةِ (أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، والأَسْمَاءِ المَوْصُولَةِ) وَرَدَّ تَصْغِيرُهَا سَمَاعًا، فَتَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

٣ أَلَّا يَكُونَ الأسمُ لَفْظُهُ عَلَى وَزْنِ صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ التَّصْغِيرِ وَشَبْهِهَا، فَلا تُصَغَّرُ أَلْفَاظٌ مِثْلُ: (كُمَيْتٌ - دُرَيْدٌ - سُؤَيْدٌ - شُعَيْبٌ)؛ لِأَنَّ الأَلْفَاظَ السَّابِقَةَ عَلَى صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ التَّصْغِيرِ نَفْسِهَا، وَلَا مِثْلُ: (مُهَيِّمٌ - مُسَيِّطِرٌ)؛ لِأَنَّهَا عَلَى صِيغَةٍ تَشْبَهُ صِيغَةَ التَّصْغِيرِ.

٤ أن يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير، فلا تُصَغَّرُ أَسْمَاءُ مُعْظَمَةٌ دَائِمًا، كـ (أَسْمَاءِ اللّهِ، وَالأَنْبِيَاءِ، وَالمَلَأَكَةِ، وَعَظِيمٍ وَجَسِيمٍ، وَلَا لَفْظَتِي (كُلٌّ وَبَعْضٌ)، وَلَا أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ الأَسْبُوعِ، وَلَا جَمْعَ التَّكْسِيرِ الدَّالِّ عَلَى الكُثْرَةِ).

● كيفية التصغير

لِلتَّصْغِيرِ ثَلَاثُ صِيغٍ هِيَ: (فُعَيْلٌ - فُعَيْعِلٌ - فُعَيْعِيلٌ): كـ (فُلَيْسٌ، دُرَيْهَمٌ، دُنَيْيِرٌ).

ليس المقصود بصيغ التّصغير أنّ تتطابق مع الميزان الصّرفي للكلمة المصغّر حرفاً بحرف، وإنّما المقصود بها أنّها القالب الذي يخرُج على أساسه الاسم المصغّر، بحيث يتساوى مع الصّيغة في عدد الحروف وفي نوع الحركة والسّكون؛ فإذا أخذنا كلمة (مَسْجِد) مثلاً، ونحن نعرّف أنّها على وزن (مَفْعَل)، فإنّنا نلاحظ أنّ تصغيرها هو (مُسَيِّجِد) على (مُفَعِّل) من ناحية الميزان، ولكنّها في التّصغير تنطبق على الصّيغة الثّانية التي هي (فُعَيْل).

● كيفية تصغير الاسم

١ الاسم الثّلاثي: يُصغّر على (فُعَيْل)، وذلك بأنّ نُضمّ الحرف الأول، ونفتح الحرف الثّاني. ثمّ نزيد بعده ياءً ساكنةً تُسمى (ياءُ التّصغير). ثمّ يأتي الحرف الثّالث دون تغيير.

❖ الأمثلة:

رَجُلٌ / رُجَيْلٌ نَهْرٌ / نَهَيْرٌ جَبَلٌ / جُبَيْلٌ وُلْدٌ / وُلَيْدٌ

فإن كان الاسم الثّلاثي بعده تاء تأنيث فإنّها لا تؤثر على هذه العملية.

❖ الأمثلة:

بَقْرَةٌ / بُقَيْرَةٌ شَجَرَةٌ / شُجَيْرَةٌ

أما إذا كان الاسم الثّلاثي مؤنثاً دون أن تكون به تاء تأنيث وجب أن نلحقها به بعد التّصغير على أن يفتح الحرف الذي قبلها مباشرةً.

الأمثلة:

كلمة (دار) تدلُّ على مؤنث دون أن تكون آخرها تاء التأنيث، فعند تصغيرها لا بُدَّ من إلحاق هذه التاء بها مع فتح ما قبلها، فلا نقول: دُوَيْر، وإنما نقول: دُوَيْرَةٌ، وهكذا نقول:

نَارٌ / نُورَةٌ. أذنٌ / أُذُنَةٌ. عَيْنٌ / عَيْنَةٌ. سِنٌ / سُنِينَةٌ.

وإن كان الاسم الثلاثي حُذِفَ أحد أصوله وبقي على حرفين، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند تصغيره.

الأمثلة:

دَمٌ / دَمِيٌّ. يدٌ / يَدِيَّةٌ.

فكلمة (دَم) حرفان وهذا دليل على أن فيها حرفاً مَحذوفاً فأصلها (دَمِي) مثل (ظَلبي)، بدليل أنك تقول: دُميت يدي، وعلى هذا يجب رَدُّ الياءِ المحذوفةِ ثمَّ ندغمها مع ياءِ التَّصغيرِ.

وكذلك نفعُلُ مع كلمة (يد) التي أصلها (يدي) مع ملاحظة أنها تدلُّ على المؤنث دون تاء، إذا علينا أن نرد الياء، ثمَّ نلحق بها تاء التأنيث فتصير: يَدِيَّةٌ. وينطبق هذا أيضاً على الكلمات التي حُذِفَ منها حرفٌ وعُوِّضت عنه تاء التأنيث.

الأمثلة:

عِدَةٌ: أصلها وَعَدٌ، فلو سميَّ شخصٌ بهذا الاسم وأردنا تصغيره وجب أن نرد الحرف المَحذوف ونطبق عليه باقي خطوات التَّصغير، وعلى النحو الآتي:

(عِدَةٌ)، أصلها: (وَعَدٌ)، تُصَغَّرُ إلى (وُعَيْدَةٌ).

(وَسَنَةٌ)، أصلها (سَنُو) أو (سَنَةٌ)، نرد الحرف المَحذوف عند التَّصغير فتصير الكلمة: (سُنِيَّةٌ)، إذ قلبت الواو ياءً وأدغمت بياء التَّصغير (أو (سُنِيَّةٌ)).

وينطبق هذا أيضاً على كلمتي (بنت) و (أخت)؛ لأنَّ أصلهما (بنو) و(أخو)، فحذف ما يُقابل لام الكلمة وعُوِّض عنها بتاء التأنيث، فعند التَّصغير نرد الحرف

المحذوف، فتصير الكلمتان: (بُنْيُوتٌ) و(أَخْيُوتٌ)، ثُمَّ تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ بِيَاءَ التَّصْغِيرِ لِتَصِيرَ: (بُنْيَّةٌ) و(أَخِيَّةٌ).

وكذلك الحال مع كلمتي (ابن) و (اسم) اللتين حُذِفَ مِنْهُمَا حَرْفٌ وَجِيءَ بِأَلْفٍ الْوَصْلِ لِتَيْسِيرِ نَطْقِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ السَّاكِنِ، فَعِنْدَ التَّصْغِيرِ يُرَدُّ الْحَرْفُ الْمَحْذُوفُ لِتَصِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ: ابْنٌ، عِنْدَمَا يُرَادُ تَصْغِيرُهَا تُرَدُّ إِلَى أَصْلِهَا وَهُوَ (بَنُو)، ثُمَّ تُصَغَّرُ فَتَصِيرُ (بُنْيُو) ثُمَّ تَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ بِيَاءَ التَّصْغِيرِ فَتَصِيرُ (بُنْيَّةً).

وَاسْمٌ، أَصْلُهَا (سَمُو)، ثُمَّ يُفْعَلُ بِهَا كَمَا فُعِلَ بِسَابِقَتِهَا.

٢ الاسم الرباعي:

يُصَغَّرُ عَلَى صِيغَةِ (فُعَيْعِلٌ)؛ أَي بَأَنْ نَضُمَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، وَنَفْتَحَ الْحَرْفَ الثَّانِي، ثُمَّ نَزِيدُ يَاءَ التَّصْغِيرِ السَّاكِنَةَ، ثُمَّ نَكْسِرُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهَا.

الأمثلة:

جَعْفَرُ / جَعْفِرُ . مَسْجِدُ / مَسِجِدُ . بُنْدُقُ / بُنَيْدِقُ . مَنْزِلُ / مُنَيْزِلُ .
فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ حَرْفَ مَدٍّ، وَجِبَ قَلْبُهُ يَاءً، ثُمَّ نُدْغَمُهَا مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا.

الأمثلة:

كِتَابٌ / كَتَيْبٌ / كَتَيْبٌ . رَغِيْفٌ / رَغِيْفٌ / رَغِيْفٌ .

١ حروف المدّ: هي حروف العلة (و، ا، ي) الساكنة التي تسبقها حركة من جنسها، نحو: (قَالَ)، (الألفُ الساكنة) المفتوح ما قبلها، و(يَقُولُ)، (الواو الساكنة) المضموم ما قبلها، و(قِيلَ)، (الياءُ الساكنة) المكسور ما قبلها، وتحققت هذه الحروف مجتمعةً في كلمة (نُوحِيهَا).

٢ حروف اللين: هي حروف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها، وموقعها يكون في وسط الكلمة أو في نهايتها؛ لأن حرف اللين يحتاج إلى حرفٍ مفتوح قبله، مثل: (خَوْفٌ)، و(بَيْتٌ)، و(قَالَ)، (الألف تكون حرف مدّ ولين في نفس الوقت).

٣ الاسم الخماسي:

إن كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم الرباعي؛ أي يُصغّر على صيغة (فُعَيْل). ومعنى ذلك أنه لا بُدّ من حذف بعض حروفه، كما يُفعل بجمع التّكسير الزائد على خمسة أحرف؛ أي نحذف منه ما يزيد على الحروف الأربعة، ويجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف ياءً قبل الحرف الأخير فيصيرُ على صيغة (فُعَيْل).

الأمثلة:

سَفَرَجَل / سَفَيْرِج / فُعَيْل. (حُذفت اللام).
 أَوْسَفَيْرِج / فُعَيْل. (حُذفت اللام وعوّض عنها بياء قبل الحرف الأخير).
 فَرَزْدَق / فُرَيْزِق / فُعَيْل. (حُذفت الدال).
 أَوْ فُرَيْزِق / فُعَيْل. (حُذفت الدال وعوّض عنها بياء قبل الحرف الأخير).
 فإن كان الحرف الرابع حرف مدّ، فإنه يجب قلبه ياءً بعد عملية الحذف السابقة، فيصيرُ الوزن أيضًا (فُعَيْل).

❖ الأمثلة:

سُلطان / سُلَيْطِين / فُعَيْعِيل. (حُذفت الياء المُنقلبة عن حرف المد وَعَوَّض عنها بياء قبل الحرف الأخير).

قنْدِيل / قنْدِيدِيل / فُعَيْعِيل (حُذفت الياء المُنقلبة عن حرف المد وَعَوَّض عنها بيار قبل الحرف الأخير).

فوائد

❶ هناك أسماء تزيد على أربعة أحرف، لكن هذه الزيادة لا تُحذف عند التّصغير؛ ذلك لأنّها تُعدُّ منفصلةً عن الاسم، وهذه الأسماء هي:

❖ الاسم المختوم بألف التّأنيث الممدودة، مثل: قُرْفِصَاء / قُرَيْفِصَاء.

❖ الاسم المختوم بتاء التّأنيث، مثل: أسُورَةٌ / أسُيُورَةٌ، وَحَنْظَلَةٌ / حُنَيْظَلَةٌ.

❖ الاسم المختوم بياء النسب، مثل: عَبْقَرِيٌّ / عَبِيْقَرِيٌّ.

❖ الاسم المختوم بألف ونون زائدتين، مثل: زَعْفَرَانٍ / زُعَيْفِرَانٍ، وَمُسْلِمَانٍ / مُسَيْلِمَانٍ.

❖ الاسم المختوم بعلامتي جمع المذكر السّالم أو جمع المؤنث السّالم، مثل: أَحْمَدُونَ / أَحْيِمِدُونَ، وَزَيْنِبَاتٍ / زَيْنِيبَاتٍ.

❷ قلنا إنّ تصغير الاسم الرّباعي والخماسي فما فوق يكون على صيغتي (فُعَيْعِيلٌ وَفُعَيْعِيلٌ)، ومعنى ذلك وجوب كسر الحرف الذي بعد ياء التّصغير. غير أنّ هناك أسماءً يجب أن يبقى الحرف الذي بعد ياء التّصغير على حالته؛ أي دون تحريكه بالكسر، وهذه هي:

❖ الحرف الذي يقع قبل ألف التّأنيث المَقصورة، مثل: حُبْلَى / حُبَيْلَى.

❖ الحرف الذي يقع قبل ألف التّأنيث المَمدودة، مثل: صَحْرَاءُ / صَحِيْرَاءُ.

❖ الحرف الذي يقع قبل ألف (أَفْعَالٍ)، مثل: أَبْطَالُ / أُبَيْطَالُ.

❖ الحرف الذي يقع قبل ألف (فَعْلَانٍ) بشرط ألا يكون جمعه على وزن (فعالين)، مثل: سَهْرَانٍ / سُهَيْرَانٍ، وَعُثْمَانُ / عُثَيْمَانُ.

أما كلمة (سُلطان) مثلًا فإنها تُصَغَّرُ على (سُلَيْطِين)؛ لأنها تُجمع على سلاطين.

٣ إذا كان الحرفُ الثَّاني من الاسم حرفَ لينٍ، سواءً كان الاسمُ ثلاثيًا أم رباعيًا أم زائدًا على أربعةٍ، فإنَّ الحرفَ الثَّاني يخضعُ لما يأتي:

أ. إذا كان حرفُ اللينِ أصليًا مُنقلَبًا عن حرفٍ لينٍ آخرٍ وَجَبَ رَدُّه إلى أصله، فنقولُ:

❖ بَابُ / بُويَّبُ. (الألفُ أصلها واوٌ بدليل جمعها على أبواب).

❖ مَالُ / مُويَّلُ. (الألفُ أصلها واوٌ بدليل جمعها على أموال).

❖ نَابُ / نُويَّبُ. (الألفُ أصلها ياءٌ بدليل جمعها على أنياب).

❖ قِيَمَةٌ / قُويِّمَةٌ. (الياءُ أصلها واوٌ لأنها من القوام).

❖ مُوقِنٌ / مُيِّقِنٌ. (الواوُ أصلها ياءٌ لأنها من أيقن).

ب. إذا كان حرفُ اللينِ زائدًا، أو غيرَ معروفٍ أصله، وجب قلبه واوًا، فنقولُ:

❖ لَاعِبٌ / لُويِّعِبُ. (الألفُ زائدةٌ على وزن فاعل).

❖ عَاجٌ / عُويِّجُ. (الألفُ مَجْهولةٌ المصدر).

٤ التَّصْغِيرُ مثلُ جمعِ التَّكْسِيرِ يَرُدُّ الأسماءَ إلى أصولها، فنقولُ:

❖ دِينَارٌ / دُنَيِّيرٌ. (الأصل دِنَارٌ بدليل جمعها على دَنانير).

❖ قِيرَاطٌ / قُرَيِّرِيطٌ. (الأصل قِرَاطٌ بدليل جمعها على قِراريط).

❖ ماءٌ / مُويِّهٌ. (الأصل موهُ بدليل جمعها على مياهٍ وأمواه).

٥ هناك أسماءٌ وردتْ تصغيرها شاذًّا على غيرِ القواعدِ السَّابقةِ، وأشهرها:

❖ مَغْرَبٌ / مُغَيْرِبَانٌ (القياسُ مُغَيْرِبٌ).

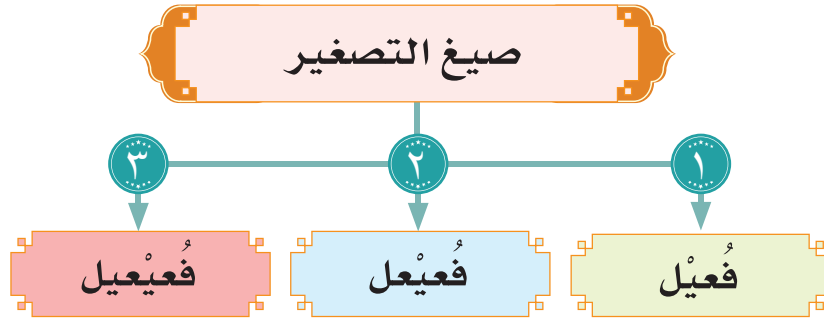
❖ عِشَاءٌ / عُشَيَّانٌ (القياسُ عُشَيَّةٌ).

❖ رَجُلٌ / رُوَيْجِلٌ (القياس رُجَيْلٌ).

❖ إِنْسَانٌ / أُنَيْسِيَانٌ (القياس أُنَيْسَانٌ).

٦ هُنَاكَ تَصْغِيرٌ يُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ وَيَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي بَهَا أَحْرَفُ زِيَادَةٍ وَيَتِمُّ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ، فَتَكُونُ لَهُ صِيغَتَانِ فَقَطْ: (فُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ).
أ. فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ أَصْلُهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ صُغِّرَ عَلَى (فُعَيْلٌ) وَحُذِفَتِ الزَّوَائِدُ،
مِثْلُ: (أَحْمَدُ، حَمَّادُ، حَامِدُ، مَحْمُودُ)، كُلُّهَا تُصَغَّرُ عَلَى (حُمَيْدٌ)؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ
ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ.

ب. فَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ أَصْلُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ صُغِّرَ عَلَى (فُعَيْعِلٌ)، مِثْلُ: قَرِطَاسٌ /
قَرِيطَسٌ، وَعَصْفُورٌ / عَصَيْفِرٌ.



خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ التَّصْغِيرُ: تَغْيِيرٌ يَطْرَأُ عَلَى الْاسْمِ لِإِفَادَةِ غَرَضٍ مَا .
- ٢ يَأْتِي التَّصْغِيرُ لِإِفَادَةِ أَحَدِ أَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ تُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ .
- ٣ يُصَغَّرُ الْاسْمُ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَحَدِ الْأَوْزَانِ التَّصْغِيرِيَّةِ الْآتِيَةِ: (فُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ، وَفُعَيْعِيلٌ) .
- ٤ يُخْتَمُ الْمَوْثُ بِتَاءِ التَّانِيثِ عِنْدَ تَصْغِيرِهِ إِذَا كَانَ اسْمًا ثَلَاثِيًّا مَوْثًا حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَخَلَا مِنْ عَلَامَةِ التَّانِيثِ .
- ٥ يَجِبُ رُدُّ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ إِذْ حُذِفَ مِنَ الْاسْمِ الْمُكَبَّرِ وَبَقِيَ عَلَى حَرْفَيْنِ أَصْلِيَيْنِ .
- ٦ عِنْدَ تَصْغِيرِ الثَّلَاثِيِّ يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ، ثُمَّ تُزَادُ بَعْدَ الْحَرْفِ الثَّانِي يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَكَانَ ثَالِثَ أَحْرَفِهِ أَلْفًا أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا، فَإِنْ كَانَ أَصْلِهَا يَاءً لَا يَحْدُثُ إِلَّا إِدْغَامُهَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ .
- ٧ أَمَا إِذَا كَانَ أَصْلِهَا وَاوًّا فَيَحْدُثُ بِهَا إِعْلَالٌ بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً، ثُمَّ تُدْغَمُ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ .
- ٨ عِنْدَ تَصْغِيرِ الرَّبَاعِيِّ يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ، ثُمَّ تُزَادُ بَعْدَ الْحَرْفِ الثَّانِي يَاءً، وَيُكْسَرُ مَا بَعْدَهَا، وَكَانَ ثَالِثَ أَحْرَفِهِ أَلْفًا زَائِدَةً قُلِبَتْ يَاءً، وَأُدْغِمَتْ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ .
- ٩ أَمَا إِذَا كَانَ ثَالِثَ أَحْرَفِهِ وَاوًّا فَإِنَّهَا تُقَلَّبُ يَاءً، ثُمَّ تُدْغَمُ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ .
- ١٠ عِنْدَ تَصْغِيرِ الْخَمَاسِيِّ، وَمَا زَادَ عَلَيْهِ، يُكْتَفَى فِيهِ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَقَطْ، وَيُحْذَفُ مَا عِداهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ الْاسْمُ خَمَاسِيًّا وَقَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدٌّ،

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

فإنَّه يبقى عند تصغيره إنَّ كان ياءً، ويُقلب ياءً إن كان ألفاً أو واوًا، لكن هناك زيادة لا تُحذف عند التَّصْغِيرِ؛ ذلك لأنَّها تُعدُّ منفصلة عن الاسم، وهذه الأسماء هي:

- ❖ الاسم المؤنث بالألف الممدودة، أو المقصورة.
- ❖ الاسم المختوم بتاء التانيث.
- ❖ الاسم المختوم بياء النسب.
- ❖ الاسم المختوم بألف ونون زائدتين.
- ❖ الاسم المختوم بعلامتي جمع المذكر السالم والمؤنث السالم.
- ❶ يُصَغَّرُ الجَمْعُ على لفظه إذا كان من جموع القلَّة، ويُصَغَّرُ مفرده إذا كان من جموع الكثرة.
- ❷ يُصَغَّرُ جَمْعُ الكثرة للعاقل المُذكر بتصغير مفرده، ثُمَّ جَمْعُهُ جمع مذكر سالم.
- ❖ ويُصَغَّرُ جَمْعُ الكثرة للعاقلة المؤنثة بتصغير مفرده، ثُمَّ جَمْعُهُ جمع مؤنث سالم.
- ❖ ويُصَغَّرُ جَمْعُ الكثرة لغير العاقل بتصغير مفرده، ثُمَّ جَمْعُهُ جمع مؤنث سالم.
- ❖ ويُصَغَّرُ المَرَكِبُ الإضافي بتصغير صدره.
- ❖ ويُصَغَّرُ المَرَكِبُ المَزْجِيُّ بتصغير صدره أيضًا.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



صَغَّرِ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ، وَبَيِّنْ مَا أَحْدَثَهُ التَّصْغِيرُ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ:



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

رِيحٍ، دَارٍ، نَارٍ، سَاقٍ، دَلْوٍ، حُلْوَانٍ، حَمْرَاءٍ

الإجابة

ت	الكلمة	تَصَغَّرَهَا	ما أَحْدَثَهُ التَّصْغِيرُ مِنْ تَغْيِيرٍ
١	رِيحٍ	رُويِحَةٌ	ثانِيه ياء رُدَّتْ إِلى أَصلِها، وَهُوَ الوَاوُ، ثُمَّ لَحِقَتْه تاء التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهُ مَوْثٌ مُجَازِي ثَلَاثِي بِلَا تاء.
٢	دَارٍ	دُويِرَةٌ	ثانِيه أَلِفٌ رُدَّتْ إِلى أَصلِها، وَهُوَ الوَاوُ، ثُمَّ لَحِقَتْه تاء التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهُ مَوْثٌ مُجَازِي ثَلَاثِي بِلَا تاء.
٣	نارٍ	نُويِرَةٌ	ثانِيه أَلِفٌ رُدَّتْ إِلى أَصلِها، وَهُوَ الوَاوُ، ثُمَّ لَحِقَتْه تاء التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهُ مَوْثٌ مُجَازِي ثَلَاثِي بِلَا تاء.
٤	دَلْوٍ	دُلْيَةٌ	بَعْدَ أَنْ لَحِقَتْهَا ياءُ التَّصْغِيرِ صارت (دُلْيَوٌ) اجتمعت الياءُ والواوُ في كلمةٍ واحدةٍ، وَسَبَقَتْ إِحْداهُما بِالسَّكُونِ، فَقلِبَتِ الواوُ ياءً، وَأدغمتِ الياءُ في ياءِ التَّصْغِيرِ، ثُمَّ لَحِقَتْه تاءُ التَّأْنِيثِ؛ لِأَنَّهُ مَوْثٌ مُجَازِي ثَلَاثِي بِلَا تاء.
٥	حُلْوَانٍ	حُلْيَوَانٍ	جاءتِ الألفُ والنونُ زائدتينِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ حروفٍ، فَيصغَّرُ تصغِيرَ الثَلَاثِي، وَلَا يُعْتَدُ بِالزِّيَادَةِ.
٦	حَمْرَاءٍ	حُمَيْرَاءٍ	جاءتِ الألفُ الممدودةُ زائدةً للتَّأْنِيثِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحرفٍ، فَيصغَّرُ تصغِيرَ الثَلَاثِي، وَلَا يُعْتَدُ بِالزِّيَادَةِ.

التَّمْرِينَات

التَّمْرِينُ ١

اذكر الوزن التَّصْغِيرِي للأسماء الآتية وهات مُكْبَرَهَا:

مُلَيْعِبٌ، خُرَيْطِيمٌ، هُوَيْجَرٌ، خُوَيْلِدٌ، مُسَيِّمٌ، قُبَيْلٌ، زُهَيْرَةٌ، مُفَيْتِيحٌ، لُيْلَى، كُبَيْرَتٌ.

التَّمْرِينُ ٢

صَغَّرَ الكلمات الآتية، ثُمَّ زَنَهَا، وَبَيَّنَّ مَا حَدَثَ فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ:

نَخْلَةٌ، نَعْمَى، زَرْقَاءٌ، طَائِرٌ، تَحْتٌ، سَعْدَانٌ، فَرَزْدَقٌ، طَالِبَاتٌ، مُعْلَمَانٌ، يَدٌ.

التَّمْرِينُ ٣

هَاتِ فِي خَمْسٍ جَمَلٍ مَفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مُصَغَّرَةٍ لِإِفَادَةِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

التَّحْقِيرِ، التَّرْحُّمِ، تَقْلِيلِ الْحَجْمِ، تَقْلِيلِ الْعَدَدِ، قُرْبِ الْمَكَانِ.

التَّمْرِينُ ٤

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِأَسْلُوبِ التَّصْغِيرِ لِلْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةِ الَّتِي فِيهَا:

١ انصَحْ أَخَاكَ بِالْإِجْتِهَادِ.

٢ شَاهَدْتَ عَصْفُورًا صَغِيرًا فَوْقَ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ.

٣ عَاتَبَ زَمِيلَكَ الَّذِي قَطَفَ زَهْرَةً جَمِيلَةً مِنْ حَدِيقَةِ الْمَدْرَسَةِ.

٤ صَحَوْتَ مِنْ نَوْمِكَ قَبْلَ الْفَجْرِ.

٥ رَجُلٌ بَطُلٌ وَفَارِسٌ شَهْمٌ يَحْظَى بِاحْتِرَامِ النَّاسِ.

التَّمْرِينُ ٥

أَجِبْ عَمَا يَأْتِي:

أ. صَغَّرَ جَمْعَ الْكَثْرَةِ الْآتِيَةِ مَوْضِعًا الْخَطَوَاتِ الَّتِي سَتَقُومُ بِهَا.
رُبًّا، قُرَى، عَلًّا.

ب. صَغَّرَ جَمْعَ الْقَلَّةِ الْآتِيَةِ:
أَعْمَالٌ، أَعْمَدَةٌ، أَرْوُسٌ.

التَّمْرِينُ ٦

بَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ تَصْغِيرِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

دُرَيْدٌ، جَسِيمٌ، رَمْضَانَ (اسْمُ شَهْرٍ)، الْقُدُوسُ (مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَى)، مُوسَى.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

النَّسَبُ

بعد الانتهاء: من هذا الدرس يتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أن:



١. يَعْرِفُ النَّسَبَ.
٢. يَفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسْمِ الْمَنْسُوبِ وَالْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ.
٣. يَحَدِّدُ النَّسَبَ فِي الْجُمْلَةِ
٤. يُطَبِّقُ مَا تَعَلَّمَهُ مِنْ قَوَاعِدٍ فِي أَمْثَلَةٍ وَنُصُوصٍ مَعْطَاةٍ.



عزيزي الطالب: وقفت في الدرس الماضي على التصغير، الذي لا يخلو من إضافة ياء ساكنة غير مشددة قبل حرفه الأخير، والآن أمعن النظر والتفكير في (النَّسَب) الذي يعدُّ من ظواهر التعبير عن المعنى بصورة موجزة، ويلحق بالمشتقات؛ لأنَّه وصف في المعنى، وسنتحدث عنه بالتفصيل.

تَعْرِيفُهُ

هو زِيَادَةُ يَاءٍ مُشَدَّدةٍ فِي آخِرِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ، مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا، لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِسْبَةِ شَيْءٍ لِآخَرَ، مِثْلُ: (حَنْفِيٌّ، شَافِعِيٌّ، عِرَاقِيٌّ، بَصْرِيٌّ).

ويسمى الاسم المتصل بياء النسب منسوباً، ويسمى قبل اتصاله بها منسوباً إليه، وتسمى الياء المشددة بـ (ياء النسب).

ويُحذفُ من هذه الياءِ ستَّةُ أَشْيَاءٍ فِي الْآخِرِ، وَستةُ أُخْرَى قَبْلَ الْآخِرِ مُتَّصِلَةٌ بِهِ، وَفِيمَا يَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ:

أولاً: الأَشْيَاءُ الَّتِي تُحذفُ مِنَ الْآخِرِ:

١ الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً، مثل: (كِرْسِيٌّ)، و(شَافِعِيٌّ)، فإن كانت بعد حرفين حذفت الأولى وقلبت الثانية واوًا وفتح الحرف الثاني، فتقول في (قُصَيٍّ / قُصَوِيٍّ)، وفي: (عَدِيٍّ / عَدَوِيٍّ)، وفي: (غَنِيٍّ / غَنَوِيٍّ).

وإن كانت بعد حرف، قلبت الثانية واوًا، ورددت الأولى إلى أصلها، فتقول في: (غَيٍّ / غَوَوِيٍّ)، وفي: (حَيٍّ / حَيَوِيٍّ).

٢ تاء التانيث: تحذف تاء التانيث وجوباً قبل ياء النسب، مثل: (مَكَّةُ / مَكِّيٌّ)، و(فَاطِمَةُ / فِاطِمِيٌّ)، و(فَاكِهَةٌ / فَاكِهِيٌّ)، و(سِيَّاسَةٌ / سِيَّاسِيٌّ)، و(جَامِعَةٌ / جَامِعِيٌّ)، و(إِدَارَةٌ / إِدَارِيٌّ)... وغير ذلك.

٣ ألف المقصور: ولها ثلاثة أحكام نبينها فيما يأتي:

أ- يجب حذف ألف المقصور: إن تجاوزت أربعة أحرف مثل: (مرتضى / مرتضى)، وفي: (مرتجى / مرتجى) وفي: (شقارى / شقارى)، و(مصطفى / مصطفى).

وإذا كانت ألف المقصور رابعة في كلمة تحرك ثاني حروفها، مثل: (قَلَمًا / وَقَلَمِي)، و(كَسَلًا / وَكَسَلِي)، و(بَنَمًا / وَبَنَمِي).

ب- يجوز حذف ألف المقصور أو قلبها واوًا: وَكَانَتْ أَصْلِيَّةً، فَالْوَجْهَ فِيهَا أَنْ تَجْرِي مَجْرَاهَا فِي الثَّلَاثِي، وَتَقْلِبُ وَاوًا، كَقَوْلِهِمْ: (ملهى / ملهوي)، وفي: (معزى / معزوي)، و(أفعى / أفعوي)؛ لِأَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ أَصْلًا جَرَتْ مَجْرَى الرَّاءِ فِي (جَعْفَرَ)، فَهَذَا الْقِيَاسُ.

وَكَذَلِكَ حُكْمُ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ لِلإِلْحَاقِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصْلِيِّ، مِثْلُ: (أرطى وعلقى)، تَقُولُ: (أرطوي وعلقوي)، فَإِنْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلتَّأْنِيثِ، فَالْوَجْهَ فِيهَا الْحَذْفُ، كَقَوْلِكَ فِي: (حُبْلَى / حُبْلِي)، وَفِي: (بشري / بشري)، وَفِي: (دنيا / دنيي)، وَإِنَّمَا كَانَ حَذْفُهَا الْوَجْهَ مِنْ وَجْهَيْنِ:

أحدهما: أَنَّهَا مِنْ حَيْثُ كَانَتْ عَلَامَةً لِلتَّأْنِيثِ ضَارِعَتِهَا التَّأْنِيثُ، فَكَمَا يَجِبُ حَذْفُهَا، وَأَعْنِي: الْهَاءُ فِي النَّسَبِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا يَجِبُ حَذْفُ الْأَلْفِ التَّأْنِيثِ. وَالْوَجْهَ الثَّانِي: أَنَّ الْأَلْفَ التَّأْنِيثِ سَاكِنَةٌ، وَلَيْسَتْ مِمَّا أَصْلُهُ الْحَرَكَةُ كَالْأَلْفِ الْأَصْلِيَّةِ، وَأَلْفُ الْإِلْحَاقِ فَحَذْفُهَا لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ الْأُولَى مِنْ يَاءِ النَّسَبَةِ.

ج- يجب قلب ألف المقصور واوًا: إن كانت ثالثة، مثل: (فتى / فتوي)، و(عصا / وعصوي)، و(قنا / قنوي)، و(نشا / ونشوي).

٤ ياء المنقوص: وهذه أيضًا لها ثلاثة أحكام نبينها فيما يأتي:

أ- يجب حذف ياء المنقوص: إن تجاوزت أربعة أحرف، مثل: (المهتدي / والمهتدي).

ب- يجوز حذف ياء المنقوص أو قلبها واوًا: إن كانت رابعة، مثل: (القاضي،

القاضي، أو القاضوي)، و(العاصي العاصي أو العاصوي).
ت- يجب قلب ياء المنقوص واوا: إن كانت ثالثة، مثل: (الشَّجِي / والشَّجَوِي)،
و(العَمِي والعَمَوِي).

٥ علامة التثنية: مثل: (زيدان / زيدي)، و(حسنان / حسني).

٦ علامة الجمع: مثل: (زيدون / زيدي)، و(عابدون / عابدي).

ثانياً: الأشياء التي تحذف متصلة بالآخر:

١ الياء المكسورة المدغم فيها ياء أخرى: أنها مكوّنة من ياءين، أوّلاهما: ساكنة،
وثانيتها: مكسورة، وترى أنّ الياء المكسورة حُذفت عند النسب، مثل: (طَيِّب /
وطَيِّبِي)، و(هيِّن / وهَيِّنِي).

٢ ياء فَعِيلَة: وتفتح عينها عند النسب إليها، بشرط صحة عين الكلمة وعدم
تضعيفها، مثل: (حنيفة / حَنَفِي)، و(مدينة / مَدَنِي)، و(جزيرة / جَزَرِي)، و(صحيفة /
صَحَفِي)، فإن اختلف الشرط فلا يحذف، مثل: (طويلة / طَوِيلِي)، و(قويمة / قَوِيمِي)،
و(جليّة / جَلِيلِي)، و(قليلة / قَلِيلِي).

٣ ياء فَعِيلَة: بشرط عدم تضعيف العين فيها، مثل: (جُهينة / جُهَنِي)، و(قُرَيْظة /
قُرَظِي)، و(مُزينة / مُزَنِي)، و(عُميرة / عُمَرِي).
فإن اختلف الشرط فلا حذف مثل: (أُميمة / وأمِيمِي)، و(هُريرة / هُورِي)،
و(جينة / وجِنِي)، و(قُطيطة / وقُطِيطِي).

٤ واو فَعُولَة: بشرط صحة العين وعدم تضعيفها، مثل: (شُوءة / وشُنَّتِي)، فإن
اختلف الشرط فلا حذف، مثل: (قَوُولَة / قَوُولِي)، و(مَلُولَة / مَلُولِي).

٥ ياء فَعِيل المَعْتَل اللام، مثل: (غَنِي / غَنَوِي)، و(عَلِي / عَلَوِي)، بعكس: (ربيع /
ربيعِي)؛ لأنّه صحيح اللام وشدّ في: (ثَقِيف / ثَقَفِي).

٦ ياء فَعِيل المَعْتَل اللام، مثل: (قُصَي / قُصَوِي)، و(أُمِيَّة / أُمَوِي)، بعكس: (عُمير /
عُمِيرِي)؛ لأنّه صحيح اللام وشدّ من قُرَيْش وهُدَيْل: (قُرَشِي، وهُدَلِي).

● حكم الممدود في النسب:

الممدود حكمه هنا كحكمه في التشية والجمع تمامًا، فتبقى همزته إن كانت أصلية، مثل: (إنشاء / إنشائي)، و(ابتداء / ابتدائي)، و(امتلاء / امتلائي)، وتقلب همزته واوًا إن كانت للتأنيث، مثل: (صحراء / صحراوي)، و(سوداء / سوداوي)، و(بيضاء / بيضاوي)، وتبقى همزته أو تقلب واوًا إن كانت منقلبة عن أصل، مثل: (كساء / وكسائي أو كساوي)، و(سماء وسمائي أو سماوي).

● النسب إلى مكسور العين:

عند النسب إلى مكسور العين تقلب كسرتة فتحة، سواء أكان على (فَعِلَ)، مثل: (نَمِرَ)، أم كان على (فُعِلَ)، مثل: (دُئِلَ)، أم كان على (فِعِلَ)، مثل: (إِبِلَ)، فيقال فيها: (نَمَرِيَّ، ودُوَلِيَّ، وإِبِلِيَّ)، وقد مرَّ أن مثل: (عَدِيَّ، وحنيفة) يقال في النسب إليهما: (عَدَوِيَّ، وحنَفِيَّ).

● النسب إلى المركب:

ينسب إلى صدر المركب سواء أكان إسناديًا، مثل: (تَأَبَّطُ شَرًّا)، أم مزجيًا، مثل: (بعلبك)، (حضر موت)، أم إضافيًا، مثل: (امرؤ القيس)، فيقال: (تَأَبَّطِيَّ)، و(بعلبيَّ)، و(حضرِيَّ)، و(امرئِيَّ)، ويستثنى من ذلك ثلاثة أشياء النسب فيهما إلى العجز وهي:

- ١ الكنية، مثل: (أبو بكر)، فيقال في النسب إليه: (بكريَّ).
- ٢ المُصَدَّر بـ(ابن)، مثل: (ابن عمر)، فيقال في النسب إليه: (عُمريَّ).
- ٣ شذ في المركب استعمال صيغة (فَعَلِّيَّ)، مثل: (تِيَمَلِيَّ) و(عَبْدَرِيَّ)، و(مَرَقَسِيَّ)، و(عَبَشَمِيَّ)، في: (تيم اللات)، و(عبد الدار)، و(امرئ القيس)، و(عبد شمس).

● النسب إلى محذوف اللام:

إذا نسب إلى ما حذف لأمه، ردت إليه وجوبًا إن كانت ترد في التشية أو الجمع فتقول في النسب إلى: (أب، وسنة، وأخ: أبويَّ، وسنويَّ، وأخويَّ)؛ لأنك تقول: (أبوان، وسنوات، وأخوان).

ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك، فتقول في النسب إلى: (يد، ودم، وشفة، وابن، واسم): (يَدِيّ أو يَدَوِيّ، وِدْمِيّ أو دَمَوِيّ، وِشْفِيّ أو شَفَوِيّ، وابْنِيّ أو بِنَوِيّ، واسْمِيّ أو سَمَوِيّ).

● النسب إلى الجمع:

ينسب إلى مفرد الجمع لا إلى الجمع، فيقال في النسب إلى: (صُحُف، ودُّوْل، وكتب، وفرائض، وقبائل): (صَحْفِيّ، ودَوَلِيّ، وكتَابِيّ، وفرَضِيّ، وقَبَلِيّ)، ولا ينسب إلى لفظ ما يدل على الجمع إلا في الأحوال الآتية:

١ إذا كان اسم جمع، مثل: (قَوْم / وقَوْمِيّ)، و(إِبِل / وإِبِلِيّ)، و(رَهْط / رهْطِيّ)، و(نَفَر / نَفَرِيّ).

٢ إذا كان اسم جنس جمعي، مثل: (شَجَر / شَجَرِيّ)، و(تَمَر / تَمَرِيّ)، و(بَقَر / بَقَرِيّ)، و(نَحْل / نَحْلِيّ).

٣ إذا كان جمعاً لا واحد له، مثل: (أَبَابِيل / أَبَابِيلِيّ)، و(عَبَادِيد / عَبَادِيدِيّ).

٤ إذا كان جمعاً جارياً مَجْرِيّ العلم، مثل: (مَدَائِن / ومدَائِنِيّ)، و(أَنْصَار / وَأَنْصَارِيّ)، و(أَنْهَار / وَأَنْهَارِيّ)، و(جَزَائِر / وجَزَائِرِيّ).

فائدة

لنسب دلالات متعددة أهمّها:

- ١ الدلالة على الجنس، مثل: (عربيّ، صينيّ، هنديّ، فرنسيّ).
- ٢ الدلالة على الموطن، مثل: (مدنيّ، مكّيّ، دمشقيّ، قدسيّ).
- ٣ الدلالة على الدين، مثل: (إسلاميّ، مسيحيّ، يهوديّ).
- ٤ الدلالة على الحرفة، مثل: (زراعيّ، تجاريّ، صناعيّ، هندسيّ).
- ٥ الدلالة على الصفات، مثل: (ذهبيّ، فضيّ، أرضيّ، بحريّ، جويّ، رمليّ).

خُلَاصَةُ الْقَوَاعِدِ

- ١ الْمُنْسُوبُ: مَا لَحِقَ آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى نَسَبَتِهِ إِلَى الْمَجْرَدِ مِنْهَا.
- ٢ الْاسْمُ الْمُخْتَوِمُ بِتَاءِ التَّانِيثِ تُحذفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النِّسْبِ إِلَيْهِ.
- ٣ إِذَا أُريدَ النِّسْبُ إِلَى الْمُقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلْفِهِ: فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ سَاكِنٌ، جَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ وَقَلْبُهَا وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ مُتَحَرِّكٌ، أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا.
- ٤ إِذَا أُريدَ النِّسْبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ يُنظَرُ فِي يَأْتِهِ: فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلْبُهَا وَآوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا.
- ٥ عِنْدَ النِّسْبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ: فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّانِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا، وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَأَنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْأَصْلِ جَازَ إِبْقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا وَآوًا.
- ٦ لِلْإِسْمِ الْمُخْتَوِمِ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ عِنْدَ النِّسْبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ: فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتْ الْيَاءُ الْأُولَى إِلَى أَصْلِهَا، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَآوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتِ.

تَمْرِينٌ مُجَابٌ عَنْهُ



تَمْرِينٌ
مُجَابٌ عَنْهُ

أنسب الأسماء، مع بيان السبب لكل مما يأتي:



الإجابة

ت	المنسوب إليه	المنسوب	السبب
١	أسوان	أسواني	بإضافة ياء مشددة مكسور ما قبلها .
٢	مكة	مكي	بحذف تاء التانيث وإضافة الياء المشددة .
٣	طَهَطًا	طهطوي طهطي	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فتحذف ألفه أوقلبها واوًا .
٤	نَمَسًا	نمّسوي نمسي	مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه أوقلبها واوًا .
٥	مرتضى	مرتضي	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه ونأتي بياء النسب .
٦	مستبقى	مستبقي	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه ونأتي بياء النسب .
٧	العشي	العشوي	لأنه منقوص ياءه ثالثة فتقلب واوًا ويفتح ما قبلها .
٨	الهادي	أو الهادوي الهادي	لأنه منقوص ياءه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واوًا مع فتح ما قبلها .
٩	المعتدي	المعتدي	لأنه منقوص ياءه خامسة فتحذف
١٠	المستجدي	المستجدي	لأنه منقوص ياءه سادسة فتحذف
١١	حسنا	حسناوي	لأنه ممدود همزته للتانيث فتقلب واو .

التَّمرِينَات

التَّمرِينُ ١

أنسب إلى الأسماء الآتية، مع بيان السبب:

- ١- مكّة ٢- مصطفى ٣- دنيا ٤- انشاء ٥- حمراء

التَّمرِينُ ٢

بيِّن المنسُوب إليه لكلِّ منسُوبٍ ممَّا يأتي:

- ١- معديّ ٢- بعليّ ٣- مُضَرِّيّ ٤- حَضَرِيّ ٥- حنفيّ .

التَّمرِينُ ٣

أنسب إلى الأسماء الآتية، مع بيان ألف التأنيث الممدودة هل

هي أصلية أو منقلبة؟

- ١- قضاء ٢- فضاء ٣- خضراء ٤- إملاء ٥- بناء

التَّمرِينُ ٤

هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة، وأربعة منسوبة إلى

صناعات، وأربعة منسوبة إلى صفات.

الحمد لله الذي بعثت فينا نبياً صالحاً